المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالى
جامعة أم القرى
كلية التربية
قسم علم النفس

الاتجاهات المهنية
لطلبة المرحلة المتوسطة والثانوية

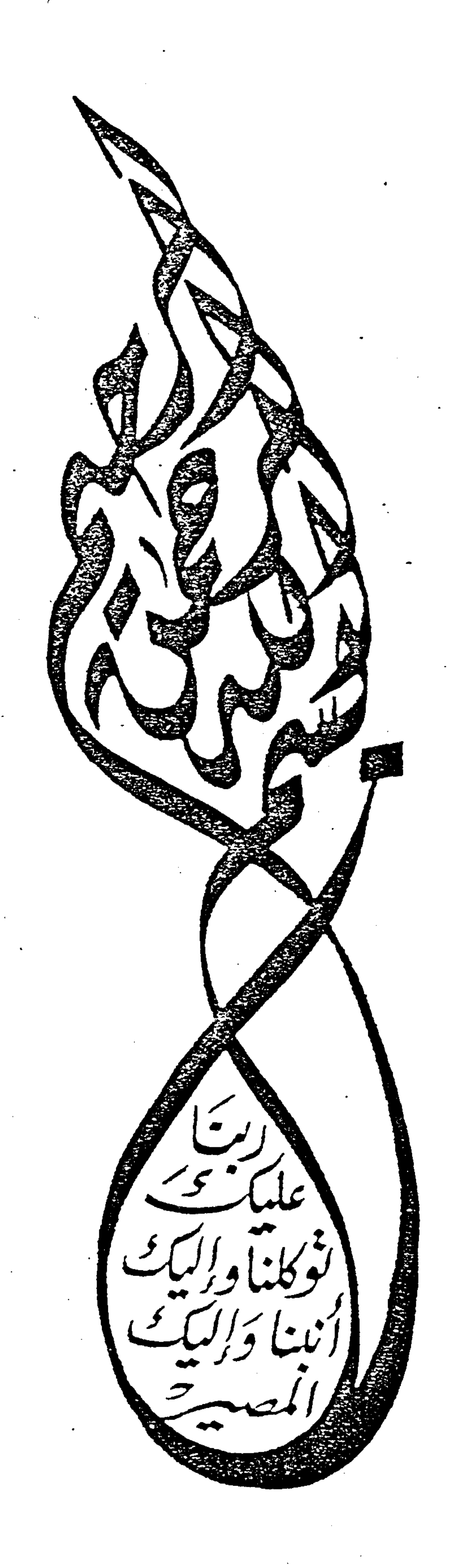
إعداد الطالب / محمد على سمران الحربى

إشراف الأستاذ الدكتور / فرج عبد القادر طه

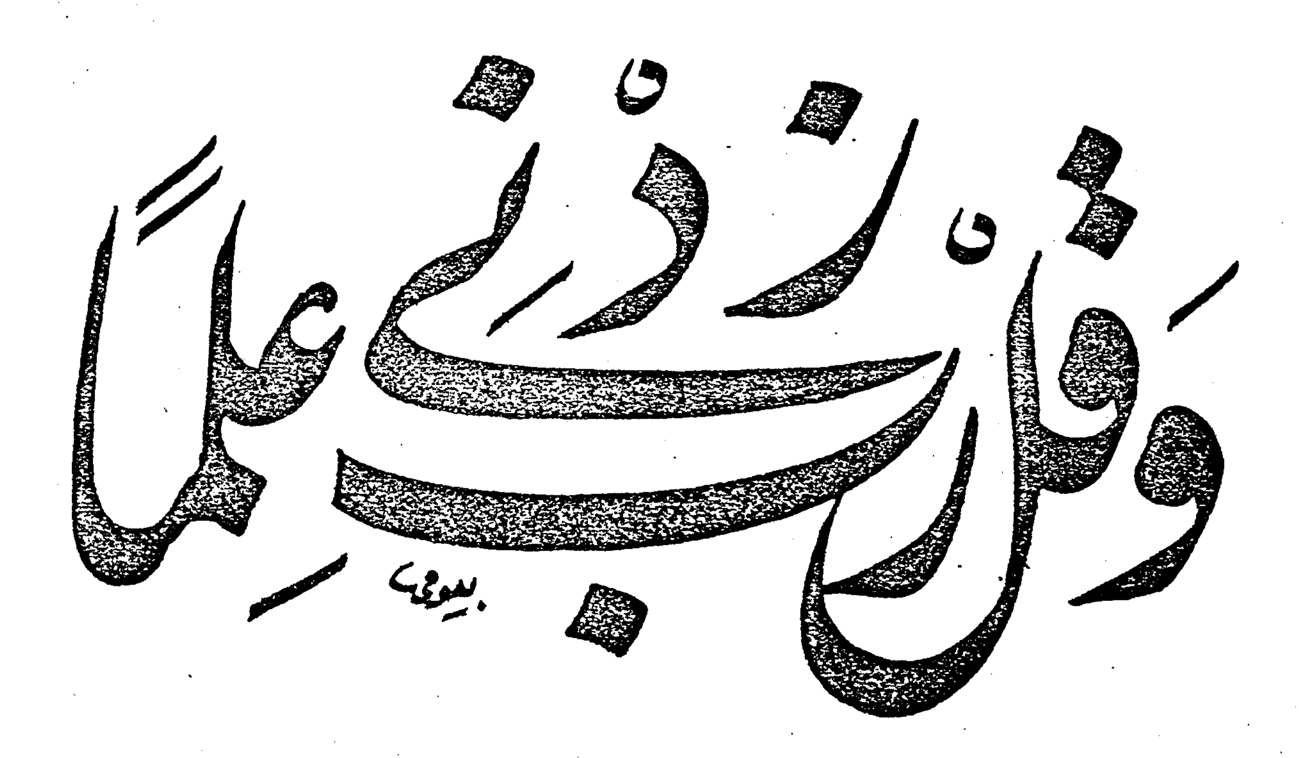
مقدمة إلى قسم علم النفس فى كلية التربية
بجامعة أم القرى كمتطلب تكميلى لنيل درجة الماجستير
فى تخصص «توجيه تربوي مهني»



مكة المكرمة
١٤٠٤ / ١٤٠٥هـ


ربنا
عليك
توكلنا وإليك
أنبنا وإليك
المصير

بسم الله الرحمن الرحیم



بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة أم القرى
كلية التربية بمكة المكرمة
الدراسات العليا

نموذج رقم (٨) *

إجازة أطروحة علمية في صيغتها النهائية
بعد إجراء التعديلات المطلوبة

الاسم (رباعي) : محمد علي سمران الحارثي   القسم: علم نفس
الدرجة العلمية : ماجستير   التخصص: توجيه تربوي مهني
عنوان الأطروحة : الاتجاهات المهنية للطلبة في المرحلة المتوسطة والثانوية

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف المرسلين وعلى آله وصحبه أجمعين وبعد ،،

فبناء على توصية اللجنة المكونة لمناقشة الأطروحة المذكورة عاليه والتي تمت مناقشتها بتاريخ ٢٩ / ٨ / ١٤٠٥هـ بقبول الأطروحة بعد إجراء التعديلات المطلوبة ، وحيث قد تم عمل اللازم .

فان اللجنة توصي بإجازة الأطروحة في صيغتها النهائية المرفقة كمتطلب تكميلي للدرجة العلمية المذكورة أعلاه والله الموفق .

أعضاء اللجنة

	المشرف	مناقش من القسم	مناقش من خارج القسم
الاسم :	أ.د. فرج عبد القادر طه	د. شاكر عطية قنديل	د. محمود محمد كسناوي
التوقيع :	[توقيع]	[توقيع]	[توقيع]

* يوضع هذا النموذج أمام الصفحة المقابلة لصفحة عنوان الأطروحة في كل نسخة

"" ملخص الدراسة ""

لقد تناولت هذه الدراسة موضوع الاتجاهات المهنية للطلبة في المرحلتين المتوسطة والثانوية ..

وتهدف هذه الدراسة الى التعرف على نظرة الطلبة السلبية والايجابية نحو المهن المختلفة والتعرف على مدى تأثير الأفراد والجهات المختلفة على تشكيل الاتجاهات المهنية للطلبة ، وفي معرفة تأثير الدخل الشهري للأسرة ومستوى تعليم ومهنة الأب على هذه الاتجاهات ومعرفة المصادر التي يعتمد عليها الطلبة في تكوينهم للاتجاهات .

ولتحقيق هذه الأهداف أعد الباحث استبيانا اشتقت مادته من مظاهر الحياة الاجتماعية في المملكة ، واستعان الباحث بمادة بعض الدراسات السابقة التي أجريت في هذا المجال ..

وقد طبق هذا الاستبيان على عينة من طلبة المرحلة المتوسطة والثانوية . ومن جميع الصفوف الدراسية في مدن كل من مكة المكرمة والمدينة المنورة - جدة - الطائف ، وقد بلغت العينة من الطلبة (٩٠٦) طالب من المرحلتين .

وقد توصل الباحث في دراسته الى النتائج التالية :-

١- توجد اتجاهات سلبية لدى طلبة العينة نحو المهن اليدوية كالميكانيكا والكهرباء والسباكة والنجارة ... الخ ، ونحو المدارس الثانوية الفنية ومراكز التدريب المهني .

٢- هناك اتجاهات ايجابية نحو بعض المهن منها (العسكرية الهندسة - الطب - الطيران) .

٣- يوجد لدى بعض الطلبة اتجاهات مهنية غير واضحة تتمثل فى عدم استطاعتهم تحديد مستقبلهم المهنى .

٤- أظهرت النتائج أن الاتجاهات المهنية لدى طلبة المرحلة الثانوية أكثر وضوحا منها لدى طلبة المرحلة المتوسطة .

٥- يوجد تأثير للوالدين والأخوة والعاملين فى نفس المهنة والأصدقاء على تشكيل الاتجاهات المهنية للطلبة وبنسب متفاوتة .

٦- لا يوجد تأثير واضح للدخل الشهرى للأسرة على الاتجاهات المهنية للطلبة .

٧- توجد عدة مصادر يعتمد عليها الطلبة فى تكوين اتجاهاتهم المهنية منها الكتب والمجلات والراديو والتلفزيون والوالدان والأقارب والعاملين فى المهنة والأصدقاء والمدرسين .

وهناك توصيات لهذه الدراسة منها :-

(١) وضع نظام شامل ومتكامل للمعلومات التربوية - المهنية ونشره بين الطلبة وذويهم للاستفادة منه كمصدر هام فى تكوين الاتجاهات المهنية .

(٢) استخدام وسائل الاعلام المرئية والمسموعة فى نشر وبث المعلومات التربوية والمهنية التى تحتاجها خطة التنمية ولفت نظر الناس نحوها .

(٣) اعداد موجهين تربويين ومهنيين على مستوى جيد لمساعدة الطلبة وتوجيههم التوجيه الصحيح والمقنع .

—— . . . . ——— . . . . . ——— . . . . . ——

((بسم الله الرحمن الرحيم))

شكر وتقدير ...

أشكر الله العلى العظيم الذى وفقنى على انجاز هذه الدراسة ثم أتقدم بجزيل الشكر والتقدير للأستاذ الدكتور / فرج عبد القادر طه ،الذى تفضل مشكورا بقبول مواصلة الاشراف على هذه الدراسة ، ومنحنى الكثير من وقته وجهده ، وكان لتوجيهاته ورعايته لى أكبر الأثر فى جدى واجتهادى حتى خرجت هذه الدراسة الى حيز الوجود ..

كما لا يفوتنى أن أشكر سعادة الدكتور / أحمد توفيق شاولى الذى عاوننى على اختيار موضوع الرسالة وأشرف على مراحلها الأولى قبل انتقاله الى جامعة الملك عبد العزيز .

كما أتقدم بالشكر والامتنان الى أعضاء هيئة التدريس فى قسم علم النفس بكلية التربية وعلى رأسهم سعادة الدكتور / عبد الله صيرفى وذلك على ما أبدوه من حسن تعاون وتوجيه . كما أخص بالشكر الدكتور / شاكر قنديل ـ لما قدمه لى من توجيهات أثناء اجازة خطة الدراسة .

وللعاملين بالحاسب الآلى كل تقدير واحترام لما لاقيته من اهتمام وخصوصا الأخ الأستاذ / محمد صابر عبد العزيز .

كما أقدم شكرى لزميلى وأخى الأستاذ معلث عبد الله الحربى الذى ساعدنى فى تطبيق الاستبيان والى الأخ الكريم / عبد الرحمن ابراهيم حزين والذى ساهم بجهده الكريم فى طبع هذه الدراسة .

وأخيرا أقدم شكرى وتقديرى لكل من ساهم فى اخراج هذه الدراسة . . داعيا الله أن يثيبهم خير الثواب . .

. . . . الباحث

"" الاتجاهات المهنية لطلبة المرحلة
المتوسطة والثانوية ""

فهرس الدراسة — رقم الصفحة

"" فهرس الجداول ""

الفصل الأول

"" الفصـــــــل الأ و ل ""

المقدمـــــة

"" المقدمـــــة ""

ان فهم الاتجاهات المهنية للطلـبة عموما يساعد فى عملية التخطيط المستقبلية ، وتعد ذات أهمية كبيرة فى وضع خطط التعليم والتنميـــــة وتوزيع القوى البشرية للوصول الى الاهداف المنشودة . .
وخاصةونحن الآن نعيش فى عصر التكنولوجيا والانفجار المعرفى والتطـــور السريع فى مجال التقنية الصناعية .

والدول النامية تواجه كثيرامن المشكلات فى مجال التعليم الأكاديمى والفنى حيث نجد أن "هناك اختلالا فى هيكل العمالة ، وعدم الموازنـــة بين هذين النوعين من التعليم".[1]

ويذكر فيليب كومبز " أنه يتبين فى الكثير من الدول النامية تحيزا شديدا لدى الطلاب نحو تفضيل الأعمال المكتبية والأعمال داخل المصالح والمؤسسات التى تحتاج الى أشخاص من ذوى " الياقات البيضاء" وأرجع ذلك الى وجود اتجاه تقليدى فى هذه الدول يربط بين العمل اليدوى سواء فى الحقل أو المصنع ، وبين المكانة الاجتماعية المنخفضة".[2]

ولحاجة هذه الدول الى التعليم الفنى بجميع أنواعه وخاصة التعليم الصناعى وذلك للارتباط الوثيق بين هذا التعليم ومتطلبات خطط التنمية فى هذه الدول ، فان اعداد الكوادر البشرية يعتبر من أهم عناصر خطط التنميـــــة .

ويذكر فيليب كومبز " بأن الأنظمة التعليمية فى المجتمعات الـتى

---

(١) صالح مغيوف شعث ـ الاتجاهات النفسية والاجتماعية لطلاب التعليم الثانوى الصناعى ـ رسالة دكتوراه غير منشورة ـ كلية التربية ـ الزقازيق ـ ص (١) .

(٢) فيليب كومبز ـ أزمة التعليم فى عالمنا المعاصر ، ترجمة أحمد خيرى كاظم ، وجابر عبد الحميد جابر . . دار النهضة العربية ـ القاهرة ـ ١٩٧١ ـ ص (١٥٥) .

تمر بمرحلة انتقالية لن تستطيع أن توجه تيار التلاميذ نحو مجالات دراسية ومجالات عمل أساسية للتنمية الوطنية بالسرعة التى يرغب فيها مخططو القوى العاملة وبما يتفق مع متطلبات المصلحة الوطنية، مالم يقم المجتمع ذاته ومعه قبل كل شئ حكومته بتدعيم هذا التحول بواسطة الحوافز الاقتصادية والاجتماعية" (١)

بسبب كل ذلك كان من الأهمية بمكان - فى نظر الباحث معرفة الاتجاهات المهنية للطلبة للمساعدة فى وضع خطط التنمية بما يتلاءم مع متطلبات الحياة العملية فى الوقت الراهن.

ونظرا لأهمية دراسة الاتجاهات المهنية فى مجال التوجيه المهنى وفى مجال توزيع القوى البشرية على قطاعات الانتاج المختلفة ولأهميتها فى معرفة دوافع السلوك المهنى للطلبة فان الباحث قد اختار القيام بهذه الدراسة لمعرفة الاتجاهات المهنية للطلبة فى المرحلتين المتوسطة والثانوية فى المنطقة الغربية لعدم توافر مثل هذه الدراسة **سابقاحسب** علم **الباحث** حيث أن الفرص التربوية المهنية المتاحة أمام الطلبة من الكثرة بحيث توقعهم فى حيره وتردد كبيرين .

(١) المرجع السابق ، لفيليب كومبز، ص (١٦٠)

"" أهمية هذه الدراسة ""

ان التوجيه التربوى - المهنى فى الوقت الحاضر أصبح ضرورة اجتماعية وحضارية ، لكى يتم تنسيق القوى العاملة وتنظيمها فى ضوء حاجة المجتمع من الكوادر البشرية وكذلك فى ضوء ميول الفرد واتجاهاته الا أن هذه الميول والاتجاهات وحدها غير كافية لتحديد نوع العمل الذى يصلح له الفرد ، اذ أن قدرات الفرد واستعداداته وميزاته الشخصية اذا ماقارناها مع مطالب المهن المختلفة فانها تعطينا صورة واضحة عن اكثر الاعمال ملاءمة للفرد لكى يقوم به وبنجاح .

وفى المملكة العربية السعودية نجد أن هناك غيابا للمعلومات المهنية والتوجيه المهنى النظامى وانه حسب علم الباحث لم تقم أى دراسة تأخذ فى اعتبارها الاتجاهات المهنية للأشخاص المعنيين حسب علم الباحث لتساعد فى فتح برامج للتدريب وفتح برامج علمية لتوفير فرص الاختيار التربوى والمهنى وتعدده مما ينتج عنه اختيار مهنى جيد .

ودراسة الاتجاهات المهنية تساعد فى الكشف عن الاتجاهات المهنية الايجابية والسلبية وتصحيحها وعلى بلورة برامج للوعى المهنى ، أى تعديل وتصحيح الاتجاهات المهنية السلبية بما يتلاءم مع أهداف التربية والتنمية فى المملكة والتى من أهم أهدافها احترام العمل بجميع اشكاله مادام أنه يخدم هذه البلاد ويحقق طموحاتها التنموية كما أنه يحقق سعادة الأفراد .

ولهذا فقد رغب الباحث فى اجراء هذه الدراسة باختيار عينة من طلبة المدارس المتوسطة والثانوية ومن جميع الصفوف (أولى - ثانية - ثالثة) والذين تم الحصول عليهم من مدارس مكة المكرمة والمدينة المنورة وجدة والطائف بالمنطقة الغربية .

"" الغرض من هذه الدراسة ""

ان الغرض الرئيسى من هذه الدراسة هو التعرف على اتجاهات الطلبة المهنية التى قد تساعد فى التعرف على قوة الاتجاهات المهنية ونوعها فاختيار مهنة معينة بذاتها قد يرتكز على اتجاهات وميول الفرد مما يساعده على التوافق مع هذه المهنة والنجاح فيها وتحقيق الآمال المرجوه فى تحسين العمل وتحسين الانتاج كما وكيفا وكذلك فى تحقيق آمال الشخص ووصوله الى أهدافه أضف الى ذلك أن التعرف على الاتجاهات المهنية تساعد فى التعرف على المهن غير المرغوب فيها بين أوساط الطلبة والبحث عن الأسباب التى تكمن وراء عزوف الطلبة عن هذه المهن ومحاولة اقتراح الحلول الناجحة لهذا العزوف عن هذه المهن كذلك تساعد فى التعرف على المهن المرغوبة لدى الطلبة والتى توافق قبولا ورضا من الطلاب وذويهم ومعرفة الأسباب وراء هذه الرغبة ومعرفة مدى مواكبة الاتجاه لهذه المهن وخطط التنمية المستقبلية حتى لايحدث الاختلال فى توازن القوى العاملة الذى سبق وأن أشرنا اليه فى المقدمة .

ومن هذا المنطلق يبرز دور التوجيه المهنى فى توجيه هذه الكوادر من الشباب الى ماتحتاجه البلاد فعلا والى المواقع التى تدفع بعجلة الحضارة - والتقدم الى الامام .

وان المملكة العربية السعودية الآن فى أمس الحاجة الى سواعد شبابنا المسلح بالعلم فى المصانع والوزارات ومؤسسات العمل المختلفة .

ومن هذا المنطلق ومن منطلق بعض الدراسات التى أجريت حول خطط التنمية فى المملكة العربية السعودية تكونت عدة تساؤلات لهذه الدراسة وتتمثل هذه التساؤلات فيما يلى :

" تســـــاؤلات البحــــث "

١ - هل يكون لدى الطلبة اتجاهات سلبية نحو الحرف اليدوية ؟

٢ - ماهى المهمن التى تكون اتجاهات الطلبة ايجابية نحوهـا ؟

٣ - هل يكون لدى بعض الطلبة اتجاهات مهنية غير واضحـة ؟

٤ - هل الاتجاهات المهنية لدى طلبة المرحلة الثانوية اكثر وضوحـا منها لدى طلبة المرحلة المتوسطة ؟

٥ - مامدى تأثير الأفراد والجهات المختلفة على تشكيل الاتجـاه المهنى للطالـب ؟

٦ - هل يوءثر مستوى الدخل الشهرى للأسرة على الاتجاهات المهنيـة للطلبـة ؟

٧ - ماهى مصادر المعلومات التربوية ـ المهنية التى يعتمد عليهـا الطلبـة فى تكوين اتجاهاتهم ؟

٨ - هل يوءثر مستوى تعليم الاب على الاتجاهات المهنية للطلبة ؟

٩ - هل يوءثر مستوى مهنة الأب على الاتجاهات المهنية للطلبـة ؟

" المصطلحـــات "

الاتجاهات :

لايوجد هناك تعريف محدد يتفق عليه المتخصصون فى علم النفس الاجتماعى ونقاط الخلاف بين هوءلاء تتعدد حول **الاتجاهـات** وان كان هناك تقارب فى وجهات النظر فى معنى الاتجاه.

وتوجد مجموعة كبيرة من التعريفات للاتجاه، منها التعريف القاموسى الذى يصاغ عادة فى العبارة التالية :

" ان الاتجاه يكون حالة تأهب واستعداد لدى صاحبه تجعلـه يستجيب بطريقة معينة سريعة دون تفكير أو تردد ازاء موضوع معين، وهذا الموضوع يرتبط عادة بشعور داخلى لدى الفرد، أى أن الاستجابـة الصادرة من الفرد ازاء موضوع الاتجاه هى استجابة تنتمى الى التكويـن الانفعالى فى الشخص وان كان يعبر عنها قولا أو فعلا .

ويعرفه ثرستون (١٩٤٦) بانه استجابة لدى الفرد ازاء موضـوع معين، وهذه الاستجابة تتضمن درجة ما من الايجاب والسلب ترتبـط بموضوع الاتجاه".[(١)]

وقد مال الباحث الى تعريف كرتشى وأل (١٩٦٢) بانه :

"نظام ثابت من التقييمات الايجابية أو السلبية، الانفعاليـة والعاطفية، وهو بمثابة نزعة أو ميل سلبيى أو ايجابيى نحو موضوع معين".[(٢)]

وذلك لان هذا التعريف يوضح أن الاتجاه نظام ثابت **نسبيا فى الفرد**، يشمـل مشاعره وافكاره وميوله. كما أنه لم يهمل أثر البيئة المحيطة بالفرد والتى

---

(١) د. أحمد زكى صالح ـ الاسس النفسية للتعليم الثانوى ـ القاهرة ـ دار النهضة العربية، ١٩٧٢، ص (٣٧٨) .

(٢) د. عادل عزالدين الأشول ـ علم النفس الاجتماعى ـ مكتبة الانجلو المصرية ـ القاهرة ـ ١٩٧٩م ـ ص (١٧٣) .

يتفاعل معها . كما أن هذا التعريف يشمل مكونات الاتجاه الاساسية ومحتوياته وهى المحتوى المعرفى والعاطفى والسلوكى.

٢- التوجيه المهنى :

" هو عملية مساعدة الفرد فى اختيار مهنته، بما يتلاءم مع استعداداته وقدراته وميوله ومطامحه وظروفه الاجتماعية وجنسه، والاعداد والتأهيل لها، والدخول فى العمل ، والتقدم والترقى فيه، وتحقيق أفضل مستوى ممكن من التوافق المهنى ويلاحظ على هذا التعريف أنه يؤكد أن التوجيه المهنى يعمل على مساعدة الفرد فى أن يقرر مصيره المهنى بنفسه (ولا يقرره أو يحدده له أحد) ، ويشير الى أن عمليه التوجيه تتضمن عدة أجراءات للاختيار والاعداد والدخول والتقدم فى المهنة . وهى بذلك عملية نمو طويلة وليست مجرد اجراء محدد سريع".[(١)]

أو هو " عمليات تهدف الى مساعدة الفرد على أن يختار بنفسه المهنة الأكثر ملاءمة له، من بين عدة مهن قد يمكنه الالتحاق بها ، وان يلتحق بها ويتكيف معها ويتقدم فيها".[(٢)]

٣- المهنة :

" هى مجموعة من الاعمال المتشابهة التى تنتمى الى عائلة واحدة كمهنة الاعمال الكتابية التى تضم اعمال السكرتارية والحسابات والمحاسبة .... الخ".[(٣)]

---

(١) د . حامد زهران- التوجيه والارشاد النفسى - القاهرة - عالم الكتب ١٩٨٢ - ص (٣٨٣) .

(٢) د . محمد عبد السلام أحمد - القياس النفسى والتربوى - القاهرة- مكتبة النهضة المصرية - الطبعة الثانية عشر - ١٩٨١م ، ص : (٦٤) .

(٣) د . سيدعبد الحميد مرسى - الارشاد النفسى والتوجية التربوى والمهنى- القاهرة - مكتبة الخانجى - ١٩٧٥م - ص (٣٠٠) .

الفصل الثاني

(((*) الفصل الثانـــــى (*)))

""((" الاتجاهـات ")) ""

"ظهور مصطلح الاتجاهات واسباب ذيوعه"

لقد ظهر مصطلح الاتجاهات النفسية كترجمة عربية لاصطلاح في اللغة الانجليزية ويعتبر هربرت سبنسر الفليسوف الانجليزى أول من أستخدم هذا الاصطلاح وذلك فى كتابه المسمى المبادئ[1] الصادر سنة ١٨٦٢م. فقد كتب يقول :

"ان وصولنا الى احكام صحيحة فى مسائل مثيرة لكثير من الجدل يعتمد الى حد كبيرعلى اتجاهنا الذهنى ونحن نصغى الى هذا الجدل أو نشارك فيه . وهذا الاستعمال قريب من الاستعمال الذى شاع به الاصطلاح فى الدراسات النفسية والاجتماعية التى تعنينا .

ويرى جوردون البورت أن مفهوم الاتجاهات هو ابرز المفاهيم واكثرها الزاما فى علم النفس الاجتماعى الامريكى المعاصر فليس ثمة اصطلاح واحد يفوقه فى عدد مرات الظهور فى الدراسات التجريبية .

ويفسر البورت ذيوع هذا المصطلح بارجاعه الى عدد من الأسباب[2] :

١ـ عدم انتماء هذا المصطلح الى أى مدرسة من المدارس السيكولوجية التى كان يسود بينها الصراع (لا مدرسة السلوكيين ولا الجشلطت .... الخ) ومن ثم فطبيعى أن يتلقفه غالبية علماء النفس ، الذين كانوا يقفون خارج دائرة الصراع بين هذه المدارس.

٢ـ هذا المصطلح يتجنب مواجهة مشكلة البيئة والوراثة ، وقد كان الجدل محتد ما بينهما طوال العقدين الثالث والرابع .

---

(١) د . مصطفى سويف ـ مقدمه لعلم النفس الاجتماعى ـ القاهرة ـ مكتبة الانجلو المصرية ـ ١٩٨٣م ـ ص (٣٣٤) .

(٢) المرجع السابق لصالح مضيوف شعث ـ ص (١٤ـ١٥) .

٣ - ان هذا المصطلح على قدر من المرونة يسمح باستخدامه على نطاق الجماعة ، وقد استخدم فعلا فى كل من هاتين الوجهتين مما جعله نقطة التقاء لا بأس بها بين علماء النفس وعلماء الاجتماع، تتيح بينهم المناقشة والتعاون فى البحث .

٤ - لان بحوث الاتجاهات ، تقوم اساسا على القياس ،ولذلك فقد لاقت ترحيبا كبيرا من المشتغلين فى ميدان علم النفس والاجتماع.

تعريف الاتجاه :

هناك عدة تعريفات للاتجاه - غير أنه لا يوجد - اتفاق موحد على تعريف مقنن لمصطلح الاتجاه بين علماء النفس والاجتماع فكل منهم ينطلق من وجهة نظر خاصة ترتبط بنظرية محددة فى الشخصية ودوافع السلوك بوجه عام .

فعلماء النفس فسروا وعرفوا الاتجاهات عن طريق الاتجاهات النفسية وعلماء الاجتماع فسروها على الاسس الاجتماعية فهناك تعريفات فردية وتعريفات جماعية .

واذا حاولنا أن نصل الى تحديد شامل واحد للاتجاهات لكان لذلك بحث آخر يصعب على أى باحث ولذلك سنسوق بعض التعريفات كامثلة للتعريفات المختلفة للابحاث :

فقد عرف مختار حمزه[1] الاتجاه بانه :

" ميل عام مكتسب ، نسبى فى ثبوته ،عاطفى فى اعماقه يوئثر فى

---

(١) د . مختار حمزه - مبادئ علم النفس - جده - دار البيان العربى الطبعة الثالثة - ص (١٧٤) .

الدوافع النوعية ، ويوجه سلوك الفرد .

ويتضمن هذا التعريف المفاهيم الاساسية التالية :

١- ان الاتجاه عبارة عن ميل عام مكتسب .
٢- ان الاتجاه يتضمن العاطفة والسلوك .
٣- الاتجاه ثابت نسبيا ، ويستثير دوافع الفرد ويؤثر فيها .

ويعرفه حامد زهران [(١)] بأنه :

"" استعداد نفسي أو تهيوء عقلي عصبي متعلم للاستجابة الموجبة أو السالبة نحو اشخاص أو أشياء أو موضوعات أو مواقف أو رموز في البيئة التي تستثير هذه الاستجابة".

ويوضح هذا التعريف أن الاتجاه يقع بين المثير والاستجابة ، فالفرد يستجيب للمواقف والموضوعات والرموز اذا تعرض للمثيرات النابعة من البيئة التي يعيش فيها . وهذه الاستجابة نتيجة لعمليات فكرية وعصبية متفقة مع استعدادات الفرد وخبراته التي اكتسبها من البيئة .

وهناك تعريف يجمع الملامح الاساسية للاتجاه كما يتصوره معظم الباحثين النفسيين الاجتماعيين ويوضح هذا التعريف ان الاتجاه - مفهوم ، يعبر عن نسق أو تنظيم لمشاعر الشخص، ومعارفه ، وسلوكه أي استعداده للقيام باعمال معينة، ويتمثل في درجات من القبول والرفض لموضوعات الاتجاه .

وهو مفهوم وليس شيئا ملاحظا ، انه متغير متوسط يستخلص من انواع الاتساق والترابط بين الاستجابات التي يقوم بها الفرد للتنبيهات

---

(١) د . حامد زهران - علم النفس الاجتماعي - القاهرة - عالم الكتب، الطبعة الرابعة - ١٩٧٧ - ص (١٤٤) .

المختلفة أو للجوانب المختلفة لموضوع معين ." (١)

ويقول الدكتور أحمد عزت راجح (٢) " ان الاتجاه بمعناه العام استعداد وجداني مكتسب ، ثابت نسبيا ، يحدد شعور الفرد وسلوكه ازاء موضوعات معينة من حيث تفضيلها أو عدم تفضيلها ، أما المعنى الخاص والاكثر شيوعا فيحدد بان الاتجاه استعداد وجداني مكتسب ، ثابت نسبيا ، يحدد رأى الفرد واعتقاده ازاء فكره أو موضوع اجتماعي".

وفى كلا المعنيين نجد أن الاتجاه هو استعداد وجدانى مكتسب، ثابت نسبيا وأنه يحدد شعور الفرد وسلوكه.

كما يعرفه الدكتور مصطفى سويف بانه (٣) :

" الحالة الوجدانية القائمة وراء رأى الشخص أو اعتقاده فيما يتعلق بموضوع معين ، من حيث رفضه لهذا الموضوع أو قبوله ودرجة هذا الرفض أو القبول ".

كما يعرفه نجيب اسكندر ولويس مليكه ورشدى فام تعريفا اجرائيا بأنه : (٤) " بناء أو تكوين فرضى أو مفهوم يستدل على معناه من ترابط السلوك الظاهرى للفرد ازاء مواقف الاستفتاء مثلا ".

كما يعرفه الدكتور فوءاد البهى السيد على النحو التالى (٥) :

---

(١) د . عبد الحليم محمود السيد - علم النفس الاجتماعى والاعلام - الدمام - دار الاصلاح للنشر - ص (١٩٥) .

(٢) د . أحمد عزت راجح - أصول علم النفس - القاهرة - المكتب المصرى الحديث ، الطبعة الثانية - ١٩٧٠ م - ص (٩٧) .

(٣) المرجع السابق للدكتور مصطفى سويف . ص (٣٣٦) .

(٤) نجيب اسكندر ، لويس مليكه ، رشدى فام - الدراسة العلمية للسلوك الاجتماعى - القاهرة - دار النهضة العربية - ص (٢٩٧) .

(٥) د . فوءاد البهى السيد - علم النفس الاجتماعى - القاهرة - دار الفكر العربى - ص (٢٢٤) .

" الاتجاه النفسى ميل عام مكتسب ، نسبى فى ثبوته ،عاطفى فى اعماقه ،يوجه سلوك الفرد . وهو احدى حالات التهيوء والتأهب العقلى العصبى التى تنظمها الخبرة . ومايكاد يثبت الاتجاه حتى يمضى موءثرا وموجها لاستجابة الفرد للأشياء والمواقف المختلفة".

ويعرفه جوردون البورت بأنه [1] :

" حالة استعداد عقلى ، تنظم عن طريق الخبرة ، تفرض موجها على استجابات الفرد لجميع الموضوعات والمواقف المرتبطة بها".

وهذا التعريف يشير الى ان الاستعدادات تتأثر بالخبرات السابقة للفرد ، فهذه الاستعدادات اما أن تكون موءقته للاستجابة أو تكون استعدادات تتصف بالثبات و الاستمرار النسبى ".

كما يعرفه جيلفور بأنه [2] :

" استعداد خاص عام فى الافراد ولكنه مكتسب بدرجات متفاوته وبدفعهم الى الاستجابة لاشياء ومواقف بطرق يمكن أن يقال عنها انها فى صالحها أوضدها".

وهذا التعريف يوءكد ان الاتجاه :

١- استعداد يشترك فيه الافراد بدرجات متفاوته طبقا لمبدأ الفروق الفردية . ومعنى هذا ان جيلفورد يشير ضمنا الى أنه يمكن مقارنة الاشخاص بالنسبة للاتجاه.

٢- ان الاستجابة تتخذ شكلين متعارضين هما القبول أو الرفض ، وهذا يضيف عاملا انفعاليا وشعوريا يميز الاستجابة .

---

(١) ا . براون -علم النفس الاجتماعى فى الصناعة - ترجمة د . السيد محمد خيرى وآخرين - القاهرة- دار المعارف - الطبعة الثانية - ص (١٧٧) .

(٢) المرجع السابق لصالح مضيوف شعث . ص (١٩) .

ويعرفه بوجاردس بانه[1] :

" الميل الذى يوجه سلوك الفرد نحو بعض عوامل البيئة أو يبعده عنه، ويضفى عليه معايير موجبه تبعا لاقترابه، وانجذابه منها، أو يضفى عليه معايير سلبية تبعا لابتعاده، ونفوره عنها".

فهو ميل متأثر بعوامل البيئة متأرجح مابين السلب والايجاب نحو هذه العوامل وضغوطها على الفرد .

وفى محاولة أخرى أجريت للتميز بين الاتجاهات والسلوك أوضح تريندز أن[2] :

" الاتجاهات تشتمل على مايفكر فيه الناس، ومايشعرون به، وكيف أنهم يفضلون أن يسلكو سلوكا معينا نحو موضوع معين . السلوك لايحدد فقط بما يجب الناس أن يفعلوه ، ولكن ايضا بالتفكير فيما يجب أن يفعلوه فى ضوء معايير اجتماعية عن طريق العادات والانماط المتوقعة للسلوك .

كما يعرف كرتش وكرتشفيلد الاتجاه بانه :

" عبارة عن عدد من العمليات الدافعية والانفعالية والادراكية والمعرفية التى انتظمت فى صورة دائمة واصبحت تحدد استجابة الفرد لجانب من جوانب بيئته"[3].

وفى هذا التعريف نرى انه بشتمل على مكونات الاتجاه المعرفية والعاطفية والسلوكية حيث أن الاتجاه يوجه سلوك الفرد ويدفعه الى

---

(١) المرجع السابق لصالح مضيوف شعث. ص (١٩) .

(٢) د . فاروق عبد السلام، ممدوح محمد سليمان - دراسة لبعض المتغيرات المتصلة بالاتجاه نحو الرياضيات - مكة المكرمة - كلية التربية - مركز البحوث التربوية والنفسية -١٤٠٢هـ، ١٩٨٢م ص (١٩) .

(٣) د . كاميليا عبد الفتاح - دراسة استطلاعية لبعض الاتجاهات النفسية للمراهقين - من الكتاب السنوى الثانى ١٩٧٥ - للجمعية المصرية للدراسات النفسية - الهيئة المصرية العامة للكتاب -١٩٧٧م ص (١٩٥) .

العمل والاستجابة.

كما أنه يوضح أثر البيئة المحيطة بالفرد .

الاتجاهات والدوافع :

" تعتبر الاتجاهات من الدوافع المكتسبة . فعلماء النفس يؤكدون على أهمية الاتجاهات كدوافع للسلوك فهى تعتبر من أهم نواتج عملية التنشئة الاجتماعية ولانها تعتبر محددات موجهه ضابطه منظمة للسلوك الاجتماعى .

ويتكون لدى كل فرد وهو ينمو اتجاهات نحو الافراد والجماعات والمؤسسات والمواقف والموضوعات الاجتماعية . والحق ان كل مايقع فى المجال البيئى للفرد يمكن أن يكون موضوع اتجاه من اتجاهاته" .[1]

كما يوضح فؤاد البهى السيد هذه العلاقة بقوله :[2]

" توجه الاتجاهات النفسية سلوك الفرد وتؤثر فيه ، وتتأثر فى تكوينها بالتفاعل القائم بين الفرد وانماط بيئته الاجتماعية التى يحيا فى اطارها . ولذا فهى تدل على مدى توافق الفرد مع بيئته ، ومع الرأى العام السائد فى مجتمعه" .

" ويفرق نيوكمب بين الدوافع والاتجاهات على النحو التالى :[3]

١- يمكن ملاحظة اثر الدوافع فقط فى الحالات التى ينشط فيها الفرد . وبسعى من اجل تحقيق شىء ما بينما يمكن ملاحظة اثر الاتجاهات

---

(١) المرجع السابق للدكتور حامد زهران - ص (١٤٤) .

(٢) د . فؤاد البهى السيد - الأسس النفسية للنمو - القاهرة - دارالفكر العربى - الطبعة الرابعة - ١٩٧٥م - ص (٤٣٤) .

(٣) د . سعد عبد الرحمن - السلوك الانسانى - مكتبة القاهرة الحديثة - ص (٥١٨) .

فى حالات النشاط السلوكية وفى الحالات الأخرى التى لايكون الفرد فى حالة نشاط سعيا وراء هدف خاص أى أن الدافعية تتعلـــــق بنشاط الفرد ومرتبطة به بينما الاتجاه له صفة الدوام والاستمرار.

٢- يمكن أن نقول أن الاتجاهات اكثر شمولا وعمومية من الدوافع حيث هذه الأخيرة اكثر تخصصا ونوعية.

ويضيف نيوكمب فيقول أن الدوافع التى تكون لها صفة الشمول لايمكن تمييزها من الاتجاهات".

الاتجاهات والقيم :

" كثيرا ما تستخدم القيمة والاتجاه بنفس المعنى. وقد تعرضجاريت لهذا الموضوع فحاول أن يوضح حقيقة العلاقة بين القيمة والاتجاه قائلا أن الاتجاه يقوم بوظيفة هامة جدا، فهو يعمل وسيطا بين بعضالعمليات النفسية الاساسية مثل الدوافع والادراك والشعور وغيرها من جانب وبين السلوك العلنى من الجانب الآخر، ويقوم بتوجيه العمليات النفسية الى سلوك علنى تحت تأثير قيم الفرد والجماعة. وقد عرف جاريت الاتجاهبأنه الاستعدادات السلوكية.. ويضيف قائلا أن معرفة وفهم اتجاهات الشخص وقيمه يلقى ضوءا على سلوكه الاجتماعى وشخصيته ككل.

وقد أشار هولاند الى أنه عندما تنتظم اتجاهات معينة فى بناء هرمى، فانها تكون نظاما قيميا... بمعنى أن تنظيما متناسقا من المعتقدات والاتجاهات التى تدور حول أمر من الأمور يتكون فى صورة نظام قيمى و... وتتوقف قوة أى نظام قيمى على قوة الروابط التى تصل بين مجموعة الاتجاهات المعينة وبين هذا النظام"[1].

---

(١) د. محمد جميل منصور- دراسة تحليلية للقيم المرتبطة بالعمل لـــدى المراهقين المصريين - رسالة دكتوراه غير منشورة - القاهرة- ١٩٧٢م ص(٢١-٢٢)

الاتجاه والميــــل :

يرى الباحث أن الاتجاه والميل كلاهما دوافع سلوك مكتسبة نتيجـــة للتنشئة الاجتماعية وتفاعل الفرد بالبيئة التى يعيش فيها وأن الميل جزء من الاتجاه يمثل الجانب الايجابى للاتجاه أو عنصر القبول فالميل دائما يكون نحو شيء أو رمز أو شخص أو مهنة . . . . . الخ .

أما الاتجاه فيتميز بالايجابية نحو شيء أو موضوع ما ويتميز بالسلبية نحو موضوع آخر .

" ويعرف الميل بانه شعور يصاحب انتباه الفرد واهتمامـــه بموضوع ما وهو فى جوهره اتجاه نفسى يتميز بتركيز الانتباه فى موضوع معين أو فى ميدان خاص " (١)

وبفرق ثورنديك وهاجن بين الاتجاه والميل على اساس العموميـــة والخصوصية ذلك بان الاتجاه النفسى لايقتصر على مجرد النشاط الذى يميل بالفرد نحو موضوع ما ، بل يتسع حتى يشتمل على مجرد تهيوء الفرد لهذا الميل ".

الأتجـــاه والـــرأى :

" لقد أشار كل من هوفلاند وأل (١٩٥٣) الى الاختلاف بـــين الرأى والاتجاه بقولهما (٢) :

١ـ الآراء تكون لفظية ، بينما الاتجاهات قد تكون توسطية وغير مباشـرة ، كما انها قد تحدث عن طريق عمليات غير لفظية ، وقد تكون لا شعورية .

٢ـ الآراء بمثابة الاستجابات ، بينما الاتجاهات ماهى الا استعـــداد

---

(١) المرجع السابق لفؤاد البهى السيد ص(٢٧٩) .

(٢) د . عادل عز الدين الاشول ـ علم النفس الاجتماعى ـ القاهرة مكتبة الانجلو ١٩٧٩م ـ ١٣٩٩ هـ ـ ص (١٦٩) .

للاستجابـــــة .

وبضيف الباحث الى ذلك أن الرأى الذى يبديه الشخص هو تعبـــير عن اتجاهه الذى كونه نحو الموضوع أو الشىء الذى أبدى فيه الـــــرأى ولكن ليس شرطا أن يوافق رأى الشخص اتجاهــه .
فالرأى معلومة او فكرة نعتقد بصحتها وهذا الاعتقاد لا يكون مصاحبــــا بانفعال وقد يكون سريع التغير ولذا فالرأى عقلى اما الاتجاه فانفعالـــى اساسا ودافعى .

"" خصائص الاتجاهات ""

تتلخص أهم خصائص الاتجاهات فيما يلى :

١- انها مكتسبة ومتعلمه وليست وراثية أو فطرية .

٢- انها لاتتكون من فراغ ولكنها تتضمن دائما علاقة بين فرد وموضوع من موضوعات البيئة .

٣- انها تتعدد وتختلف حسب المثيرات التى ترتبط بها .

٤- انها توضح وجود علاقة بين الفرد وموضوع الاتجاه .

٥- الاتجاه قد يكون خاصا أو عاما .

٦- الاتجاه يقع دائما بين طرفين متقابلين أخدهما موجب والآخر سالب هما التأييد المطلق أو المعارضة المطلقة .

٧- الاتجاه تغلب عليه الذاتية اكثر من الموضوعية من حيث محتواه .

٨- الاتجاهات تتفاوت فى وضوحها وجلائها ، فمنها ماهو واضح المعالم ومنها ماهو غامض .

٩- الاتجاهات لها صفة الثبات والاستمرار النسبى ولكن من الممكن تعديلها وتغييرها تحت ظروف معينة .

١٠- الاتجاه قد يكون قويا ويظل قويا على مر الزمن ويقاوم التعديل والتغيير وقد يكون ضعيفا يمكن تعديله وتغييره .

١١- الاتجاه يتكون ويرتبط بمثيرات ومواقف اجتماعية ، ويشترك عدد من الافراد والجماعات فيها .

١٢- الاتجاهات لها خصائص انفعالية .

١٣ـ الاتجاه يتمثل فيما بين استجابات الفرد للمثيرات الاجتماعية من اتساق واتفاق يسمح بالتنبؤ باستجابة الفرد لبعض المثيرات الاجتماعية المعينة (١) .

---

(١) د . حامد زهران ـ علم النفس الاجتماعى ـ القاهرة ـ عالم الكتب ١٩٧٧م ـ ط٤ ـ ص ١٤٤ ـ ١٤٥ .

" انـــواع الاتجاهـــات "

يمكننا القول أن الاتجاهات تنقسم من حيث النوع الى خمسة أقسام هى نتيجة لمحاولات " اليورت" فى تحديده لانواع الاتجاهات:[1]

(١) الاتجاه الموجب والاتجاه السالب :

الاتجاه الموجب عادة مايكون اتجاها نحو، أما الاتجاه السالب فهو اتجاه ضد ، ومن الواضح أن الاتجاه الموجب يدفع صاحبه لتأييد كل ما يتعلق بموضوع الاتجاه وان اختلفت درجة التأييد بين التأييد المطلق والتأييد بتحفظ، أما الاتجاه السالب فانه يدفع صاحبه للوقوف ضد موضوع الاتجاه وان اختلفت الافراد فيما بينهم فى موضوع الاتجاه .

(٢) الاتجاه العام والاتجاه الخاص :

هنا يكون أساس التفرقة موضوع الاتجاه نفسه ، فان كان الموضوع عاما سمى اتجاها عاما ، وان كان الموضوع خاصا سمى الاتجاه كذلك، ومن أمثلة الاتجاهات العامة الاتجاه ازاء التحررالاقتصادى والاتجاه ازاء العلوم فكل هذه الاتجاهات تتعلق بمبادئ ومعانى كلية لاتقتصر على شعب ما من الشعوب انما يشترك فيها العديد مرشعوب الأرض التى تؤمن بهذه المبادئ كأسس لبناء نظمها الاجتماعية والسياسية عليها أما الاتجاه الخاص فهو الذى ينصب على موضوع معين بالذات كالاتجاه القبلى نحو الأخذ بالثأر .

" ولقد قام كانتريل بسلسلة من التجارب اثبتت فى وضوح وجلاء تقسيم الاتجاهات الى عامة ونوعية. فأما العامة فاكثر ثبوتا واستقرارا من النوعية . وأما النوعية فتسلك مسلكا - يخضع فى جوهره لاطار

(١) د . أحمد زكى صالح - الاسس النفسية للتعليم الثانوى- القاهرة - دار النهضة العربية - ١٩٧٢م - ص(٣٨٧-٣٨٩) .

الاتجاهات العامة ، وبذلك تعتمد النوعية على العامة وتشتق دوافعها منها".[1]

(٣) الاتجاه الجمعي والاتجاه الفردي:

الاتجاه الجمعي هو الذى يشترك فيه اكبر عدد ممكن من الناس أما الاتجاه الفردى فهو الاتجاه الذى لايتعلق الا بفرد واحد .

(٤) الاتجاه الظاهر والاتجاه الخفى :

يمكننا ان نفرق بين الاتجاهات على ضوء وضعها بالظهور أو الخفاء الظاهر هو الذى لايجد صاحبه حرجا فى التعبير عنه أمام الملأ مثل الاتجاه نحو الشرف والامانة والتمسك بالتقاليد .

أما الاتجاهات الخفية فهى التى يجد الفرد حرجا فى التعبير عنها أمام الآخرين ويحاول أن يحتفظ بها لنفسه ولايصرح بها الا لمن يشاركه اياها وقد ينكرها فى المجتمع الخارجي .

(٥) الاتجاه القوى والاتجاه الضعيف :

تتصف الاتجاهات بانها قوية أو ضعيفة . فالاتجاه القوى يدفع صاحبه لان يدافع فى سبيله قولا وعملا . أما الاتجاهات الضعيفة فهى عادة مايكون تأثيرها تافها على الفرد اذ يقتصر فى أغلب الاحيان على التعبير عنها بالقول فحسب وهذا بلاشك أضعف الايمان .

" ويذهب كانتريل فى بحثه الذى نشره عام ١٩٤٦م بعنوان (شده الاتجاه) الى أن قوة الجماعة الصغيرة التى يسيطر عليها اتجاه شديد

---

(١) د . مختار حمزه - اسس علم النفس الاجتماعى - جده - دار المجمع العلمى - ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م - ص (٢١١) .

حاد ، أبلغ اثرا فى ديناميكية المجتمع من الجماعة الكبيرة التى لا بسيطر عليها نفس الاتجاه ." (١)

كما يقسم د . مصطفى فهمى الاتجاهات النفسية الى انواع شتى منها : الاتجاه البسيط والمركب والشعورى واللاشعورى والضار والنافع والطبيعى والشاذ والاجتماعى واللاجتماعى ، والأخلاقى واللاأخلاقى ، والمرضى وغير المرضى. (٢)

---

(١) المرجع السابق للدكتور مختار حمزة - ص (٢١٢) .

(٢) د . مصطفى فهمى - التكيف النفسى - دار النهضة العربية ، القاهرة ص (٢١٠) .

"" الاتجاهات المهنية ""

يعتبر قرار اختيار المهنة **من أهم القرارات التي يتخذها أى شاب فى** حياته وهو من أهم المشكلات التى تقابل هؤلاء الشباب فى الوقت الحاضر. فالمجتمع المعاصر مجتمع معقد تكثر فيه التخصصات العلمية وتتنوع المهن بشكل يجعل الشاب يقف محتارا ليختار طريق مهنة المستقبل.

والمهنة التى يلتحق بها الفرد، ليست فقط وسيلة لكسب الرزق وانما تتضمن اشباع حاجات هذا الفرد ودوافعه فالتوافق المهنى جزء اساسى. وشرط ضرورى للتوافق النفسى بصفة عامة.

وأن المقصود بالاتجاهات المهنية للطلبة **فى هذه الدراسة هو التعرف على اتجاهات** الطلبة نحو المهن المختلفة واستجاباتهم الايجابية والسلبية نحو هذه المهن ومدى رضاهم عنها واستعدادهم للعمل بها واحترامهم وتقديرهم للعاملين بها ومدى أهميتها للمجتمع وفى التعرف على تأثير الجهات المختلفة فى تشكيل الاتجاهات المهنية للطلبة، وأخيرا اتجاههم نحو المهن اليدوية بصفة عامة.

وبناء على ذلك يمكن تعريف الاتجاهات المهنية بأنها :

" حالة من الاستعداد العقلى لدى الفرد تنظم عنن طريق خبراته السابقة نحو المهن المختلفة باسلوب ايجابى أوسلبى نحو هذه المهن بحيث تجعله يقبل على هذه المهن ويرضى بالعمل بها أو ينفر منها أو يقدرها ويحترمها أو يقدر ويحترم من يعمل بها".

"" تفسير الاتجاهات ""

هناك عدة تفسيرات يمكن أن تستخدم فى فهم وظيفة الاتجاه النفسى وهى [1] :

(١) التفسير الدينامى للاتجاهات :

يرى كرتش وكرتشفيلد أن الاتجاه ماهو الا وسيط دينامى يساعد على اتمام الرابطة أو التفاعل بين العمليات النفسية الاساسية وبين الفعل أو الأداء الذى يقوم الفرد بمزاولته. وبذلك يهدف الاتجاه الى تنظيم الدوافع والادراك والعوامل النفسية الاخرى تنظيما متكاملا ينتج عن ذلك نزوع أو سلوك متكامل يتناسب مع هذه العملية.

بناء على ذلك فان الاتجاه يعمل على تخفيف حدة التوتر النفسى فى نفس الفرد الذى يتعرض لمواقف الفشل والاحباط ويساعده على مقاومة التحدى والصراع الذى يواجهه.

---

(١) د. سعد عبد الرحمن ـ السلوك الانسانى ـ القاهرة ـ مكتبة القاهرة ـ ١٩٧١م ـ ط١ ـ ص (٥٣١ - ٥٣٣).

(٢) التفسير الادراكي للاتجاهات :

فى اثناء عملية التفهم لعناصر البيئة ومداخلها والتفاعل معها تتكون اتجاهات الفرد ثم تنمو وتتطور متأثرة بادراك الفرد للمواضيع والاحداث ومؤثرة فى ادراك الآخرين للفرد كعنصر من عناصر البيئة . وبهذا يمكن تفسير الاتجاه عن طريق عملية الادراك حيث يميل الفرد الى تقليد غيره فى انماط سلوكه عن طريق عملية التوحد أو امتصاص السلوك التى لاتتم الا عن طريق عملية الادراك .

(٣) التفسير البنائى للاتجاهات :

تشير معظم نتائج الدراسات التى اجريت من أجل قياس اتجاهات الشعوب على أن الاتجاه وحدة من وحدات بناء الشخصية الانسانية وتشير ايضا الى علاقة الاتجاه النفسى بالقيم الاجتماعية التى يكتسبها الفرد من تفاعله مع الأخرين .

وتشير أيضا الى ارتباط الاتجاهات النفسية بحاجات الفرد سواء كانت أولية اساسية أو ثانوية .

وهذه النتائج انما تعتمد على المكونات المعرفية والانفعالية للشخصية الأنسانية .

وبذلك يصبح الاتجاه وحده بنائية فى الشخصية الأنسانية حضاريا وثقافيا . وتصبح وظيفة الاتجاه النفسى تبعا لذلك :

١ ـ التكيف والانضباط لعناصر البيئة ومكوناتها .
٢ ـ التكيف الاجتماعى داخل اطار الجماعة .
٣ ـ الدفاع عن (الأنا) .

وظيفة الاتجاهـــات :

يمكن أن نجمل أهم وظائف الاتجاهات فيمايلى :[1]

١ـ الاتجاه يحدد طريق السلوك ويفســره .

٢ـ تعمل الاتجاهات على تنظيم العمليات الدافعية والانفعالية والادراكية والمعرفية حول بعض النواحى الموجودة فى المجال الذى يعيش فيــه الفرد .

٣ـ تنعكس الاتجاهات فى سلوك الفرد وفى أقواله وافعاله وتفاعله مـــع الاخرين فى الجماعات المختلفة فى الثقافة والتى يعيش فيها . كمـا انها توجه استجابات الفرد للاشخاص والاشياء والموضوعات بطريقةتكاد تكون ثابتة، أى أن الاتجاهات عبارة عن دوافع توجه سلوك الفــــرد فى مواقف معينة سواء كانت هذه المواقف متعلقة بأمور دينه ،او عمله ،او نشاطه ...... الخ .

٤ـ الاتجاهات تبلور وتوضح صورة العلاقة بين الفرد وبين عالمه الاجتماعى .

٥ـ الاتجاهات تحمل الفرد على أن يحسن ويدرك ويفكر بطريقة محـــدده ازاء موضوعات البيئة الخارجية .

٦ـ الاتجاهات المعلنة تعبر عن مسايرة الفرد لما يسود مجتمعه مـــن معايير وقيم ومعتقدات .

" وتعمل الاتجاهات على تخفيف حدة التوتر النفسى الــــذى يعانيه الفرد فى محاولاته التى تنتهى بالاحباط نتيجة للفشل ، وتقارنــه فى تكيفه للمواقف المختلفة التى يتفاعل معها . كما انها تعمل كأغــــراض تربوية تعليمية ، فالاتجاهات المرغوبة فيها يمكن أن تكون العادات السلوكية التى تحقق الاهداف التى يصبوا اليها المجتمع".[2]

---

(١) المرجع السابق ـ للدكتور حامد زهران ـ ص(١٤٥ ، ١٤٦) .

(٢) المرجع السابق ـ لصالح مضيوف شعث ـ ص(٣١) .

" ويمكن تلخيص وظيفة الاتجاهات فى أنها :

١- تضفى على ادراك الفرد ونشاطه اليومى معنى ودلالة .

٢- تكسب شخصية الفرد دوام اتصالها بموءثراتها .

٣- تساعد الفرد فى محاولته لتحقيق اهدافه". (١)

" هذا وبيلور فيشبين (١٩٦٧) نظرية حول العلاقة بين الاتجاهات والسلوك ، فيرى أن هناك ثلاثة أنواع من المتغيرات ، تعمل كمحددات اساسية للسلوك وان الوزن النسبى لهذه المتغيرات يختلف من سلوك الى سلوك ومن شخص الى شخص وهذه المتغيرات هى :

- الاتجاهات نحو السلوك - ويعتمد على معتقدات الشخص بخصوص عواقب السلوك المعين فى موقف معين ، وتقييم الشخص لهذه العواقب.

- المعتقدات الشخصية والاجتماعية - وتشمل المعيار الشخصى للسلوك والمعيار الجماعى أو الاجتماعى .

- الدافعية للتمسك بالمعايير: وتشمل الرغبة وعدم الرغبة". (٢)

---

(١) محمد توفيق السيد واخرون - بحوث فى علم النفس - القاهرة - مكتبة الانجلو المصرية . ص (١٠٠) .

(٢) د . حامد زهران - علم النفس الاجتماعى - القاهرة - عالم الكتب - (١٩٧٧) - ط ٤ - ص (١٤٦) .

مكونات الاتجـــاه :

قبل الدخول في الحديث عن تكوين الاتجاهات يجب معرفة الشروط الواجب توافرها لتكوين الاتجاهات وهي تتلخص في[1] :

١ ـ تكامل الخبرة :

بعد مرور الفرد بخبرات متعددة يتكون لديه اتجاه عام متعدد الخبرات المتشابهه المتكاملة .

٢ ـ تكرار الخبرة :

وهي من حيث اكتساب خبرة عن أشياء متشابهة في موقف متكرر يكون الصفة القبولية أو العدائية لهذا الموقف نتيجة رد الفعل الحاصل من التكرار.

٣ ـ تمايز الخبرة :

يؤدى تعميم الخبرات الفردية المتتالية الى تحديد الاتجاه فينفصل ويتمايز عن بقية الاتجاهات الأخرى ويكسب بذلك ذاتيته التي تؤكد معالمه .

٤ ـ الانفعالات الحادة :

للخبرات الانفعالية الحادة أثر قوى في تكوين الاتجاهات فعطف الفرد على أى شعب من شعوب الأرض ، وحبه له يمثل اتجاها ما . وقد ينقلب هذا الاتجاه الى آخر مضاد ، لو أن الفرد مر في حياته بخبره انفعالية قاسية تنفره من ذلك الشعب .

٥ ـ التقليـــد :

هو عامل قوى في تكوين الاتجاهات . فالطفل يكتسب أغلب

---

(١) د . مختار حمزه ـ مبادئ علم النفس ـ دار البيان العربي ـ ١٩٨٢م ط ـ ٣ ، ص (١٧٦، ١٧٧) .

اتجاهاته من اسرته التى ينشأ فيها . الاسرة هى الجماعة الأولى التى تنشئ ، وتحدد معايير الطفل الاجتماعية . ذلك لان الطفل يقلد اباه وأمه وأخوته الكبار . ثم هو بعد ذلك يعدل تلك المعايير عند انتسابه للجماعات الثانوية . وذلك بتقليده لمن هم على شاكلته من جيرانه وزملاءه . فالتقليد هو أهم العوامل واسبقها فى تكوين اتجاهات الطفل وتوءكد اكتشافات التحليل النفسى أهمية الأسرة فى تكوين الاتجاهات ويرى رواد هذا العلم أن الاتجاهات مرآه تعكس على صفحتها مدى سيطرة الأسرة على طفولة الفرد المبكرة ، ومدى خضوعه لها أو ثورته عليها .

ومن هنا نستطيع أن نقول أن الاتجاه يتكون من عده عناصر أساسية مترابطة أهمها[1] :

أ - العنصر المعرفى :

وفيه يحدد الفرد اتجاهه ويكون ملما به وما يملك الفرد من معلومات عن هذا الموضوع .

ب - العنصر العاطفى (الوجدانى) :

وهو عاطفة الفرد نحو موضوع الاتجاه ومايتركه فى نفسه من محبة وميل الى هذا الموضوع .

جـ - العنصر السلوكى :

ان هذا العنصر يدل بصدق وعمق على قوة الاتجاه ايجابية أو سلبية لانه يمثل الجانب التطبيقى للاتجاه ، فعندما يكون لدى الفرد اتجاه موجه نحو شئ ما (أى ايجابى نحو هذا الشئ) فانه يسعى الى مساندة هذا الشيئ وتعزيزه بالسلوك الذى يوءيد هذا الاتجاه .

---

(١) د . حسين عبد العزيز الدرينى - المدخل الى علم النفس - دار الفكر العربى - ط١ - ١٩٨٣ - ص (٣٦٧) .

والعكس اذا كان الاتجاه سلبي نحو موضوع ما فان السلوك الذى يقوم به صاحب هذا الاتجاه يكون سلبيا نحو هذا الموضوع .

مثال على ذلك :

اتجاه طالب علم نحو الامام أحمد بن حنبل رضى الله عنه قد يتضمن المعرفة بهذا الرجل كعالم جليل وقد يكون اتجاه هذا الطالب مسألة شعورية (اتجاها عاطفيا) تتعلق بجاذبية الحب نحو هذا العالم كصاحب مذهب سلفى يعتمد على النص القرآنى والحديث النبوى . وفقه الاحكام لديه مبسط ومعروف واخيرا هناك الاتجاه السلوكى ويتمثل فى الرغبة فى شراء جميع كتب الامام أحمد بن حنبل كالمسند واقتناء جميع ماكتب عنه وحضور حلقات الأئمة الحنابلة.

وبناءعلى ذلك فهناك مراحل لتكوين الاتجاهات:

١- مرحلة التعرف على عناصر الثقافة والبيئة التى يعيش فيها الفرد . فمثلا عند تعاملنا مع ثقافة القرية تبدأ فى التعرف على اساليب حياة الناس واساليب عملهم وعلى علاقاتهم ببعضهم البعض.

٢- مرحلة تقييم الفرد لعلاقته بعنصر من هذه العناصر.
فى هذه المرحلة يحاول الفرد أن يحكم على أساليب حياة القرويين وينقدها مكتشفا مزاياها وعيوبها . وفى هذا النقد يعتمد على أسس منطقية موضوعية وعلى مشاعره واحساساته .

٣- مرحلة اصدار الحكم فيصدر الفرد حكمه على علاقته بهذه العناصر فيحدد كيف سيتعامل مع القرويين فى المواقف المختلفة، فاذا ثبت واستقر اسلوب تعامله المبنى على الحكم الذى اصدره يتكون الاتجاه .

٤ - مرحلة ثبات الاتجاه وفيها يدعم الاتجاه نتيجة لما يحققه الفرد من ارتياح أو مكسب فى علاقته مع القروبين فى المواقف المختلفة".

ومن هذا المنطلق فان مكونات الاتجاه تحتاج الى عناصر والى مراحل لاكتمال تكوينها. وتتكون الاتجاهات نتيجة الاتصال الفرد بالبيئة المحيطة به وهذا مايطلق عليه المعنى المفروض وهو (التربية) لانها عملية التكيف الايجابى بين الفرد والبيئة ومن خلالها يحدث التغير فى سلوك الفرد ..... وتدور الاتجاهات فى بدء نشأتها نحو الأمور المادية كحب مكان معين أوحب نوع معين من الاطعمة.

وتتكون الاتجاهات النفسية نتيجة لتكامل مجموعة الخبرات التى تدور حول موضوع معين، تكامل هذه الخبرات فى وحدة كليه ينتج عنها نوع من التعميم. ثم تحدث عملية التمايز".(١)

(١) المرجع السابق - للدكتور حسين الدرينى - ص ٣٧١.

تغيير الاتجاهات :

بمرور الزمن تصبح الاتجاهات من مكونات شخصية الفرد الاساسية وبذلك تقاوم التغيير خاصة اذا كانت هذه الاتجاهات من النوع القوى الواضح المعالم ، أما الاتجاهات الضعيفة فمن السهل تغييرها .

وقد أجريت عدة دراسات لبحث وسائل تغيير الاتجاهات تبين منها أن هناك عدة طرق لتغيير الاتجاهات منها :

١- تغيير الجماعة التى ينتمى اليها الفرد :

ان لعضوية الفرد فى جماعة ما اثرا فى تحديد اتجاهه ومن الطبيعى ان يترتب على هذا أن يحدث تغيير فى اتجاهات الفرد اذا انتقل من هذه الجماعة الى جماعة أخرى .

ولا يكون التغيير الا اذا كان تأثير الجماعة الجديدة قويا على الفرد .

٢- تغير المواقف :

تتغير اتجاهات الفرد بتغير المواقف التى يمر فيها ، من ذلك أن انتقال الفرد الى مستوى اقتصادى اجتماعى أعلى من الذى كان عليه قد يؤثر فى اتجاهات الفرد ويغيرها . فالاتجاهات غير الثابتة تتغير تبعا للمواقف .

٣- التغيير القسرى فى السلوك :

قد تجبر الظروف الفرد احيانا على أن يغير من سلوكه نحو موضوع من الموضوعات يكون اتجاه الفرد نحوه اتجاها معاديا . عندئذ نجد أن التغيير القسرى الذى فرضناه على سلوك الفرد يؤدى الى تغييرا منافى

---

(١) د . أحمد عبد العزيز سلامة ، عبد السلام عبد الغفار - علم النفس الاجتماعى

فى اتجاهات الفرد . والمثال التجريبى ما أورده د ويتش وكولينز (١٩٥١م) من أن الزوجات من الجنس الأبيض اللائى اضطررن الى السكنى مع زوجات من الجنس الزنجى فى مشروعات اسكانية عامة تغيرت اتجاهاتهن نحو الزنوج وأصبحت اتجاهات أقل عداوة واكثر ودا .

٤ـ الاتصال المباشر بموضوع الاتجاه :

ويقصد بالاتصال المباشر هو الممارسة الفعلية للاتجاه حيث أن الاتصال المباشر بموضوع الاتجاه يسمح للفرد بأن يتصرف على موضوع من جوانب جديدة ففى دراسة قام بها بروفى (١٩٤٦م) على عينة من البحارة التجاريين ، وجد عند بدايتها أن ٣٣٪ فقط منهم كان اتجاههم ايجابيا نحو الزنوج مع أنه لم يسبق لهم العمل مع الزنوج . اتيحت لافراد هذه العينة فرصة الاشتراك مع بحارة من الزنوج فى أخدى الرحلات فتبين ان نسبة من يمكن وصف اتجاهاته نحو الزنوج بالايجابية من بين افراد هذه العينة ارتفعت حتى بلغت ٤٦٪ ، ثم أرتفعت النسبة بعد الاشتراك فى رحلتين الى ٦٢٪ والى ٨٢٪ بعد الرحلة الثالثة.

٥ـ أثر المعلومات :

ان فاعلية المعلومات الجديدة التى تتلقاها عن الآخرين واثرها فى تعديل اتجاهاتنا انما يتوقف على نظرتنا الى هذا المصدر ، وعلى الطريقة التى تم بواسطتها تقديم المعلومات الينا ، وكذلك على الخصائص النفسية للشخص الذى يتلقى المعلومات .

٦ـ التعليم المدرسى :

" حيث أن المدرسة مؤسسة تربوية فى المجتمع لتعليم صغاره وتوجيههم الوجهه المرغوب فيها والتى تتفق وعادات وتقاليد المجتمع، وكذلك فالمدرسة تسهم اسهاما كبيرا فى تغيير وتعديل الاتجاهات عن طريق الممارسة التربوية والخبرات الاساسية حول القضايا التى

تشكل اتجاهاتهم حتى امكن القول بأن الاتجاهات هى محصلة أو نتاج التربية ".[1]

٧ - وسائل الاعلام :

تلعب وسائل الاعلام دورا هاما فى تغيير الاتجاهات" ومثال ذلك الافلام السينمائية المتعلقة بصغار الجانحين والمذنبين والتعليق عليها بما يبرز الظروف البيئية المحيطة بهم والتى اثرت عليهم، وحاجتهم الى العطف والمعاملة الطيبة لاعادة تربيتهم بالطرق الحديثة . وأهم عامل هنا هو عدد الافلام وتكرارها أما مستوى الفيلم فلا يأتى الا فى المرتبة الثانية ."[2]

٨- السلطات المسئولة :

" تعتبر السلطات المسئولة مصدراً هاما من مصادر تغيير الاتجاهات".[3]

وهناك سؤال يتبادر الى الذهن وهو الى أى حد يمكن تغيير اتجاهات الفرد . . . . . ؟ ومما يجدر ملاحظته فى هذا الصدد :[4]

أولا : الاتجاهات المنغرسة فى البناء الاساسى للشخصية، كسمات الشخصية مثلا لايستطاع تغييرها بالوسائل العادية .

ثانيا : ان تغيير اتجاهات اعضاء الجماعة قليل الجدوى ولابد من التعامل مع الجماعة ككل وذلك لأن الاتجاهات تتبع الجماعة وتتصل بموقفها .

---

(١) المرجع السابق - لصالح مضيوف شعث - ص (٣٥) .
(٢) د . مختار حمزة - مبادىء علم النفس - جده - ١٩٨٢م - ط ٣، ص (١٨١) .
(٣) المرجع السابق - لصالح مضيوف شعث - صص (٣٥) .
(٤) محمد توفيق السيد وآخرون - بحوث فى علم النفس - مكتبة الانجلو ص (١١٠، ١١١) .

ثالثا : ان محاولة تغيير الاتجاهات بالقاء المحاضرات أو بالجدل المنطقى عديم الجدوى فلم يستطع بعض من اعتمدوا على هذة الطريقة احداث أى تغيير، بينما حصل بعض آخر على درجات مختلفة من التغيير فى الاتجاه المرغوب فيه ولكنها تغييرات عرضية سريعة الزوال .

رابعا : كلما كان الموقف غامضا كلما أزداد قيام الاتجاهات على الانفعال وعلى أسس غير واقعية.

نظرية كيلمان فى العوامل الثلاثة لتغيير الاتجاه :

اشار كيلمان (١٩٦١) . الى أنه توجد ثلاثة عمليات مميزة للتأثير الاجتماعى تتمثل فى المطاوعة أو الاذعان ، والتقمص ، والتذويب . وسنلقى الضوء على هذه العمليات فى نظرية كيلمان (١) :

١ـ المطاوعة أو الاذعان :

ويمكن أن يقال : هذه العملية تحدث عندما يتقبل الفرد التأثير من فرد آخر أو من جماعة ، لانه يأمل فى أن يحصل على تفاعل ايجابى مع الآخرين . والتعبير عن الرأى هنا ، وحتى على الرغم من أن الفرد لا يوافق عليه بصوره سريه مع مايعبر عنه ، الا أنه بمثابة وسيلة لكسب بعض المكافآت أو لتجنب العقاب.

٢ـ التقمص :

يظهر هذا النوع جليا عند الاطفال حيث نجدهم ينهجون سلوك آبائهم واتجاهاتهم ، أو نماذج اخرى من السلوك ، أو عندما يتبنى بعض الأفراد سلوك الآخرين لتأكيد ذاته .

---

(١) د . عادل عز الدين الاشول ـ علم النفس الاجتماعى ـ مكتبة الانجلو المصرية ـ القاهرة ـ ١٩٧٩م ـ ص (١٩٦ - ١٩٨) .

٣ - التـــذويب :

يمكن أن يحدث عندما يتقبل الفرد التأثير ،لان السلوك الاستمالى يتلائم ويتطابق مع نظامه .

استمرار الاتجاهـــات :

" يقال أن اتجاهات الفرد من شأنها أن تسعى الى البقـــاء والمحافظة على ذاتها وانها انما تفعل ذلك عن طريق تأثيرها فى سلوك الفرد العام ، ومن الأمثلة الشائعة فى ذلك الانسحاب : والمقصـــود بذلك أن الشخص المتشيع لمذهب دينى معين انما يعمل على الاحتفاظ بما لديه من اتجاهات دينية وذلك بانسحابه من المواقف التى يحتمل أن يتعرض فيها لتأثير الاتجاهات والمذاهب المخالفة . فمن النادر جدا أن نجد مسلما يذهب الى الكنيسة ليستمع الى موعظه أو شرح لمبادىء الديـــن المسيحى .

كذلك فانه من الملاحظ أن الناس يميلون فى عملية الادراك الحسى ذاتها الى انتفاء مايؤيد اتجاهاتهم وقيمهم من المدركات ويبتعدون عن كل ما يتعارض مع هذه الاتجاهات والقيم والتى يمكن أن تؤدى بهم الى الوقوع فى التنافر المعرفى ". (١)

---

(١) د . احمد عبد العزيز سلامة، د . عبد السلام عبد الغفار - علم النفس الاجتماعى - دار النهضة العربية - ص (١٣٥) .

" قياس الاتجاهـــات "

(١) مقياس ثرستون (١) :

" تستهدف هذه الطريقة اختيار مواد للقياس تمثل درجات مختلفة من الاتجاه بصورة يمكن معها تحديد قيم دقيقة لكل منها . وقد استخدم ثرستون هذه الطريقة أول الأمر فى اعداد مقياس للاتجاه نحو المؤسسات الدينية ، ثم نحو موضوعات أخرى متعددة مثل الحرب والعقاب البدنى وتحديد النسل ، الخ . . وتتلخص خطوات اعداد المقياس فيما يلى :

١ - جمع عدد كبير من العبارات التى تمثل الاتجاه نحو الموضوع فى كل درجاته من تأييد أو معارضة . ويجب أن تصاغ هذه العبارات فى جمل بسيطة واضحة ، كما يجب أن تشير الى الموضوع اشارة مباشرة ، وأن تشتمل على فكرة واحدة .

٢ - تكتب كل عبارة فى بطاقة منفصلة ، ثم تصنف هذه العبارات بواسطة عدد كبير من المحكمين يعمل كل منهم مستقلا عن الآخرين ، فيوزع العبارات حسب ما تتضمنه فى تقديره من التأييد والمعارضة الى ١١ فئة . ويلاحظ أن هذا التوزيع يفترض ان لا يمثل اتجاهات المحكمين أنفسهم نحو الموضوع ، ولكنه يمثل حكمهم أو تقديرهم فقط لما تتضمنه كل عبارة من التأييد والمعارضة ثم تعطى كل فئة درجة ، فتعطى الفئة الأولى رقم (١) ، والفئة الوسطى رقم (٦) ، والفئة الاخيرة رقم (١١) وهكذا .

وقد وجد ثرستون ان المحكمين يتفقون الى حد معقول فى تصنيفهم لمعظم العبارات . أما تلك التى لا يتفقون على تصنيفها اتفاقا كبيرا فانه يستغنى عنها ، لانها تعتبر غامضة فى تعبيرها عن الاتجاه نحو الموضوع .

(١) د . مختار حمزه - أسس علم النفس الاجتماعى - جدة - دار المجمع العلمى - ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م - الطبعة الاولى - ص(٢١٩-٢٢١) .

٣- تعطى كل عبارة قيمتها العددية على المقياس ، وهى تعادل الوسيط لمجموع تقديرات كل القضاه لتلك العبارات من حيث وضعها على المقياس.

٤- اذا توافر من العبارات عدد اكبر مما يتطلبه ثبات المقياس اختيرت نهائيا العبارات التى تحقق توزيعا ذا مسافات متساوية تقريبا على المقياس ، فليست هناك حاجة مثلا الى الاحتفاظ بعبارتين كل منهما تساوى ٣ فى قيمتها على المقياس . وتتكون معظم مقاييس ثرستون من ٢٢ عبارة موزعة بالتساوى تقريبا ، بحيث تفصل كل عبارة عن التى تليها نصف وحدة مسافة.

يتضح من الطريقة السابقة أن مقياس ثرستون يتحقق فيه تساوى الوحدات وتدرجها تدرجا مناسبا . كما أن التجارب قد أثبتت أنه اذا أعد اعدادا دقيقا كان ثباته وصدقه مرتفعين . الا أن هذا المقياس لا يعطينا فكرة عن شدة الاختيار لان الموافقة على نفس العبارة تصحح دائما بنفس الطريقة بصرف النظر عن شدة اتجاه المستجيب لها ، فقد يكون موافقا بشدة أو موافقا الى حد ما ، كما أن هذا المقياس لا يحدد لنا المدى الذى تعطية اتجاهات التأييد أو المعارضة أى الموضوعات التى يشملها المقياس . غير أن هذا المقياس يحقق غرضا هاما ، هو أنه يحدد للمستجيب درجة معينة من التأييد أو المعارضة . ،،،،

٢- مقياس ليكرت[(١)] :

" قام ليكرت (١٩٣٢) فى دراسته عن الاتجاهات نحو الاستعمار والدولية ، ونحو الزنوج ، بوضع طريقة جديد تختلف عن طريقة ثرستون

---

(١) د . مصطفى فهمى ، د . محمد على القطان - علم النفس الاجتماعى - القاهرة - مكتبة الانجلو المصرية - ١٩٧٥ - ص ٢١٧ .

يطلب فيها من الفرد أن يعبر عن درجة اتجاهه فى العبارات التى يتضمنها المقياس كما يلى :

موافق جدا - موافق - متردد - معارض - معارض جدا .

وتمثل الدرجة الكلية لفرد ما مجموع درجاته بالعبارات المختلفة التى يتكون منها المقياس ، وتتخذ درجات الفرد مقياسا لتقدير اتجاهه . وقد أظهر التحليل الاحصائى الدقيق ان طريقة تقدير الاستجابات السابقة تكون باعطائها (٥ - ٤ - ٣ - ٢ - ١) على التوالى اذا كانت الصياغة ايجابية فى جانب التحيز، أو بأعطائها (١ - ٢ - ٣ - ٤ - ٥) على التوالى (اذا كانت العبارة سلبية التحيز) . وتصبح الدرجة النهائية ببساطة هى مجموع القيم (١-٢-٣-٤-٥) لكل استجابة بحيث يصبح مدى الدرجات الممكن فى مقياس ذى ٢٠ عبارة من ٢٠ - ١٠٠ وقد اعتبرت طريقة " ليكرت " الفنية مؤدية الى نتائج يعتمد عليها أكثر من طريقة ثرستون " للتقدير لانها تسمح بظهور نهايات فى الشدة أعظم من طريقة ثرستون" . ،

مقياس البعد الاجتماعى (بوجاردس) [1] :

" صمم بوجاردس (١٩٢٥) . فى بداية حركة قياس الاتجاهات طريقة تعتبر كلاسيكية وذلك لاغراض محدده فى قياس الاتجاهات نحو مختلف الأمم .

ويحتوى مقياس البعد الاجتماعى على وحدات أو عبارات تمثل بعض مواقف الحياة الحقيقية للتعبير عن مدى البعد الاجتماعى لقياس تسامح الفرد أو تعصبه ، وتقبله أو نفوره ، وقربه أو بعده بالنسبة لجماعة عنصرية

(١) المرجع السابق للدكتور أحمد عبد العزيز سلامة .

أو جنس أو شعب معين .

وبلاحظ على هذا المقياس انه سهل التطبيق ، الا انه لا يقيس الاتجاهات المتطرفة تطرفا كبيرا كما فى التعصب " .

طريقة جتمان :

" حاول جتمان (١٩٤٧ ، ١٩٥٠) انشاء مقياس تجمعى متدرج يحقق فيه شرطا هاما وهو انه اذا وافق فرد على عبارة معينة فيه فلابد أن يعنى هذا انه وافق على كل العبارات التى تعلوها ، على غرار مقياس قوة الابصار. ودرجة الشخص هى النقطة التى تفصل بين كل العبارات السفلى التى وافق عليها والعليا التى لم يوافق عليها . وهكذا لا يشترك فردان فى درجة واحدة على هذا المقياس الا اذا كانا قد اختار نفس العبارات .

وقد وجه نقد شديد الى هذه الطريقة من حيث انها طريقة صناعية وأن من النادر ان يصل الباحث الى هذا المستوى من تدرج المقياس فى السمات النفسية أو الظواهر الاجتماعية ، مهما وصل المقياس الى درجة من الثبات والصحة .

ويلاحظ أن طريقة " ثرستون " وطريقة بوجاردس" انما تستخدمان لاغراض محدده واحوال خاصة "[1] .

(١) المرجع السابق للدكتور مصطفى فهمى .

"" الاتجاهات المهنية فى المملكة العربية السعودية ""

كان المجتمع السعودى أصلا مجتمع **رعويا زراعيا** وخاصة فى المناطق الريفية والصحراوية وتظهر بعض النشاطات التجارية لدى سكان بعض المدن التى تتوفر بها بعض المهن اليدوية مثل النجارة والحداده واعمال النسيج ودبع الجلود والتى تنعدم فى مناطق الريف والمناطق الصحراوية لارتباطها بعادات سيئة لدى سكان هذه المنطقة ونظرتهم المنخفضة الى اصحاب هذه المهن وأنه لايقوم بهذه المهن فى نظرتهم وتفكيرهم الا العبيد أو الصناع فقط . واضافة الى ذلك فان الغالبية كانت من **الأميين ولم** تكن هناك مدارس بالمعنى الصحيح الا بعض الكتاتيب التى يشرف عليها بعض الشيوخ ولا تتعدى دراساتهم القراءة والكتابة مع حفظ القرآن الكريم فقط . **هذا باستثناء بعض المدارس الاهلية التى وجدت فى مدينة مكة المكرمة وجدة .**

ثم افاء الله على هذه البلاد بالخير العميم حيث تفجرت آبار البترول تحمل معها الرخاء والنعمة لهذه البلاد واهلها وقد أدت الزيادة فى انتاج البترول الى حدوث تغييرات اساسية فى بناء الاقتصاد السعودى واعتماد هذا الاقتصاد على عائدات النفط واصبح هو المورد الهام لميزانية الحكومة ونتيجة لذلك استطاعت أن تفى بالكثير من التزاماتها ومن هذه الالتزامات انشاء المدارس والمعاهد والكليات والجامعات مما ساعد فى التغيير الفكرى وأوجد نوعا من الوعى نحو التعليم ومن ذلك تعليم الفتاه كما قامت الدولة بانشاء الخطوط الداخلية والخارجية والسلكية واللاسلكية وانشئت الموانئ والمطارات واتصلت بالعالم الخارجى ثم عمدت الدولة الى تنظيم الجهاز الادارى وتطويره ونتيجة لكل ذلك فقد حدثت تطورات هائلة فى هذا المجتمع وخاصة بعد أن اهتمت الدولة بوضع خطط خمسية للتنمية بدأت منذ عام ١٣٩٠هـ ومن هذه التطورات مايلى :

(١) ملخص خطه التنميه الثالثه للمملكة العربية السعودية - تهامة - الطبعة الاولى - ١٤٠١هـ.

١ - انخفاض نسبة الأمية بشكل واضح واتجاه اغلب الناس الى التعليم وشعورهم بأهميته وضرورته فى الحياة الحديثة .

٢ - حدوث تغيرات فى بعض القيم والعادات والتقاليد ومسايرتها لروح التطوير كماحدث فى جميع المجتمعات التى تتطور ومن هذه التغيرات اتجاه الفتاه الى التعليم بجميع مراحله وكذلك العمل الذى يتفق مع طبيعتها مثل التدريس والطب والتمريض .

٣ - اتجاه اكثر المجتمعات الزراعية و الرعوية الى العمل الصناعى كما حدث فى المنطقة الشرقية حيث استقبلت شركات الزيت كشركة آرامكو غالبية أهل هذه المنطقة للعمل بها واتجاههم الى العمل العسكرى كما حصل لسكان المنطقة الجنوبية .

٤ - نظرا لوفاء خطط التنمية بالتزاماتها فقد أزدادت فرص العمل والتعليم بشكل هائل جدا حتى أن الكوادر البشرية السعودية لم تستطيع المشاركة كما يجب وذلك للقلة العددية أو لغياب عملية التوجيه الصحيحة وأدى ذلك بالطبع الى استقدام العمالة الخارجية ومايتبع ذلك من نقل لكثير من العادات والتقاليد والثقافات الى المجتمع السعودى عن طريقة هذه العمالة .

وعلى الرغم من اهتمام الدولة بجميع انواع التعليم وتوجيه الشباب الى هذه الأنواع وتحسن النظرة الاجتماعية نحو الكثير من المهن الا أن التعليم المهنى والصناعى لم يحظى بما يجب من اقبال لدى أوساط الطلبة مع اهميته بالنسبة لخطط التنمية فى المملكة العربية السعودية وأوضحت الكثير من الاحصائيات أن نسبة الملتحقين بهذا النوع من التعليم لاتقارن بالاعداد الهائلة للطلبة الملتحقين بالتعليم العام .

ونظرا لازدياد سوق العرض والطلب وازدياد الانشاءات أصبحت السوق السعودية مرتعا خصبا لاصحاب رؤوس الأموال واستثمار

أموالهم فى هذه الأرض النامية ونمى الاتجاه لدى الكثير من السعوديين للاتجاه نحو المهن الحره وادارة الاعمال طلبا للكسب المادى السريع وأنشئت المؤسسات الخاصة ونمى هذا القطاع بعد أن ساهمت الدولة بجهد كبير فى ذلك وبعد أن سهلت لهذا القطاع الاشتراك فى عملية التنمية التى تعيشها البلاد ومشاركته فى بناء المشاريع الحكومية .

وان كان الغالبية من اصحاب المهن الحرة قد نجحوا فى هذا المجال فان نسبة لابأس بها لم يحالفها التوفيق وقد يكون ذلك لاسباب ضعف رأس المال وقلة الموارد وقد يكون لنقص الخبرة لدى هؤلاءد ورفعال فى هذا الفشل لدخولهم هذا المجال بخطط اندفاعية غير مدروسة كان نتيجتها الاخفاق .

وقد أدت الحياة الاجتماعية التى يعيشها المواطن السعودى الى تكوين اتجاهاته نحو المهن المختلفة بما يتفق مع هذه الحياه وظروفها فبعد أن ساهمت الدولة فى تعليمه مجانا ووفرت له العلاج المجانى ساهمت ايضا فى تهيئة السكن له ، وانخفضت الضرائب على المواد الغذائية الضرورية الى أدنى مستوى وأصبح كثير من المواطنين يملكون السيارات والكثير من الوسائل التكميلية والترفيهية كالراديووالتلفزيون والثلاجة والغسالة بالاضافة الى الرواتب المجزية التى تمنح للموظفين كل ذلك يجرنا الى سوءال هو.......

ماهو تأثير كل ذلك على اتجاه هوءلاء المواطنين نحو المهن المختلفة؟

والجواب على ذلك ان الغالبية من هوءلاء يبحثون عن المهن التى يرون انها تعطيهم نفس الشعور الذى يشعرون به فى حياتهم الاسرية وتمنحهم الراحة واحترام الآخرين والتى لاتحتاج الى مجهود عقلى أو بدنى والبحث ايضا عن المهن غير المقيدة كثيرا والتى تتناسب فى نظرهم مع الظروف المتحسنة التى يعيشونها لذلك تولت العمالة الخارجية الكثير من الاعمال والمهن اليدوية بجميع انواعها واقتصرت اعمال

السعود بين على الوظائف الادارية والمكتبية فى جميع القطاعات الحكومية وكذلك القطاعات العسكرية واصبح التعليم الجامعى يستقبل غالبية خريجى الثانويات سنويا حتى أصبحت الجامعات السبع فى المملكة تعج بالآلاف من الطلبة والطالبات فى مختلف التخصصات.

اما الاتجاه نحو التعليم الفنى والمهنى وان لم يأخذ دوره الصحيح فان هناك بدايات خير تبشر بالاقبال نحو هذا التعليم لدى الكثير من الشباب نتيجة لما قدمته الحكومة من حوافز وما قامت به وسائل الاعلام والمؤسسة العامة للتعليم الفنى والتدريب المهنى من جهد واضح فى ذلك ويلاحظ الآن التزايد المضطرد فى اعداد الطلبة الملتحقين بهذا النوع من التعليم.

ــــــــــــــ

الفصل الثالث

II * II الفصل الثالـــث II * II

"" "" الدراســـات السابقـــــة"" ""

"" الدراسات السابقة ""

هناك عدة دراسات سابقة أجريت فى مثل هذا الموضوع أو قريبة منه :

"" دراسة فريد محمد نواب على ""[1]

وهى دراسة تتعلق بالاتجاهات المهنية لطلاب المرحلة المتوسطة وتهدف هذه الدراسة كما ذكر الباحث الى :

١- التعرف على مايعنيه التوجيه والارشاد النفسى والمهنى ودورهما بالمدارس .

٢- التعرف على الاتجاهات المهنية والدراسية لطلاب مدرسة ابن خلدون المتوسطة على ضوء اتجاهاتهم المهنية .

وقد تم تطبيق هذه الدراسة على عينة عشوائية فى هذه المدرسة عدد أفرادها ستون طالبا من الصفوف الثلاثة".[2]

" وقد توصل الباحث الى عدة نتائج مجملها فيما يلى :

١- أن الاتجاهات المهنية لطلاب المرحلة المتوسطة متطورة بدليل أن نسبة ٦٦ر٧١ من أفراد العينة يرغبون فى اكمال دراستهم بعد المرحلة المتوسطة .

٢- عدم رغبة اكثرية افراد العينة الالتحاق بالمعاهد المهنية أوالصناعية ويقول الباحث ان السبب فى ذلك ان الطلبة يرون أن هذه المعاهد تقلل من شأنهم .

٣- ان المجال الذى جذب اهتمام الطلبة فهى الخطوط السعودية وأما المعاهد العسكرية فلم تلق اقبالا كبيرا .

---

(١) فريد محمد نواب على - الاتجاهات لطلاب المرحلة المتوسطة فى مدينة مكة المكرمة - مجلة كلية التربية - العدد التاسع - ص(١١٧) .

(٢) المرجع السابق ص (١١٨) .

٤ - ان غالبية طلبة العينة يرغبون مواصلة الد راسة بعد المرحلة المتوسطة بالثانوية الشاملة ويرى الباحث ان السبب فى ذلك رغبة الطلبة عدم الالتزام بالدوام الرسمى .

٥- أن للوالدين تأثيرا كبيرا على الاتجاهات المهنية لطلبة المرحلة المتوسطة لكونهم فى بداية مرحلة المراهقة وتحت رعاية والديهم .

٦- أن غالبية طلبة عينة الدراسة من ذوى الدخل المنخفض وبذا لم يستطع بيان تأثيرالدخل على اتجاه الطلبة وطالب بعمل دراسة تشمل عدة مدارس مختلفة لتوضيح تأثير الدخل المنخفض والدخل العالى على اتجاه الطلبة . ،،(1)

وهذه النتائج التى توصل اليها الباحث لا تعتبر دقيقة حيث أن الاستبيان الذى استخدمه الباحث قد صمم بشكل يجعل لكل فرضية افترضها سوءال واحد فقط يحدد صحة هذه الفرضية أوعدم صحتها وهذا فى رأيي غير كاف ليكون نتيجة يعتمد عليها بلا منافسة الى أنه قد اكد على أن غالبية طلبة المرحلة المتوسطة يملكون اتجاهات مهنية واضحة لانهم اجابوا على سوءال واحد وهو رغبتهم فى اكمال دراستهم بعد المرحلة المتوسطة . كما أن صغر حجم العينة قد لعب دورا فى عدم دقة هذه النتائج واقتصارها على مدرسة واحدة فقط بحكم عمل الباحث بها مدرسا كان له تأثير واضح على ضعف هذه الدراسة حيث أنه لم يستطع تحديد تأثيرالدخل لدى طلبة العينة وبذلك لا يمكن التسليم بصحة النتائج التى توصل اليها ومن ثم لا يمكن تعميمها .

بالاضافة الى أن اقتصار هذه الدراسة على طلبة المرحلة المتوسطة قد قلل من فائدتها وكان الباحث يحدد المجالات المهنية بالمعاهد

---

(١) المرجع السابق - ص (١٢٠ - ١٢٥) .

والمراكز التى يلتحق بها الطلبة بعد المرحلة الابتدائية والمتوسطة .

الاتجاهات النفسية والاجتماعية (1)
لطلاب التعليم الثانوى الصناعى

اجراها صالح مضيوف شعث لنيل درجة الدكتوراه تحت أشراف
أ . د . كما الدسوقى :

وهى دراسة تجريبية فى المملكة العربية السعودية اجراها الباحث لهدفين همـا :

،،، هدف اكاديمى :- ويشمل :

١- معرفة الاتجاهات النفسية والاجتماعية لتلاميذ التعليم الثانوى الصناعى نحو العمل اليدوى .
٢- دراسة العلاقة بين الاتجاهات النفسية والخبرات المعرفية الفنية والمهارات فى المدرسة الثانوية الصناعية ، لبيان مدى اتجاه طلبة هذه المدارس نحو العمل اليدوى ايجابا أو سلبا .

،،، هدف تطبيقى : ويشمل :

- الاستفادة من نتائج هذه الدراسة فى التوجيه التربوى لتلاميذ التعليم الثانوى الفنى من جهة ، والتوجيه والاختيار المهنى من جهة أخرى .
- زيادة الاهتمام ببعض التخصصات فى التعليم الصناعى والتى حظيت باتجاه موجب من أغلب التلاميذ ، مع بحث اسباب نقص هذا الاتجاه بالنسبة للتخصصات الأخرى ،، (1)

(1) صالح مضيوف شعث ـ الاتجاهات النفسية والاجتماعية لطلاب التعليم الثانوى الصناعى ـ رسالة دكتوراه غير منشورة ـ كلية التربية ـ الزقازيق ص (٥) .

وقد توصل الباحث فى دراسته الى النتائج التالية :

(١) يختلف تلاميذ المدارس الثانوية الصناعية فى اتجاهاتهم النفسية عن تلاميذ التعليم الثانوى العام ، حيث أن مستوى الرضا بين تلاميذ التعليم الصناعى عن العمل اليدوى اكثر منه لدى عينة التلاميذ من التعليم الثانوى العام.

(٢) توجد علاقة مضطرده بين التقدم فى السنوات الدراسية وزيادة الميل نحو العمل اليدوى بين تلاميذ المدارس الصناعية الثانوية حيث أظهرت النتائج ان هناك فروقا بين طلاب السنة الثالثة والسنة الأولى لصالح طلاب السنة الثالثة.

(٣) أوضحت هذه الدراسة ان هناك اختلافا فى الاتجاهات النفسية لتلاميذ التعليم الثانوى الصناعى نحو بعض التخصصات داخل هذه المدارس ، حيث أن بعض التخصصات لاقت قبولا اكثر من غيرها وكانت اكثر الاقسام استجابة بالقبول هى (الراديو ـ الميكانيكا ـ الكهرباء ـ الرسم المعمارى) مرتبة تنازليا .

(٤) توجد فروق فردية بين تلاميذ المدارس الثانوية الصناعية فى اتجاهاتهم النفسية نحو العمل اليدوى .

(٥) اتجاه القبول نحو العمل اليدوى هو السائد بين تلاميذ المدارس الثانوية الصناعية ".(١)

ومما يظهر من النتائج التى توصل اليها الباحث فى دراسته أنه اعتمد فى قياسه للاتجاهات النفسية والاجتماعية للطلبة من التعليم

---

(١) المرجع السابق ـ لصالح شعث ـ ص (١٧٤ - ١٨٦) .

الصناعى والتعليم العام على اظهار الاتجاه نحو العمل اليدوى فقط ولم يفكر فى قياس الاتجاه نحو الاعمال الأخرى ولم يحاول ايضاح تأثير الأفراد والجهات المختلفة على تشكيل اتجاهات هؤلاء الطلاب .

علما بأن قياس الاتجاه نحو العمل اليدوى لدى طلبة الثانوية الصناعية غير ذى جدوى حيث ان هؤلاء قد حددوا اتجاهاتهم نحو هذا العمل باتجاههم اليه مسبقا . كما أن العينة التى اختارها الباحث من التعليم الثانوى تركزت فى مدرسة واحدة فقط ولم يحاول تنويع مصادر هذه العينة حتى يستطيع الحصول على نتائج اكثر أصالة واكثر تنوعا .

"" دراسة قيس النوري ""(١)

الاتجاهات المهنية الحديثة فى ليبيا
اتجاهات طلاب الجامعات

" تهدف هذه الدراسة الى التعرف على الضوابط التقليدية التى تؤثر فى مختلف الجوانب للحياة المهنية كما يراها الطلاب ويكتسب هذا التفاعل بين التقاليد والمهنة دلالة فائقة بالنظر الى تزايد الاهتمام بالتدريب المهنى الحديث فى ليبيا بالاضافة الى الانتعاش الاقتصادى السريع وماصاحبه من نمو تعليمى وفنى والذى اتاح أمام الشباب الليبى فرصا حديثه وما تشكله هذه الفرص من تحدى للطلاب بسبب ماتضمنه التدريب من صعوبات ومن صنوف القلق ،كذلك تبحث هذه الدراسة فى تأثير الخلفية التقليدية للمجتمع الليبى فى هذه الاتجاهات".

وقد توصل الباحث الى عدة نتائج أهمها :

١- " ان المهن التى تتطلب قدرا مرتفعا من المجهود الذهنى والضبط العقلى (الطب والهندسة) هى مهن مرغوبة من جانب الطلاب بقدر يقل عن المهن التى لاتتطلب مثل هذا المجهود وهذا الضبط (ميدان الاعمال الحرة) . وهو الذى يغلب الجانب التجارى فيه على الجانب الاكاديمى .

٢- أن تقدير الآباء للمهن الحديثة التى تتطلب خلفيات اكاديمية يبدوا أنه يزيد عن تقدير ابنائهم المتعلمين . فعائلات الطلاب تضفى على التدريس قيمة كبيرة بالرغم من أن الطلاب يعتبرونه أقل المهن استثارة لاهتمامهم وكذلك فان الآباء يعتبرون الطب مهنة مرغوبا فيها الى حد كبير، ولكنهم لايتحمسون للاعمال الحرة. ويحاول

(١) د . لويس مليكه - قراءات فى علم النفس الاجتماعى فى الوطن العربى - المجلد الثالث - القاهرة - الهيئة المصرية العامة للكتاب -١٩٧٩م ص(١٨٧ -٢٠٣) .

الأباء تشجيع ابنائهم على جنى ثمار كفاحهم الطويل فى تلقى العلم وذلك عن طريق اختبار مهن ترتبط بالدراسات التى تلقوها فى الجامعة.

٣- نسبة كبيرة من الاناث (٣١ر٧٪) يرفضن الاشتغال بالفنون وبخاصة الرقص والغناء ، بينما يرفض الاشتغال بالفنون ٧٪ فقط من الذكور.

٤- هناك عدة أهداف يسعى الطلاب الى تحقيقها من خلال المهنة منها :

أ - ان غالبية الطلاب يطمحون فى تنمية معارفهم العملية من خلال العمل ويرون ان هذه الحاجة يمكن اشباعها عن طريق الاعمال الحرة.

ب - يلى ذلك هدف كسب المال ، الا ان الاهداف المهنية للطلاب ليست مادية كلية فقد توقع حوالى ربع الطلاب الاشباع الروحى من خلال العمل ويبدو أن هذا الاتجاه الدينى عقائدى وانسانى اكثر من أن يكون مجرد طقوس أوشعائر.

٥- أوضحت البيانات الميدانية أن الترفيه له أهمية ضئيلة بوصفه هدفا يسعى اليه الفرد من خلال العمل.

٦- ظهور الاتجاه السلبى نحو مهنة الزراعة بنسبة (١ر٩٪) من الآباء الذين فضلوا هذه المهنه لابنائهم ونسبة (١ر٣٪) من الطلاب اختاروها بوصفها التخصص المفضل لديهم فى الجامعة وهذا المستوى الهامشى من ميل الشباب لدراسة الزراعة أولا تخاذها مهنة ، لا يتلائم مع أهميتها الرئيسية فى الخطط الاقتصادية الليبية الكبرى.

٧- أظهرت الطالبات درجة عالية من التقبل والاستعداد للدخول فى غمار مختلف الدوائر المهنية.

وهذه النتائج التى توصل اليها الباحث تعتبر نتائج ايجابيـــــة
وذات موشر هام يوضح مسار اتجاهات طلاب الجامعات فى ليبيـــــا
وتأثير التغير الاجتماعى الذى حصل نتيجة تحول المجتمع الليبـــــى
من مجتمع زراعى رعوى الى مجتمع صناعى ولكن هذه النتائج لا يمكـــــن
الاستفادة منها فى مجتمع كالمجتمع السعودى لاختلاف المجتمعـــين
فى العديد من العادات والتقاليد وخاصة فيما يتعلق بعمل المـــرأة
جنبا الى جنب مع الرجـــل .

"" اتجاهات المتعلمين نحو العمالة
والبطاله للدكتور مختار حمزة"" (١)

هدف هذه الدراسة :

" تهدف هذه الدراسة الى تحديد العوامل التى تؤثر في اختيار المتعلمين لنوع التعليم وفى اختيارهم للمهنة ، وكذلك الى تحديد اتجاهاتهم نحو العمل اليدوى .

وقد استخدم الباحث فى هذه الدراسة استفتاء يتعلق باختبار التعليم والمهنة ،كما اجريت مقابلات شخصية لسبر اغوار عدد محدود من الحالات بقصد القاء مزيد من الضوء على نتائج الاستفتاء والاجابة على مسائل اخرى برزت من خلال البحث وقد غطى البحث ٦١٢ حالة من حملة الشهادات الثانوية ، ٤٣٥ من خريجى التعليم العالى من القاهرة والاسكندرية وعدد من المدن الأخرى" (٢).

نتائج هذه الدراسة :

" توصل الباحث فى دراسته الى نتائج كان من أهمها :

١- تعتبر المهن العليا اكثر اجتذابا للمتعلمين . وبطبيعة الحال فان نسبة من تمكن من اصحاب المؤهلات العليا من الحصول على مهن وشبه مهن* اكبر من نسبتهم بين حاملى الثانوية العامة .

٢- احتلت الاعمال المكتبية المركز الثانى بين اعمال المجيبين وتزيد نسبة الملتحقين بهذه الوظائف (٢٥,٣٪) على نسبة أصحاب المؤهلات العالية (٧,٨٪) . وغالب الظن أن المتعلم الذى

(١) د . لويس كامل مليكه- قراءات فى علم النفس الاجتماعى فى البلاد العربية الجزء الاول- الدار القومية للطباعة والنشر- ط١-١٩٦٥ ص(٢٩٦-٣٠١).
(٢) المرجع السابق -ص (٢٩٦، ٢٩٧) .
* لم يوضح الباحث ماهو المقصود بكلمة (شبه مهن) فى دراسته .

يفشل فى الحصول على مهنة عالية ، مع مايستتبعها من مركز ومكانة اجتماعية يتجه حينئذ الى البحث عن عمل سهل ومريح كالاعمال الكتابية. وتقتضى طبيعة هذه الاعمال أن يكون اغلب شاغليها من الحاصلين على الثانوية العامة فقط.

٣- يبدو ان العمل الحر لا يستهوى قلوب المجيبين ولعل الآباء الذين خبروا مخاطر وصعاب العمل الحر ينصحون ابنائهم وبناتهم أن يبحثوا لانفسهم عن وظائف اكثر استقرار وثباتا وقد يكون من الممكن أيضا أن المحبين قد اختاروا هذا الموقف على ضوء المعلومات التى تهيأت لهم ، عن طبيعة عمل آبائهم كذلك يمكن افتراض ان عدد كبيرا من المحبين - وهم لا يزالون فى سن الشباب - تعوزهم الخبرة ورأس المال اللازمان للنجاح فى دنيا الاعمال الحرة.

٤- هنالك اتجاه محدد* ضد العمل اليدوى بين المجيبين . كما أن الاتجاه ذاته موجود ولكن لدرجة أقل بين الآباء". [1]

ويبدوا ان هذه الدراسة قد ركزت على فئة معينة من المجتمع وهى فئة المتعلمين فقط والذين تجاوزو المرحلة الثانوية وهى تختلف عن الدراسة الحالية من حيث اختيار المرحلة الدراسية لطلبة العينة فالاشخاص الذين تجاوزوا المرحلة الثانوية أو المرحلة الجامعية قد تكون مرحلة الاختيار وتحديد الاتجاه نحو المستقبل المهنى قد تحددت فعلا أو أضبح اتجاها اجباريا لظروف الشخص أو لظروف البيئة وبذلك تقل الفائدة من نتائج الدراسة.

---

* لم يوضع ماهو المقصود بكلمة (اتجاه محدد) فى دراسته.

(١) المرجع السابق ص ٣٠٠ ، ٣٠١ .

"" الاتجاه نحو التعليم الصناعي في المملكة العربية السعودية للدكتور محمد علي المرصفي ""

هدف هذه الدراسة :

" هذه الدراسة تبحث مشكلة عزوف الطلبة عن الالتحاق بالتعليم الصناعي من زاويتين هما :

١- العلاقة بين الطبقة الاقتصادية والاجتماعية للطلبة ونوع اتجاههم نحو التعليم الصناعي .

٢- العلاقة بين المرحلةالتعليمية ونوع اتجاههم نحو التعليم الصناعي .

وقد طبقت هذه الدراسة على طلبة المرحلة المتوسطة (الصف الثالث) وطلبة المدارس الثانوية الصناعية بالمنطقة الغربية"[1] .

وقد توصل الباحث في دراسته الى النتائج التالية :

١- الاتجاه الايجابي لطلبة المدارس الثانوية الصناعية نحو التعليم الصناعي ، وهذا مؤشر دقيق على أن هؤلاء الطلبة قد اكتسبوا خبرات جديدة ، بمعايشتهم لهذا التعليم .

٢- الاتجاه السلبي لطلبة المدارس المتوسطة نحو التعليم الصناعي ، مما يؤكد مدى الطموح والتطلع نحوالتعليم الجامعي في سبيل الوصول الى مراكز ذات مستوى رفيع في المجتمع .

٣- الطبقة الاجتماعية والاقتصادية لها دور في تحديد الاتجاه نحو التعليم الصناعي ، حيث ان الطلبة من المستوى المنخفض في المرحلة

(١) د . محمد علي المرصفي- الاتجاه نحوالتعليم الصناعي بالمملكة العربية السعودية - شركة مكتبات عكاظ - جده - الطبعة الاولى ١٤٠٤ هـ - ١٩٨٤ م . ص (٨١-٨٢) .

الثانوية الصناعية جاء اتجاههم ايجابيا على خلاف نظيرهم في المرحلة المتوسطة.

٤- ثبات الاتجاه الايجابي لطلبة المدارس الصناعية نحو التعليم الصناعي ويؤيد ذلك نتيجة المقارنة بين عينة المستويات الصناعية ككل مع عينة المدارس المتوسطة ككل، اضافة الى عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين فئة المستوى المرتفع والمنخفض داخل نفس العينة.

٥- ثبات الاتجاه السلبي لطلبة المدارس نحو التعليم الصناعي كما اتضح من المقارنة الكلية لعينة المدارس المتوسطة مع نظيرها في عينة المدارس الصناعية ويؤيد ذلك عدم وضوح فروق ذات دلالة بين فئة المستوى المرتفع والمنخفض داخل عينة المدارس المتوسطة ".(1)

ومن استعراض النتائج التي توصل اليها المرصفي في دراسته هذه نجد الآتي :

١- تركيز هذه الدراسة على اتجاه مهني محدد فقط بالتعليم الصناعي متمثل في الثانوية الصناعية وكان الباحث قد أجرى هذه الدراسة وهو يملك النتائج مسبقا لذا جاءت دراسة غير مكتملة لكثير من الجوانب التي تحتاجها دراسة الاتجاهات المهنية للطلبة في المملكة العربية السعودية.

٢- ان قياس الاتجاهات المهنية لطلبة الثانوية الصناعية **قليل الأهمية** فهم قد اختاروا فعلا مستقبلهم المهني وحددوا اتجاهاتهم بالتحاقهم بهذه الثانويات.

---

(1) المرجع السابق ص (١٠٨-١٠٩).

٣ - عدم محاولة الباحث ابداء النواحى الايجابية التى تجذب الطلبة نحو المهن المختلفة والاسباب التى تكمن وراء هذه النواحى الايجابية.

٤ - استخدام الباحث لكلمة طبقات اجتماعية التى تنعدم فى المملكة العربية السعودية وهو مصطلح غريب على المجتمع السعودى الذى يعتبر وحدة واحدة جمعها الاسلام ووحد بينها ولم يوضح الباحث على أى أساس تم تحديد الطبقة الاجتماعية لطلبة العينة وكان الأولى به استخدام متغير المستوى التعليمى للأب ومستوى مهنة الأب ومستوى الدخل الشهرى لكل طالب.

"" اتجاهات الطلبة والآباء نحو التعليم المهنى ودور التعليم المهنى فى التطور الاقتصادى بالمملكة العربية السعودية للدكتور محمود محمد كسناوى""

هدف الدراسة :

" تهدف هذه الدراسة الى قياس اتجاهات الطلبة فى كل من المرحلتين المتوسطة والثانوية وايضا اتجاهات الآباء نحو التعليم المهنى الصناعى ونحو الحرف اليدوية فى كل من مدينة الرياض - مكة المكرمة - جده بالمملكة العربية السعودية ومن ثم تحديد مدى اتفاق أو اختلاف نظره كل من الطلبة والآباء نحو التعليم المهنى الصناعى والحرف اليدوية .

ولقد قام الباحث ببناء الاستفتاءات الثلاثة لقياس الاتجاهات نحو التعليم الصناعى والحرف اليدوية وقد دارت الاسئلة فى مجملها حول مدى ادراك اهمية التعليم الصناعى وايضا التخطيط التربوى والمهنى .

وقد بلغ العدد الكلى للمشاركين فى هذه الدراسة الميدانية ٤٨٦ من طلبة وآباء ، منهم ١٥٣ طالبا فى المرحلة المتوسطة ومثلهم فى المرحلة الثانوية وبالاضافة الى ١٨٠ من آباء الطلبة". [(١)]

" وقد توصل الباحث فى دراسته الى مجموعة من النتائج تتلخص فى :

١ - غالبية طلبة المرحلة المتوسطة جاءت اتجاهاتهم سلبية نحو التعليم المهنى الصناعى ، وايضا نحو الحرف اليدوية بينما ابدى أباؤهم اتجاها ايجابيا .

(١) المرجع السابق للدكتور المرصفى - ص (٨٧) .

٢ - معظم طلبة المرحلة الثانوية وايضا الآباء ، اشاروا بتأييد الاتجاه نحو التعليم المهنى الصناعى ، بينما جاءت اتجاهاتهم نحو الحرف اليدوية منخفضة .

٣ - غالبية الطلبة ابدوا عدم رغبتهم فى الالتحاق بالمدارس الصناعية ، كما انهم لا ينتوون التوظف فى المهن أو الحرف اليدوية فى المستقبل .

٤ - ظهر ان دخل الأسرة ومستوى مهنة الآباء ودرجة ثقافتهم لها تأثير قليل فى اتجاهات الطلبة وكذا اتجاهات ابائهم نحو التعليم الصناعى .

٥ - من أجل امكانية تغيير الاتجاهات السلبية للمجتمع نحو التعليم المهنى الصناعى والحرف اليدوية ، واعطاء العمل اليدوى قيمة واجلالا ، لامكانية تحقيق ذلك ، على المؤسسات الحكومية فى الدولة أن تؤكد هذه الصفات لمفهوم التعليم المهنى والصناعى ، وكذا الوظائف والحرف اليدوية ، على ان يتم ذلك من خلال اجهزة الاعلام المختلفة من تلفزيون وراديو وصحافة" .(١)

ماقلناه عن دراسة المرصفى ينطبق على هذه الدراسة حيث أنها أقتصرت على قياس الاتجاه نحو التعليم المهنى الصناعى ونحو الحرف اليدوية وان كانت تزيد فى ذلك على قياس نفس الاتجاه لدى الآباء لان ذلك يوضح الجانب الايجابى فالآباء من أهم من يؤثر على الابناء فى تكوين الاتجاهات نحو الاشياء والمواضع المختلفة و من ضمنها المهن على مختلف مستوياتها .

كما أن الباحثهنا فى هذه الدراسة لم يهمل متغير المستوى التعليمى للأب والمستوى المهنى ايضا لاهمية ذلك وبيان تأثيره على اتجاهات الأبناء نحو التعليم المهنى الصناعى .

---

(١) المرجع السابق للدكتور المرصفى ص (٨٨) .

"الفجوات التي يود الباحث استكمالها في الدراسات السابقة"

(١) اقتصار غالبية هذه الدراسات على قياس الاتجاه نحو العمل اليدوي والتعليم المهني والصناعي فقط مثل دراسة صالح مضيوف شعث ودراسة محمد علي المرصفي ودراسة محمود محمد كسناوي واهمال قياس الاتجاهات نحو المهن الاخرى المختلفة وايضاح الاسباب المختلفة وراء الاقبال أو العزوف نحو هذه المهن .

(٢) النقص الواضح في بعض الدراسات وخاصة فيما يتعلق بالعينة والاداة المستخدمة وضعف النتائج مثل دراسة فريد محمد نواب علي .

(٣) بعض هذه الدراسات لم يشتمل على البيئة السعودية مثل دراسة د . مختار حمزة ودراسة قيس النوري .

(٤) بعض هذه الدراسات يتعلق بقياس اتجاهات طلبة الجامعات وهو مايختلف عن هذه الدراسة مثل دراسة قيس النوري ودراسة مختار حمزة .

من هذا المنطلق قام الباحث بهذه الدراسة مستكملا الجوانب التالية والتي يرى اهميتها في مثل هذه الدراسات وهي :

أ) ضرورة ايضاح مسار الاتجاهات عموما نحو المهن المختلفة سواء ما كان منها ايجابيا وما كان منها سلبيا .

ب) أن طلبة المرحلة المتوسطة والمرحلة الثانوية هم أكثر فئات الطلبة حيرة في تحديد مستقبلهم المهني لكثرة الفرص المهنية أمامهم وتعدد الاختيارات وحاجتهم الى التوجيه المهني بخلاف طلبة التعليم الفني والمهني والعسكري .. الخ ممن قد حددوا اتجاههم المهني مسبقا .

جـ) ضرورة ابراز الاسباب الكامنة وراء عزوف واقبال الطلبة نحو المهن المختلفة .

د) ضرورة ابراز مدى تأثير الافراد والجهات المختلفة على تشكيل الاتجاهات المهنية للطلبة .

هـ) ايضاح المصادر التى قد يعتمد عليها الطلبة فى تكوين اتجاهاتهم نحو المهن المختلفة .

وبواسطة هذه الدراسة يمكن أن تتعرف على المهن التى ينظر اليها الطلبة نظرة سلبية ونظرة ايجابية وبذلك تعطينا نتائج أشمل مما لو بحثت عن قياس اتجاه هؤلاء الطلبة نحو مهن محدده كالمهن اليدوية أو تعليم محدد كالتعليم الصناعى رغم وجود الكثير من المهن والكثير من انواع التعليم المختلفة .

*

"" عينة الدراسة الميدانية ""

وتشمل عينة هذه الدراسة من عدد (٩٠٦) طالبا موزعين على المرحلتين المتوسطة والثانوية بحيث بلغ عدد طلبة المرحلة المتوسطة (٤٠٠) طالب موزعين على أربع مدن من مدن المنطقة الغربية بالمملكة العربية السعودية وهي : مكة المكرمة ـ المدينة المنورة ـ جدة ـ الطائف. كما في الجدول رقم (١) .

وبلغ عدد طلبة المرحلة الثانوية (٥٠٦) طالب موزعين على نفس المدن السابق ذكرها كما في الجدول رقم (٢) .

وقد تم اختيار هذه العينة بطريقة اتفاقية بالنسبة للمدارس ومن جميع الصفوف الدراسية (الأولى ـ الثانية ـ الثالثة) .

خصائص هذه العينة :

١ ـ العينة من مناطق مختلفة بالمنطقة الغربية وهي تشمل جميع مدن هذه المنطقة حتى يتمكن الباحث من تعميم نتائجه .

٢ ـ سن العينة متقارب (المتوسط العام ٨ر١٥) سنة .

٣ ـ العينة متجانسة لحد كبير من حيث المستوى الاقتصادي حيث أن معظم افراد العينة يتراوح الدخل الشهري للأسرة بين (٥٠٠٠ـ ١٠٠٠٠) ريال سعودي وكذلك المستوى التعليمي للأب الذي يتراوح بين (الاميين ـ اللذين يقرأون ويكتبون فقط) وتبلغ نسبة الجامعيين من الأباء ٢ر٣٪ .

مستوى الدخل الشهري :

تم تقسيم مستويات الدخل الشهري للأسرة الى ثلاثة مستويات هي :

١ ـ المستوى الأول لمن يقل الدخل عن (٥٠٠٠ ريال) .

الفصل الرابع

(((*))) الفصـــل الرابـــع (((*)))

٢ ـ المستوى الثانى لمن يتراوح دخلهم بين (٥٠٠٠ ـ ١٠٠٠٠) .
٣ ـ المستوى الثالث لمن يزيد دخلهم عن (١٠٠٠٠ ريال) .

وقد اختار الباحث هذه الطريقة مع علمه بوجود طريقة اخرى لتحديد مستوى الدخل لكل فرد من افراد الأسرة وذلك بالطريقة التالية :

عدد افراد الأسرة ÷ الدخل الشهرى = دخل كل فرد فى الأسرة

المستوى المهنى للآباء :

تم ايضا تقسيم المستوى المهنى للآباء الى اربعة مستويات هى :

(١) المستوى الأول :

(الأطباء ـ المهندسون ـ امناء المكتبات ـ المحاسبون
أئمة المساجد ـ ضباط الشرطة والجيش ـ موظفوا
البنوك والموظفون الحكوميون) .

(٢) المستوى الثانى :

(أصحاب الاعمال الحرة ـ المصورون ـ الممرضون ـ
العسكريون الاقل رتبة من الضباط ـ المؤذنون) .

(٣) المستوى الثالث :

(اصحاب المهن اليدوية كالكهرباء والمبكانيكا ـ
والنجارين والسباكين والسماكرة . . . . الخ) .

(٤) المستوى الرابع :

(المزارعون ـ السائقون ـ البائعون ـ العمال ـ
الخبازون ـ والحراس ـ والفراشون) .

المستوى التعليمي للأب :

تم تقسيم هذا المستوى الى عدة مستويات كالتالى :

(١) الأميـــون .

(٢) اللذين يقرأون ويكتبون فقط.

(٣) حاملوا الشهادة الابتدائية والاعدادية.

(٤) حاملوا الشهادة الثانوية.

(٥) حاملوا الشهادة الجامعية (بكالوريوس) .

(٦) اللذين يحملون مؤهلات علمية أعلى من البكالوريوس .

"" جدول رقم (١) ""

"" جدول يوضح توزيع عينة طلاب المرحلة
المتوسطة حسب المدينة والمدرسة
والصف الدراسي ""

	اسم المدينة	اسم المدرسة	عدد الطلاب موزع على الصفوف		
			الأول	الثاني	الثالث
(١)	مكة المكرمة	أ - المحدثة	٢٢	٢٧	٢٥
		ب - بلال بن رباح	—	—	٢٥
(٢)	المدينة المنورة	أ - أبوبكر الصديق	٢٥	٢٥	٢٥
		ب - سعد بن الربيع	٢٥	—	٣١
(٣)	جدة	ابن ماجد	٢٥	—	—
(٤)	الطائف	أ - عكاظ	٢٥	٢٥	٢٥
		ب - دار التوحيد	٢٠	١٩	٢١
	٤	٧	١٥٢	٩٦	١٥٢

المجموع الكلى = ١٥٢ + ٩٦ + ١٥٢ -= = ٤٠٠ طالب

"" جدول رقم (٢) ""

"" جدول يوضح توزيع عينة طلاب المرحلة الثانوية""
حسب المدينة والمدرسة والصف الدراسي

	اسم المدينة	اسم المدرسة	عدد الطلاب موزع على الفصول الدراسية			
			الأول	الثانى	الثالث	
(١)	مكة المكرمة	أ ـ الحسين بن على	٣٦	—	٢٥	
		ب ـ مكة	—	٤٢	٢٢	
(٢)	المدينة المنورة	أ ـ خالد بن الوليد	٢٥	٢٣	—	
		ب ـ عبد العزيز الربيع	٢٩	١١	٢٧	
(٣)	جدة	أ ـ ابوبكر الصديق	—	٥٩	٢٢	
		ب ـ الفتح	—	٢٩	٢٩	
(٤)	الطائف	أ ـ ثقيف	١٧	١٩	١٥	
		ب ـ ابوبكر الصديق	٢٣	٢٨	٢٥	
	٤	٨	١٣٠	٢١١	١٦٥	٥٠٦

"" اداة الدراسة الميدانية ""

لتحقيق أهداف هذه الدراسة التى تتعلق بمعرفة الاتجاهات المهنية لطلبة المرحلتين الثانوية والمتوسطة تم اعداد استبيان اشتقت مادته من مظاهر الحياة الاجتماعية فى المملكة العربية السعودية كما استعين ايضا بمادة بعض الدراسات السابقة التى اجريت فى هذا المجال مع خبرات الباحث المتواضعة.

وقد روعى فى هذا الاستبيان تغطيته لجميع جوانب هذه الدراسة والاجابة على جميع تساؤلاتها .

ويتكون هذا الاستبيان من جزأين الجزء الأول يتضمن المستوى الاجتماعى والاقتصادى والتعليمى للطالب ولأسرته والجزء الثانى يتضمن البنود التى تتعلق بموضوع هذه الدراسة .

وقد اشتمل هذا الاستبيان ثلاثة انواع على اساس تحديد الاجابة وهى :

(١) الاستبيان المفتوح :

وفى هذا النوع يجيب الطالب على الاسئلة المفتوحة حسب صيغة السؤال مثل الاسئلة التى تتعلق بالمهن المفضلة وغير المفضلة.

(٢) الاختيار من متعدد :

وفى هذا النوع تكون للاسئلة عدة اجابات موضوعة يختار الطالب منها الاجابة التى تتفق مع رأية مثل توضيح اسباب تفضيل المهن وعدم تفضيلها ونوع التعليم والعمل المفضل .

(٣) الاستفتاء المقيد :

وفى هذا النوع يختار الطالب اجابة من ثلاثة اجابات مثل :

(موافق - غير متأكد - غير مـــوافق)

(أويده - غير متأكـد - اعارضـــــه)


الفصل الخامس

"" "" الفصـــــل الخامـــــس "" ""

نتائج الدراسة الميدانية وتفسيرهـــا

" جدول رقم (٣) "

"نوع التعليم الذى يفضله الطلبة"

	نوع التعليم الذى يفضله الطلاب	عدد طلاب المرحلة الثانوية		عدد طلاب المرحلة المتوسطة		المجموع الكلى	النسبة المئوية لكامل العينة
		المجموع	النسبة	المجموع	النسبة		
(١)	الحصول على الثانوية العامة ومواصلة الدراسة الجامعية	٣٦٠	٧١ر١٪	٢٥٠	٦٢ر٥٪	٦١٠	٦٧ر٣٪
(٢)	الحصول على الثانوية العامة والالتحاق باحدى الكليات العسكرية	١٣٢	٢٦ر١٪	٩٨	٢٤ر٥٪	٢٣٠	٢٥ر٤٪
(٣)	الحصول على شهادة الكفاءة والالتحاق بأحد المعاهد العسكرية	١	٠ر٢٪	٢١	٥ر٢٪	٢٢	٢ر٤٪
(٤)	الحصول على شهادة الكفاءة والالتحاق باحدى المدارس الثانوية الفنية	٢	٠ر٤٪	٢١	٥ر٢٪	٢٣	٢ر٥٪
(٥)	الحصول على شهادة الكفاءة ومواصلة التدريب فى أحد المعاهد المهنية	٢	٠ر٤٪	٦	٠ر٦٪	٨	٠ر٩٪
(٦)	لم يوضح	٩	١ر٨٪	٤	١٪	١٣	١ر٤٪
		٥٠٦	١٠٠٪	٤٠٠	١٠٠٪	٩٠٦	١٠٠٪

يوضح لنا الجدول رقم (٣) جوانب هامة فى هذه الدراسة أهمها :

(١) الاتجاه الايجابى نحو التعليم الجامعى لدى غالبية طلبة عينة هذه الدراسة من كلا المرحلتين الثانوية والمتوسطة اذ ظهر أن مجموع من فضلوا هذا التعليم بلغ عددهم (٦١٠) طالب بنسبة (٦٧٫٣٪) من كامل العينة البالغ عددها (٩٠٦) طالب. وهذا دليل على أن هناك وعياً نحو التعليم واتجاه ايجابياً نحوه لدى غالبية طلبة هذه العينة.

(٢) يأتى الاتجاه نحو التعليم العسكرى فى المرتبة الثانية كنوع من التعليم الذى يفضله الطلبة حيث بلغ عدد الطلبة الذين يفضلون هذا التعليم (٢٥٢) بنسبة (٢٧٫٨٪) مع ملاحظة انخفاض هذه النسبة عن نسبة الاتجاه نحو التعليم الجامعى بشكل واضح .

(٣) الاتجاه السلبى نحو التعليم الفنى والتدريب المهنى حيث كان عدد الطلاب الذين فضلوا هذا التعليم (٣١) طالب بنسبة (٣٫٤٪) من كامل العينة البالغ عددها (٩٠٦) طالب وهى نسبة منخفضة جدا .

ويرى الباحث أن هذه الاتجاهات تعود الى عدة أسباب منها :

أ - بالنسبة للتعليم الجامعى : **لقد حظى التعليم الجامعى باتجاهات ايجابية عالية لان نظامه** مفتوح ويمكن للطالب مواصلة دراسته الى اعلى المستويات الدراسية ومناسبة ذلك لطموحات الكثير من الشباب السعودى الذى يفضل هذا التعليم المفتوح على سواه من برامج التعليم المقفلة والتى تتوقف عند مستوى دراسى معين لا يستطيع الطالب تجاوزه بعد ذلك.

اضافة الى أن للنظرة الاجتماعية التى تنظر للتعليم الجامعى والى

منسوبية نظرة تحتل مكانة وتقدير ولذا كان لها أثر فى زيادة اتجاه الطلبة نحو هذا النوع من التعليم.

ب - التعليم العسكرى :

مايحظى به هذا التعليم من اهتمام توليه له الدولة ومايتوفر به من مميزات لا تتوفر لغيره كالمكافآت المادية والرواتب المغرية والسكن والعلاج المجانى والدورات التدريبية داخل البلاد وخارجها تكونت عنه لذلك اتجاهات ايجابية بين اوساط الطلبة الذين يرون فى هذا النوع من التعليم تحقيقا لذاتهم بالاضافة الى الدور الايجابى الذى تقوم به وسائل الاعلام نحو هذا التعليم .

جـ - التعليم الفنى والتدريب المهنى :

كما أوضحنا سابقا ان الشباب السعودى يفضل التعليم الجامعى لأنه مفتوح بعكس التعليم الفنى والتدريب المهنى الذى يتوقف عند مستوى دراسى معين مما كان له اكبر الأثر فى قلة الطلبة المتجهين لهذا النوع من التعليم وبالتالى قلة المتخرجين منه واتجاه الطلبة السالب بصفة عامة نحوه.

كما أن للنظرة الاجتماعية لهذا النوع من التعليم دور فعال فى سلبية الاتجاه نحوه لدى الطلبة الذين تأثروا بنظرة اسرهم الى هذا التعليم رغم ماتبذله الدولة من اهتمام وتشجيع للرقى بمستوى هذا التعليم وتشجيع الملتحقين به .

" الجدول رقم (٤) "

" المرحلة التعليمية التى يفضل الطلبة بعدها الالتحاق بالعمل "

	نوع المرحلة	عدد طلاب المرحلة الثانوية		عدد طلاب المرحلة المتوسطة		المجموع الكلى	النسبة المئوية
		المجموع	النسبة المئوية	المجموع	النسبة المئوية		
(١)	بعد الانتهاء من المرحلة الجامعية	٣٥٢	٦٩ر٦٪	٢١٩	٥٤ر٧٪	٥٧١	٦٣٪
(٢)	بعد الانتهاء من المرحلة الثانوية	١٣٤	٢٦ر٥٪	١١٥	٢٨ر٧٪	٢٤٩	٢٧ر٥٪
(٣)	بعد الانتهاء من المرحلة الاعدادية	٢	٠ر٤٪	٣٧	٩ر٢٪	٣٩	٤ر٣٪
(٤)	لم يوضح	١٨	٣ر٦٪	٢٩	٧ر٢٪	٤٧	٥ر٢٪
	.	٥٠٦	١٠٠٪	٤٠٠	١٠٠٪	٩٠٦	١٠٠٪

نتائج جدول (٤) تعزز وتؤيد نتائج الجدول السابق رقم (٣) بدليل ان نسبة من يرغبون العمل بعد الانتهاء من الدراسة الجامعية (٦٣٪) وهى نسبة عالية تدلل على الشعور بأهمية التعليم والمستوى التعليمى لدى افراد كلا المرحلتين ثم يلى ذلك الذين يرغبون العمل بعد المرحلة الثانوية ونسبتهم (٢٧ر٥٪) وهى نسبة عالية اذا ما قورنت بمن يرغبون العمل بعد المرحلة الاعدادية (٤ر٣٪) .

"" جدول رقم (٥) ""

"" نوع العمل الذى يفضله الطلبة بالنسبة للجهة الموظفة ""

	نوع العمل	طلاب المرحلة الثانوية		طلاب المرحلة المتوسطة		المجموع الكلى للمرحلتين	
		المجموع	النسبة	المجموع	النسبة	المجموع	النسبة
(١)	الالتحاق باحدى الوظائف الحكومية	٣٠٧	٦٠ر٧٪	٢٥٦	٦٤٪	٥٦٣	٦٢ر١٪
(٢)	الاشتغال بالاعمال الحرة	١٢٥	٢٤ر٧٪	٩٦	٢٤٪	٢٢١	٢٤ر٤٪
(٣)	الالتحاق باحدى مؤسسات القطاع الخاص	٣٤	٦ر٧٪	١١	٢ر٧٪	٤٥	٥٪
(٤)	لم يوضح	٤٠	٦ر٩٪	٣٧	٩ر٢٪	٧٧	٨ر٥٪
		٥٠٦	١٠٠٪	٤٠٠	١٠٠٪	٩٠٦	١٠٠٪

كما تشير نتائج الجدول رقم (٥) فان الوظائف الحكومية تحظى باتجاه ايجابى لدى غالبية افراد العينة بنسبة (٦٢ر١ ٪) وهذا الاتجاه يساير الاتجاهات الايجابية نحو التعليم الجامعى والعسكرى التى ظهرت فى الجدولين السابقين رقم (٣-٤) فخريجو الجامعات والكليات والمعاهد العسكرية ملزمون بالخدمة فى الوظائف الحكومية كما ان الشعور الذى يسود هؤلاء الطلبة هو ان الوظيفة الحكومية تملك دخلا ثابتا وتحفظ حقوق الملتحقين بها فى الترقيات والعلاوات والاجازات وفى حالة التقاعد أو الفصل بعكس بعض القطاعات

الخاصة أو الشركات .

كما تحظى الاعمال الحرة باهتمام مجموعة من افراد العينة وتفضيلهم الالتحاق بها بنسبة (٢٤٫٤ ٪) وقد يكون ذلك نتاج التطور التنموى والصناعى الذى تعيشه المملكة ودخول كثير من المواطنين فى مجال الاعمال الحرة ونجاحهم بشكل ملفت مما كان له اكبر الأثر فى التأثير على من يحيطون بهم من ابناء واقرباء وبالتالى نمت اتجاهات ايجابية نحو هذا العمل .

أما بالنسبة لمؤسسات القطاع الخاص فكان اتجاه غالبية افراد هذه العينة سلبيا نحوها حيث فضلتها نسبة ٥ ٪ فقط وقد يكون السبب فى ذلك اتجاه اغلب اصحاب هذه المؤسسات الى العمالة الخارجية لتوفرها وقلة تكاليفها والى عدم قدرة هذه المؤسسات على تحقيق الطموحات المهنية لهؤلاء الطلبة .

"" جدول رقم (٦) ""

"" المهن المفضله لدى أفراد العينة مرتبة ترتيباتنازليا""

التسلسل	اسم المهنة	التكرار	النسبة
١	العسكرية	٣٠٧	٨ر٣١٪
٢	الهندسة	٢٧٩	٨ر٣٠٪
٣	الطب	٢٤٢	٧ر٢٦٪
٤	الطيران	١٦٢	٨ر١٧٪
٥	التدريس	١٤٠	٤ر١٥٪
٦	اعمال حرة	١٢٨	١ر١٤٪
٧	الفنون (تمثيل - رسم غناء)	٢٥	٪ ٨ر٢
٨	المهن البدوية (سباكة - حداده - نجارة - ميكانيكا - كهرباء)	٢٤	٪ ٧ر٢

بالنظر الى الجدول رقم (٦) الذى يوضح المهن المفضلة لدى طلبة عبنة الدراسة نجد أن النتيجة تتفق مع نتائج الجداول رقم (٣) ورقم (٤) .

فنجد ان المهن المفضلة والتى حققت أعلى نسبة التفضيل بعضها يحتاج الى مواصلة التعليم الجامعى مثل مهن الهندسة والطب التى تحتاج الى مواصلة الدراسة الجامعية وقدرات عقلية عالية وتحصيل علمى مرتفع بالاضافة الى التعليم العسكرى الذى يقبل بعض خريجى الجامعات فى تخصصات معينة كما أن هذا الاتجاه يتفق مع اتجاه الطلبة نحو التعليم العسكرى حيث أن المجالات العسكرية بمختلف نشاطاتها تحظى باهتمام وتفكير نسبة كبيرة من طلبة العينة الذين فضلوها كمهنة المستقبل .

كما يوضح الجدول رقم (٦) أن المهن التى حظيت بنسبة متوسطة من تفضيل طلبة العينة هى مهن (الطيران - التدريس - الاعمال الحرة) .

وتشير نتيجة هذا الجدول الى أن النظرة العامة لدى غالبية طلبة هذه العينة نحو المهن اليدوية (السباكة - الحدادة - النجارة - الميكانيكا - الكهرباء . . . . . الخ) هى نظرة سلبية تتفق مع النظرة السابقة نحو التعليم الفنى والتدريب المهنى الموضحة بالجدول رقم (٣) حيث ظهر أن نسبة من فضلوا هذه المهن للعمل بها مستقبلا (٢ر٧ ٪) وهى نسبة ضئيلة جدا وذات مؤشر سلبى لا يتفق مع طموحات خطط التنمية فى المملكة العربية السعودية التى بدأت تدعم الاتجاه نحو هذا النوع من التعليم وتشجيع الشباب للالتحاق به .

وقد يعود السبب فى ذلك الى النظرة الاجتماعية لدى الكثير من الأسر والتى تفضل لابناءها ضرورة مواصلة التعليم وتحقيق أعلى

المستويات المهنية حتى يكون ذلك مثار فخر لهذه الأسر بابناءها .

وقد يعود أيضا الى نظام القبول فى الجامعات الذى لا يحدد مستويات ومعدلات معينة للطلبة كأساس لقبولهم فى الجامعات مما **أدى الى تكدس** الطلبة فى الجامعات سواء كانوا يرغبونها أو لا يرغبونها ، وقد يكون ذلك تصورا من وسائل الاعلام ومن الجهات المسئولة عن التعليم الفنى والتدريب المهنى فى ظل غياب واضح للتوجيه والارشاد المهنى .

وان كان الباحث يرى أن النظرة الاجتماعية المتأصلة فى النفوس نحو هذه المهن هى السبب الرئيسى فى هذا الاتجاه السلبى نحوها .

"" جدول رقم (٧) ""

"" المهن التى لا يرغب الطلبة الالتحاق بها مستقبلا مرتبة ترتيبا تنازليا حسب رفضهم ""

التسلسل	اسم المهنة	التكرار	النسبة
١	التدريس	٢٦٥	٢٩٫٣٪
٢	المهن اليدوية (سباكه - نجارة - حداده ميكانيكا - كهرباء .... الخ)	٢٢٢	٢٤٫٥٪
٣	اعمال حرة	١٧٢	١٩٪
٤	المهن البسيطة (فراش - حارس - عامل - سائق)	١٦٧	١٦٫٣٪
٥	العسكرية	١٤٦	١٦٫١٪
٦	الطب	١١٢	١٢٫٣٪
٧	الهندسة	٧٢	٧٫٩ ٪
٨	الطيران	٣٢	٣٫٥ ٪

بالنظر الى جدول رقم (٧) يظهر لنا أن مهنة التدريس حققت أعلى مجموع تكرارى وانها اكثر مهنة غير مفضلة لدى طلبة العينة

بنسبة (٣ر٢٩٪) وهى نسبة تزيد على نسبتها فى جدول المهن المفضلة (٤ر١٥٪) فقد جاءت رتبتها فى جدول عدم التفضيل (الأولى) وفى جدول التفضيل (الخامسة) والنتيجة ان هذه المهنة) تواجه اتجاها سلبيا لدى مجموعة كبيرة من أفراد العينة وقد يكون السبب فى ذلك الخبرة التى كونها الطلبة عن هذه المهنة نتيجة علاقتهم بمدرسيهم أو تكون نتيجة **التربية الاسرية** الذى تمارسه الأسرة وما كونته من اتجاه نحو التقليل من اهمية هذه المهنة.

وتأتى فى المرتبة الثانية المهن اليدوية كالسباكة والحدادة والنجارة.... الخ وسبق أن ظهر ذلك جليا فى الجداول السابقة من أن النظر الاجتماعية لهذه المهن مازالت سلبية ومادام أن الطلبة هم جزء من المجتمع صاحب هذه النظرة السلبية لذا فالنظرة لدى هؤلاء الطلبة تكون سلبية تبعا لذلك.

ثم تأتى مهنة الاعمال الحرة فى المرتبة الثالثة وقد ذكرنا سابقا أن الوظائف الحكومية تحظى باتجاهات ايجابية بين أوساط الطلبة لانها مصادر دخل ثابته ومضمونه بعكس الاعمال الحرة والتى تحتاج الى رؤوس أموال قد لاتكون متوافرة لدى الكثير من هؤلاء الطلبة أو ذويهم

ثم تأتى المهن البسيطة مثل مهن السياقة وعمال النظافة والحراس والمراسلين والفراشين وهى مهن لاتحتاج الى مهارة خاصة أو قدرات علمية ويمكن لاى شخص القيام بها وهذه المهن لاتتفق مع طموحات الطلبة واتجاهاتهم فهى لاتحتاج لأى مستوى علمى وغالبية من يعمل بهذة المهن هم من كبار السن وغير المتعلمين والاشخاص الذين نزجوا من القرى الى المدن.

ثم تأتى مهن (العسكرية - الطب - الهندسة - والطيران) فى المراتب الاخيرة فى جدول عدم التفضيل وهى نتيجة طبيعة مع الاتجاهات الايجابية السائدة فى المجتمع نحو هذه المهن التى تعتبر فى نظر الباحث مهن مهمة وجديرة بالاهتمام لأنه لايمكن لاى بلد نامى أو متطور الاستغناء عنها ولكن بشرط أن تكون هناك عملية موازنة مدروسة بين متطلبات خطط التنمية من كافة المهن .

وان كان هناك مجموعة من طلبة العينة لاتفضل هذه المهن فان ذلك قد يكون نتيجة للمجهود وطول فترة الدراسة التى تحتاجها مثل هذه المهن مثل مهنة الطب والهندسة وماتحتاجه الى مستويات علمية عالية وقدرات عقلية عالية بالاضافة الى المجهودات الشاقة والخطورة التى تصاحب الدراسات العسكرية والطيران والتى قد تكون من الاسباب التى تؤدى الى عدم التفضيل .

وبنظرة خاصة الى الجدولين رقم (٦-٧) نجد ان المهن التى حققت المراتب الأولى فى جدول التفضيل هى المهن التى حققت المراتب الأخيرة فى جدول عدم التفضيل وهذه المهن هى (الطب والطيران والهندسة والعسكرية) النتيجة التى نصل اليها من النتائج السابقة فى الجدولين رقم (٦) ورقم (٧) هى :

١- أن المهن التى ينظر اليها الطلبة نظرة ايجابية هى مهن (الطب والطيران والهندسة والعسكرية) .

٢- ان هناك اتجاهات سلبية واضحة نحو المهن اليدوية كالسباكة والحدادة والنجارة والكهرباء والميكانيكا ونحو التعليم الفنى (الصناعى - الزراعى - التجارى) ومراكز التدريب المهنى .

٣- ان المهن الاخرى التى تكون اتجاهات الطلبة نحوها اتجاهات سلبية هى مهنة (التدريس والاعمال الحرة) .

"جدول رقم (٨)"

الاسباب التى ذكرها طلبة العينة فى تفضيلهم للمهن مرتبة ترتيبا تنازليا

التسلسل	السبب	التكرار	النسبة
١	لانها فرصة هامة للخدمة المجتمع	٤٧٠	٩ر٥١٪
٢	لان لها مكانة اجتماعية مرموقة	٣٨١	٥ر٤٢٪
٣	لارتفاع مستوى دخلها	٢٢٥	٩ر٢٤٪
٤	توفر الحرية للعاملين بها	١٤٣	٨ر١٥٪
٥	لانها أسهل طريق للاستقرار والزواج	١٣١	٤ر١٤٪
٦	لانها تتفق مع رغبة الوالدين	١٠٢	٢ر١١٪
٧	توفر السكن والعلاج المجانى	٩٨	٨ر١٠٪
٨	لانها مهنة الوالد	٤٨	٢ر٥٪
٩	لم يوضح	٦٦	٢ر٧٪

نتيجة الجدول رقم (٨) تظهر لنا أن هناك عدة أسباب ذكرها طلبة العينة تكمن وراء تفضيلهم للمهن ومن أهمها المهن التى

بواسطتها تقدم خدمات المجتمع والمهن التى لها مكانة مرموقة فى المجتمع ويرى الباحث ان هذين السببين مرتبطين فهما يعطيان صاحب المهنة شعورا باحترام الآخرين له ولمهنته مادام أنه تقدم بواسطتها خدماته للآخرين وبذلك يكون مرموقا ومحترما بما يرضى غروره ويحقق ذاته .

كما أن لدخل المهنة أثر واضح على تفضيلها وقد يكون هذا شىء طبيعى لدى غالبية الناس ويزداد اذا اتفق الدخل مع المكانة الاجتماعية مما يدلل على أن نظرة الآخرين للمهنة يعتبرها طلبة العينة من أهم الاسباب فى تفضيلهم للمهن .

وهناك اسباب تكون وسطا بختلف الطلبة حولها ومنها توفر الحرية للعاملين بالمهنة ولانها اسهل طريق يسلكه الطالب للزواج والاستقرار العائلى بعيدا عن المشاق والمصاعب .

وهناك اسباب لم تكن ذات اهمية عالية لدى هوءلاء الطلبة وهى رغبة الوالدين فى التحاق ابنائهم بهذه المهن كما أن توفر السكن والعلاج ليس سببا رئيسيا فى تفضيل المهن .

ولم يظهر أن لمهن الاباء تأثيرا واضحا على التحاق الابناء بهذه المهن الا بنسبة ضئيلة لاتعتبر ذات موءشر هام (٢ر٥ ٪) .

"" جدول رقم (٩) ""

الاسباب التى ذكرها طلبة العينة فى عدم تفضيلهم للمهن مرتبة ترتيبا تنازليا

التسلسل	السبب	التكرار	النسبة
١	لانها مرهقة وتحتاج لمجهود كبير	٣٢٧	٣٦ر٠٩ ٪
٢	لانها تقيد من يعمل بها وتفقده حريته	١٩٠	٢٠ر٩ ٪
٣	لبس لها مكانة اجتماعية	١٨٤	٢٠ر٣ ٪
٤	دخلها الشهرى غير كاف	١٢٤	١٣ر٧ ٪
٥	لانها لا تتفق مع رغبة الوالدين	١٠٦	١١ر٧ ٪
٦	لانها تحتاج الى مهارة يدوية	٦٣	٦ر٩ ٪
٧	لبس لهما مميزات بالنسبة للسكن والعلاج	٤٨	٥ر٢ ٪
٨	لم يوضح	١٧٤	١٩ر٢ ٪

فى الجدول رقم (٩) يذكر الطلبة عدة أسباب تكمن وراء عدم تفضيلهم للمهن وهذه الاسباب كما ظهرت فى الجدول المذكور نجد

اكثرها أهمية هى المهن المرهقة بدنيا والتى تحتاج لمجهود كبير وكأن الطلبة هنا يسعون الى المهن المريحة والغير مجهدة، كما أن المهن المقيدة لحرياتهم وتكون أنظمتها شديدة تلاقى اهتماما قليلا لدى الغالبية من هؤلاء الطلبة، ثم يأتى دور المكانة الاجتماعية فالمهن التى يرى الطلبة ان ليس لها مكانة اجتماعية يقل اتجاههم نحوها وكذلك اهتمامهم بها وكما ذكرنا سابقا فان المكانة الاجتماعية للمهنة ونظرة المجتمع نحوها من أهم الاسباب التى تؤثر فى تكوين الاتجاهات لدى الطلبة نحو هذه المهن.

كما نجد أن لدخل المهنة الشهرى تأثير على تفضيلها وعدم تفضيلها فكلما ارتفع الدخل ازداد الاقبال نحو المهنة والعكس ولانستطيع أن نقول أن هذا ينطبق على جميع المهن ذات الدخل العالى فهناك مهن دخلها عالى ولكن لا ينظر الناس اليها باحترام ولذا يقل الاتجاه نحوها.

ونظرة الى دور الأسرة فنجد أن بعض الطلبة لا يفضلون مهنا معينة لانها لا تتفق مع رغبة الوالدين مما يدلل على ان اتجاهات الآباء نحو المهن ذات تأثير على اتجاهات الأبناء.

ومما نلاحظه فى الجدول رقم (٩) أن الاسباب الأقل أهمية والتى ذكرها الطلبة فى عدم تفضيلهم للمهن هى حاجة بعض المهن الى مهاره يدوية وقد يكون السبب فى ذلك ارتباط هذه المهارة لدى بعض الطلبة بالمهن اليدوية كمهن التجارة والحداده والسباكة والميكانيكا والكهرباء.

كذلك نجد أن المهن التى لاتوفر السكن والعلاج للعاملين بها

ليست بالمهن غير المفضلة لان الدولة قد ساهمت فى توفير السكن لجميع المواطنين بمنحهم الأراضى لاقامة مساكن عليها كذلك منحهم قروض طويلة الأجل لانشاء مساكن على أراضيهم وبذلك ساهمت بشكل فعال فى القضاء على مشكلة السكن كما أن توفر المستشفيات الحكومية والمستوصفات فى جميع المدن والقرى وقيامها بالعلاج المجانى لجميع المواطنين قد ساهم فى اضعاف تأثير توفر العلاج فى بعض المهن وقلة الاقبال على هذه المهن .

وبنظره عامة نجد أن الاسباب فى عدم تفضيل بعض المهن تختلف عن اسباب التفضيل فى اختيار المهن المختلفة .

واذا أردنا تكوين اتجاهات ايجابية نحو مهن معينة وجب علينا دراسة هذه الاسباب لوضع الحلول المناسبة والمدروسة علميا على ضوئها وتعزيز ماهو ايجابى وعلاج ماهو سلبى .

"" جـــد ول رقم (١٠) ""

مصاد ر المعلومات المهنية التى يعتمد

عليها الطلبة حسب رأيهـــم

التسلسل	المصـــــــد ر	التكـــرار	النسبـــة
١	الكتـــب والمجـــــلات	٣١١	٣٤٫٣٪
٢	الوالد ان والأقـــار ب	٣٠٣	٣٣٫٤٪
٣	الراد يو والتلفزيـــــون	٢٩٠	٣٢٪
٤	العاملون فى نفـــس المهنـــة	٢٥١	١٧٫٧٪
٥	الاصد قـــــــاء	١٥٨	١٧٫٤٪
٦	المد رســــــون	١٢٩	١٤٫٣٪
٧	الرغبة الشخصيـــــة	٣٦	٤٫١٪
٨	لم يوضــــــــح	٣٧	٤٫١٪

يوضح هذا الجد ول المصاد ر التى يعتمد عليها الطلبة فى تكوين اتجاهاتهم مرتبة ترتيبا تنازليا ويمكن الاعتماد على هذ ه المصاد ر من قبـــل المسئولين عن وضع خطط التعليم والتنمية واعداد برامجهـــا وذ لك فى توجيه الطلبة نحو المهن التى تحقق متطلبـــات خطط التنمية والتعليم فى المملكة فالوالد ان يعتبران مصد را مهما من مصاد ر المعلومات ويمكن بواسطتهما تكويـــن

الاتجاهات الايجابية نحو المهن ونفس الأمر ينطبق على العاملين فى المهنة والمدرسين الذين يمكن الاعتماد عليهم فى التوجيه المهنى .

كما أن وسائل الاعلام مثل الراديو والتلفزيون والمجلات والكتب تعتبر من المصادر المهمة فى تكوين الاتجاهات ويمكن الاعتماد عليها فى تكوين اتجاهات ايجابية نحو المهن المطلوبة والتى تحتاجها خطط التنمية والتعليم بشرط أن يكون ذلك مبنيا على دراسات نفسية علمية دقيقة ويمكن مشاركة اساتذة وعلماء النفس فى الاعداد لمثل هذه الدراسات.

"" جـــــدول رقــم (١١) ""

الاشخاص الذين يرى الطلبة أن لهم اكبر الأثــــر
في اتجاههم نحو المهن التى يفضلونهــــــا

التسلسل	الاشخـــاص المؤثريـن	التكــرار	النسبـــة
١	الــــوالــــــدان	٣٥٣	٣٩٪
٢	الأخــــــوة	٢٥٥	٢٧٫٣٪
٣	العاملون فى نفس المهنة	٢٠٢	٢٢٫٢٪
٤	الاصـــدقـــــاء	١٦٣	١٨٪
٥	الأقــــربـــــاء	١٥١	١٦٫٧٪
٦	الرغبة الشخصيـــــة	٦٠	٦٫٥٪
٧	المدرســــون	٥٤	٥٫٩٪
٨	لـــم يوضــــح	٥١	٥٫٦٪

بالنظر الى هذا الجدول رقم (١١) نجد أن غالبة افراد عينة البحث البالغة (٩٠٦) تأثروا بالوالدين والأخوة بنسبة (٦٦٫٣٪) وهذا يؤيد النتيجة التى حصلنا عليها من الجدول السابق رقـــم (٨) حيث أن الوالدين مصدر مهم من المصادر التى يتم بواسطتهـا تكوين الاتجاهات لدى الابناء بحكم التطبيع الاجتماعى الذى تمارسه الأسرة كما يقول الدكتور سيد أحمد عثمـان[1] :

(١) د . سيد أحمد عثمان - علم النفس الاجتماعى التربوى - الجزء الأول - القاهرة - مطبعة الانجلو المصرية - ص ٦٣ .

" ان الاسرة هى الوحدة الاجتماعية الأولى التى ينشأ فيها الطفل ويلتقى بها ، مما يجعل الطريقة التى يتفاعل بها معه أعضاء الاسرة ونوع العلاقات التى يخبرها تمثل النماذج التى ستشكل وفقا لها تفاعلاته وعلاقاته الاجتماعية ، ويتأثر بها نموه الانفعالى والعاطفى . ولهذا كله أثره فى سير عملية التطبيع الاجتماعى للطفل ".

كذلك فان العاملين فى المهنة يعتبرون من الفئات ذات التأثير الهام فى تكوين الاتجاهات المهنية لدى الطلبة ويمكن الاستفادة من ذلك اعلاميا فى تدعيم الاتجاهات نحو المهن التى يراد توجيه الشباب نحوها عن طريق الاقناع.

ويلاحظ فى هذا الجدول أن المدرسين أقل الفئات تأثيرا فى تكوين الاتجاهات وقد يكون السبب فى ذلك غياب التوجيه والارشاد الطلابى فى المدارس والتى تتضمن خدماته التوجيه والارشاد المهنى . حيث أن عملية الاشراف الاجتماعى التى تتواجد فى بعض المدارس لا تؤدى دورها المطلوب والمفروض حيث أن المهمات التى تتولاها هذه العملية بشكلها الحالى بعيدة كل البعد عن عملية التوجيه والارشاد الصحيحة انما تتعلق بشئون المعارض المدرسية والنشاطات الكشفية والمسرحية . . . . الخ .

" جدول رقم (١٢) "

اتجاه الطلبة نحو التحاق اشقاءهم بالثانويات الفنية

الاتجاه	المرحلة الثانوية		المرحلة المتوسطة		المجموع الكلى	
	المجموع	النسبة	المجموع	النسبة	المجموع	النسبة
يؤيده	٢٤٥	٤ر٤٨ ٪	١٨٠	٤٥ ٪	٤٢٥	٩ر٤٦ ٪
غير متأكد	١٧٢	٣٤ ٪	١٤٠	٣٥ ٪	٣١٢	٤ر٣٤ ٪
يعارضه	٧٨	٤ر١٥ ٪	٦٣	٨ر١٥ ٪	١٤١	٦ر١٥ ٪
لم يوضح	١١	٢ر٢ ٪	١٧	٣ر٤ ٪	٢٨	١ر٣ ٪
المجموع	٥٠٦	١٠٠ ٪	٤٠٠	١٠٠ ٪	٩٠٦	١٠٠ ٪

يوضح هذا الجدول أنه لاتوجد هناك فروق ذات دلالة احصائية بين اتجاهات طلبة المرحلة المتوسطة نحو الثانويات الفنية عند مقارنتهم بطلبة المرحلة الثانوية (كا^{2} ٨ر٣ غير دالة) .

حيث أن الغالبية من أفراد العينة يؤيدون التحاق اشقاءهم بهذه الثانويات الفنية وهذه الغالبية من طلبة المرحلتين المتوسطة والثانوية نسبتها ٩ر٤٦ ٪ مقابل ٦ر١٥ ٪ يعارضون ذلك .

ونجد هنا أن الاتجاه ايجابى نحو هذه الثانويات من قبل طلبة العينة ونتيجته عكس الاتجاه نحو هذه الثانويات الفنية والتى ظهرت فى الجدول رقم (٣) والجدول رقم (٦) ويرجع الباحث ذلك الى عدة أشياء اهمها مايلى :

(١) التناقض القائم بين الاتجاه اللفظى والاتجاه العملى والعلاقة المعقدة بينهما .

(٢) ان الاتجاه لايتعلق بالطالب نفسه ولكنه يتعلق بشقيقه فالمؤيدون قد تكون فكرتهم أن كل شخص حر فى اختيار طريق مستقبله وتحديد نوع دراسته ومهنته المستقبلية ومع هذا فهناك طلبة يعارضون اتجاه اشقائهم نحو هذه الثانويات.

كما أن هناك نسبة لا بأس بها من طلبة المرحلتين المتوسطة والثانوية يملكون اتجاهات مهنية غير واضحة بنسبة ٣٤٪ من طلبة المرحلة الثانوية البالغ عددهم (٥٠٦) ونسبة ٣٥٪ من طلبة المرحلة المتوسطة البالغ عددهم (٤٠٠) وبنسبة ٣٤٫٤٪ من كامل العينة البالغ عددها (٩٠٦) . وقد يكون السبب فى ذلك غياب أثر المعلومات المهنية وغياب التوجيه المهنى وقصور وسائل الاعلام فى اداء دورها نحو ذلك بالاضافة الى انحسار تفكير الكثير من الطلبة فى حاضرهم وواقعهم دون التطلع الى المستقبل والتفكير فيه .

كما أن نتيجة الجدول عموما توضح أنه لاتوجد فروق ذات دلالة بين طلبة المرحلتين فى اتجاههم المؤيد والمعارض وفى نسبة غير المتأكدين من اتجاههم نحو هذه الثانويات الفنية .

"" جدول رقـــم (١٣) ""

اتجاه الطلبة نحو التحاق اشقاءهم بمراكز التدريب المهنى

الاتجـــاه	طلبة المرحلة الثانوية		طلبة المرحلة المتوسطة		طلبة المرحلتين	
	المجموع	النسبـــة	المجمـوع	النسبـــة	المجمـوع	النسبـة
يؤيـــده	٢١٩	٤٣٫٣٪	١٤٢	٣٥٫٥٪	٣٦١	٣٩٫٨٪
غير متأكـــد	١٣٨	٢٧٫٣٪	١٢٠	٣٠٪	٢٥٨	٢٨٫٥٪
يعارضــــه	١٢٧	٢٥٫١٪	١٢٠	٣٠٪	٢٤٧	٢٧٫٣٪
لم يوضـــح	٢٢	٤٫٣٪	١٨	٤٫٥٪	٤٠	٤٫٤٪
المجمـــوع	٥٠٦	١٠٠٪	٤٠٠	١٠٠٪	٩٠٦	١٠٠٪

الجدول رقم (١٣) يوضح أنه لاتوجد هناك فروق ذات دلالـــة احصائية بين اتجاهات طلبة المرحلة المتوسطة نحو التحـــاق اشقاءهم بمراكزالتدريب المهنى عند مقارنتهم بطلبة المرحلـــة الثانوية (كا^2 ٩ره غير دالــــــة) . حيـــث أن الغالبية من طلبة العينة يؤيدون اشقاءهم اذا التحقـــوا بهذه المراكز المهنبة وبنسبة (٣٩٫٨٪) مقابل (٢٧٫٣٪) يعارضون ذلك وهذه النتيجة فى مجملها تتفق مع نتيجة الجدول السابق رقم (١٢) حيث أن الغالبية يؤيدون اشقاءهم فى هذه الاتجـــاه ونفس التعليق الذى ذكرناه فى الجدول السابق رقم(١٢) ينطبق على نتائج الجدول رقم(١٣) .

كما نجد أن نسبة الطلبة الذين لم يستطيعوا تحديد اتجاههم نحو هذه المراكز (٢٨٫٥ ٪) من كامل العينة (٩٠٦) وهى نسبة أقل من نسبتهم فى الجدول السابق رقم (١٢) حيث بلغت (٣٤٫٤ ٪) وتستنتج من ذلك أن هناك طلبة يملكون اتجاهات مهنية غير واضحة وأن هذه الاتجاهات نحو مراكز التدريب المهنى أوضح منها نحو الثانويات الفنية حيث نجد أن كثير من الطلبة لا يملكون المعلومات الكافية عن الثانويات الفنية وعن أهدافها وبرامجها واختصاصها ومزاياها وليس القصور من الطلبة ولكن القصور من وسائل الاعلام والجهات المسئولة عن هذه الثانويات وذلك بالتعريف لهذه الثانويات وأهميتها كما أن نتيجة الجدول رقم (١٣) توضح أن لا توجد فروق ذات دلالة بين طلبة المرحلة المتوسطة والمرحلة الثانوية فى درجة الوضوح المهنى حيث أن نسبة من يملكون اتجاهات مهنية غير واضحة فى المرحلة المتوسطة (٢٧٫٣ ٪) مقابل (٣٠ ٪) من طلبة المرحلة الثانوية . ونتيجة الجدول العامة كما أسلفنا توضح ذلك .

" الجدول رقم (١٤) "

اتجاه الطلبه نحو تفضيل الثانوية الفنية على الثانوية العامة

الاتجاه	المرحلة الثانوية		المرحلة المتوسطة		المرحلتين	
	المجموع	النسبة	المجموع	النسبة	المجموع	النسبة
موافق	٩٤	١٨٫٦٪	١٠٦	٢٦٫٥٪	٢٠٠	٢٢٫١٪
غير متأكد	١١٦	٣٢٫٨٪	١٥٧	٣٩٫٣٪	٣٢٣	٣٥٫٧٪
غير موافق	٢٣٠	٤٥٫٥٪	١١٩	٢٩٫٨٪	٣٤٩	٣٨٫٥٪
لم يوضح	١٦	٣٫٢٪	١٨	٤٫٥٪	٣٤	٣٫٨٪
المجموع	٥٠٦	١٠٠٪	٤٠٠	١٠٠٪	٩٠٦	١٠٠٪

يوضح هذا الجدول ان هناك فروقا ذات دلالة احصائية بين اتجاهات طلبة المرحلة المتوسطة نحو الثانويات الفنية وتفضيلها على الثانوية العامةعند مقارنتهم بطلبة المرحلة الثانوية

(كا^2 ٢٤٫٤ وهى دالة عند اى مستوى)

تدل هذه النتيجة على أن هناك فروقا جوهرية مابين طلبة المرحلتين الثانوية والمتوسطة نحو تفضيل الثانوية الفنية على الثانوية العامة فى صالح طلبة المرحلة المتوسطة اللذين يفضلون الثانوية الفنية على الثانوية العامة بنسبة (٢٦٫٥٪) من عينة طلبة المرحلة المتوسطة البالغ عددها (٤٠٠) طالب مقابل نسبة (١٨٫٦٪) من عينة طلبة المرحلة الثانوية العامة البالغ عددها (٥٠٦) طالب.

وقد يكون السبب فى ذلك أن طلبة المرحلة الثانوية قد اجتازوا هذه المرحلة ولم يعد لديهم تفكير فى شئ سواها أما طلبة المرحلة المتوسطة فبامكانهم الاتجاه الى هذه الثانويات لانها مرحلة مستقبلية بالنسبة لمرحلتهم الدراسية.

عموما فان اتجاه تفضيل الثانوية الفنية على الثانوية العامة لدى كامل العينة البالغ عددها (٩٠٦) يسير فى صالح الثانوية العامة حيث أن نسبة من فضلوا الثانوية الفنية (٢٢ر١٪) فى مقابل (٣٨ر٥٪) فضلوا الثانوية العامة.

وقد يكون السبب فى ذلك جهل كثير من الطلبة بماهية الثانويات الفنية واختصاصاتها ومميزاتها .... الخ

ويضاف الى ذلك توقفها عند مستوى دراسى معين لا يستطيع الطالب تجاوزه مستقبلا بعكس الثانوية العامة حيث يستطيع الطالب مواصلة دراسته الجامعية على نحو ماسبق أن ذكرنا ، مما يجعل الطلبة ذوى مستوى الطموح العالى يفضلون الثانوية العامة التى تفتح امامهم باب التعليم واسعا.

كما أن نتيجة الجدول رقم (١٤) قد بينت وجود فروق ذات دلالة احصائية بين طلبة المرحلتين المتوسطة والثانوية فى اتجاههم نحو الثانوية الفنية والثانوية العامة فان هناك فروقا ذات دلالة بين طلبة المرحلتين فى درجة الوضوح نحو المهن حيث أن نسبة من لم يستطيع ان يوضح اتجاهه من طلبة المرحلة المتوسطة (٣٩ر٨٪) من كامل عينة هذه المرحلة البالغة (٤٠٠) مقابل (٣٢ر٨٪) من كامل عينة هذه المرحلة البالغة (٥٠٦).

وهذه النتيجة لصالح طلبة المرحلة الثانوية.

" الجدول رقم (١٥) "

وعى الطلبة بأهمية مراكزالتدريب فىالوقت الحاضر

الاتجاه	المرحلة الثانوية		المرحلة المتوسطة		المرحلتين	
	المجموع	النسبة	المجموع	النسبة	المجموع	النسبة
موافق	٣٤٣	٦٧ر٨ ٪	١٩٨	٤٩ر٥ ٪	٥٤١	٥٩ر٧ ٪
غير متأكد	١١٤	٢٢ر٥ ٪	١٢٥	٣١ر٣ ٪	٢٣٩	٢٦ر٤ ٪
غير موافق	٣٣	٦ر٥ ٪	٦٢	١٥ر٥ ٪	٩٥	١٠ر٥ ٪
لم يوضح	١٦	٣ر٢ ٪	١٥	٣ر٨ ٪	٣١	٣ر٤ ٪
المجموع	٥٠٦	١٠٠ ٪	٤٠٠	١٠٠ ٪	٩٠٦	١٠٠ ٪

يوضح هذا الجدول أن هناك فروقا ذات دلالة احصائية بين وعى طلبة المرحلة المتوسطة نحو أهمية مراكز التدريب المهنى فى الوقت الحاضر عند مقارنتهم بطلبة المرحلة الثانوية :

(كا٢ ٣٦ر٤ وهى دالة عند اى مستوى)

لصالح طلبة المرحلة الثانوية الذين يفترض فيهم ذلك بحكم السن والنضج المهنى الذى يواكب النمو وان كان هناك اجماع من طلبة كلا المرحلتين على تأييد ذلك بنسبة ٥٩ر٧ ٪ مقابل ١٠ر٥ ٪ يعارضون ذلك .

كما أن نتيجة الجدول رقم (١٥) بينت أن هناك فروقا ذات دلالة

بين طلبة المرحلتين نجد أن نسبة غير المتأكدين من طلبة المرحلة المتوسطة أعلى من نسبة طلبة المرحلة الثانوية نسبة ٣ر٣١٪ الى نسبة ٥ر٢٢٪ يوضح ذلك أن الوعى لدى طلبة المرحلة الثانوية بأهمية مراكز التدريب المهنى فى الوقت الحاضر اكثر منها لدى طلبة المرحلة المتوسطة .

"" جـــدول رقم (١٦) ""

اتجاه الطلبة نحو احترام مهن السباكة
والنجارة والحداده والميكانيكا

الاتجـــاه	المرحلة الثانويـة		المرحلة المتوسطـة		المرحلتـــين	
	المجموع	النسبة	المجموع	النسبـــة	المجموع	النسبة
موافـــق	٢٠٣	١ر٤٠ ٪	١٥٦	٣٩ ٪	٣٥٩	٦ر٣٩ ٪
غير متأكـد	١٥٢	٣٠ ٪	١١٢	٢٨ ٪	٢٦٤	١ر٢٩ ٪
غير موافـق	١٣٦	٩ر٢٦ ٪	١٢٢	٥ر٣٠ ٪	٢٥٨	٥ر٢٨ ٪
لم يوضـح	١٥	٣ ٪	١٠	٥ر٢ ٪	٢٥	٨ر٢ ٪
المجموع	٥٠٦	١٠٠ ٪	٤٠٠	١٠٠ ٪	٩٠٦	١٠٠ ٪

(كا^{٢} ٦ر١ غير ذات دلالة)

يوضح الجدول رقم (١٦) أنه لا توجد هناك فروق ذات دلالـة احصائية بين اتجاهات طلبة المرحلة المتوسطة نحو احترام مهـن السباكة ـ والحدادة والنجارة عند مقارنتهم بطلبة المرحلة الثانوية.

يتفق طلبة المرحلتين فى الاتجاه نحو احترام مهن السباكـة والنجارة والحداده وموافقتهم العمل بها حيث أن نسبة من وافقوا علـى ذلك ٦ر٣٩ ٪ مقابل ٥ر٢٨ ٪ لم يوافقوا على ذلك.

وبرى الباحث أن هذا الاتجاه اتجاه لفظى فقط لأنه لا يتفق مع نتائج الجداول السابقة الخاصة بنوع التعليم المفضل رقم (٣) ونوع المهنة المفضلة رقم (٦) ونوع المهن غير المفضلة رقم (٧) والتى تنظر الى هذه المهن نظرة سلبية وبذكرنا هذا بالتناقض القائم بين الاتجاه اللفظى والاتجاه العملى والعلاقة المعقدة بينهما .

كما تبين نتيجة الجدول رقم (١٦) أنه لاتوجد فروق ذات دلالة بين طلبة المرحلتين المتوسطة والثانوية فى درجة عدم وضوح الاتجاه نحو مهن السباكة والحداده . . . . الخ والعمل بها حيث ان نسبة من لم يستطيع تحديد اتجاهه من طلبة المرحلة المتوسطة ٢٨٪ مقابل ٣٠٪ من طلبة المرحلة الثانوية وهى كما نرى نسبة متقاربة تتفق نتيجتها مع النتيجة العامة للجدول رقم (١٦) .

" جدول رقم (١٧) "

اتجاه الطلبة نحو الثانويات الفنية
في حالة طلب الوالد الالتحاق
بها

الاتجاه	المرحلة الثانوية		المرحلة المتوسطة		المرحلتين	
	المجموع	النسبة	المجموع	النسبة	المجموع	النسبة
موافق	١٢٨	٢٥ر٣ ٪	١٧٩	٤٤ر٨ ٪	٣٠٧	٣٣ر٩ ٪
غير متأكد	١١٨	٢٣ر٣ ٪	٩١	٢٢ر٨ ٪	٢٠٩	٢٣ر١ ٪
غير موافق	٢٤٣	٤٨ ٪	١١٥	٢٨ر٨ ٪	٣٥٨	٣٩ر٥ ٪
لم يوضح	١٧	٣ر٤ ٪	١٥	٣ر٨ ٪	٣٢	٣ر٥ ٪
المجموع	٥٠٦	١٠٠ ٪	٤٠٠	١٠٠ ٪	٩٠٦	١٠٠ ٪

(كا^{٢} ١ر٤٦ وهى ذات دلالة)

يوضح هذا الجدول أن هناك فروقا ذات دلالة احصائية بين اتجاهات طلبة المرحلة المتوسطة نحو الثانويات الفنية في حالة طلب الوالد الالتحاق بها عند مقارنتهم بطلبة المرحلة الثانوية .

وهذه النتيجة لصالح طلبة المرحلة المتوسطة وهى نتيجة طبيعية تتفق مع نتيجة الجدول السابق رقم (١٣) الذى يوضح ان طلبة المرحلة المتوسطة اكثر تفضيلا للثانوية الفنية من طلبة المرحلة الثانوية .

وفى هذا الجدول يظهر تأثير الوالد جليا حيث أن طلبة المرحلة

المتوسطة يكونون فى سن تجعلهم يقعون تجت تأثير الأسرة كما يظهر جليا أثر التماسك الأسرى وأهمية تأثير الأسرة على ابنائها .

وان كانت نسبة من يوافقون على الالتحاق بهذه الثانويات أقل من نسبة من يعارضون ذلك ولو طلب الوالد ذلك (نسبة ٣٣ر٩٪ مقابل ٣٩ر٥) .

وهى تبين ان الاتجاه نحو التعليم العام اقوى من الاتجاه نحو التعليم الفنى وذلك لما سبق أن ذكرنا من مبررات.

وبالرغم من أن النتيجة العامة للجدول رقم (١٧) توضح أن هناك فروق ذات دلالة احصائية بين طلبة المرحلتين المتوسطة والثانوية الا أننا نجد أنه لاتوجد فروق ذات دلالة بين طلبة المرحلتين فى درجة عدم وضوح الاتجاه لديهم نحو الثانويات الفنية فنسبة من لم يستطيع تحديد اتجاهه من المرحلة المتوسطة ٢٢ر٨٪ مقابل ٢٣ر٣٪ من المرحلة الثانوية وهى كما نرى نسبة متقاربة جدا .

" جدول رقم (١٨) "

اتجاه الطلبة نحو المهن ذات الدخل **العالى**

مع عدم الاكتراث باحترام الناس لهذة المهن

الاتجاه	المرحلة الثانوية		المرحلة المتوسطة		المرحلتين	
	المجموع	النسبة	المجموع	النسبة	المجموع	النسبة
موافق	٧٩	١٥ر٦ ٪	١٣٦	٣٤ ٪	٢١٥	٢٣ر٧ ٪
غير متأكد	٥٨	١١ر٦ ٪	٨٢	٢٠ر٥ ٪	١٤٠	١٥ر٥ ٪
غير موافق	٣٥٤	٧٠ ٪	١٦٧	٤١ر٨ ٪	٥٢١	٥٧ر٥ ٪
لم يوضح	١٥	٣ر٨ ٪	١٥	٣ر٨ ٪	٣٠	٣ر٣ ٪
المجموع	٥٠٦	١٠٠ ٪	٤٠٠	١٠٠ ٪	٩٠٦	١٠٠ ٪

نتيجة الجدول رقم (١٨) تدل على أن هناك فروقا ذات دلالة احصائية بين اتجاه طلبة المرحلة المتوسطة نحو عدم الاهتمام باحترام الناس للمهن مادام أن دخلها المادى **عالى** عند مقارنتهم بطلبة المرحلة الثانوية :

(كا^2 = ٧٤ر٩ وهى ذات دلالة احصائية عند أى مستوى)

وهذه النتيجة لصالح طلبة المرحلة المتوسطة .

ويعزوا الباحث ذلك الى أن طلبة المرحلة الثانوية اكثر تأثرا بالنظرة الاجتماعية للمهن وذلك بحكم السن والنضج الذى يجعلهم اكثر احساسا بآراء ونظرة المجتمع الذى يعيشون فيه فالنظرة المادية

لديهم ليست ذات أثر كبير فى تكوين اتجاهاتهم نحو المهن وانما اثر الناحية المادية يظهر لدى طلبة المرحلة المتوسطة الذين يتصفون بالاندفاعية لصغر السن وان كان الغالبية من طلبة المرحلتين غير موافقين على الالتحاق بالمهن ذات الدخل الطيب والتى لاينظر الناس اليها نظرة ايجابية بمجموع (٥٢١ طالب وبنسبة ٥٧٫٥٪) من كامل طلبة العينة البالغ عددهم (٩٠٦ طالب) .

وكما بينت نتيجة الجدول رقم (١٨) العامة ان هناك فروقا ذات دلالة بين طلبة المرحلتين المتوسطة والثانوية فاننا نجد أن هذة الفروق تظهر جلية فى درجة وضوح الاتجاه بين طلبة المرحلتين وذلك لصالح طلبة المرحلة الثانوية الذين بلغت نسبة عدد غير المتأكدين منهم (١١٫٦٪) مقابل نسبة (٢٠٫٥٪) من طلبة المرحلة المتوسطة وهذا دليل على أن طلبة المرحلة الثانوية اكثر قدرة على تحديد اتجاهاتهم واتخاذ القرار بالنسبة لمستقبلهم المهنى من طلبة المرحلة المتوسطة .

وبهذه النتيجة التى حصلنا عليها من الجداول من رقم (١٢) الى رقم (١٨) نكون قد اجبنا على تساؤل الدراسة رقم (٣، ٤) والذى ينص على أنه هل يكون لدى بعض الطلبة اتجاهات مهنية غير واضحة؟ وهل الاتجاهات المهنية لدى طلبة المرحلة الثانوية اكثر وضوحا منها لدى طلبة المرحلة المتوسطة ؟ وهذه الاجابة تتضمن مايلى :

أولا : أن بعض الطلبة يملكون اتجاهات مهنية غير واضحة بدليل أنهم لم يستطيعوا تحديد اتجاههم واتخاذ القرار وتوجد هذه النسبة من الطلبة فى كلا المرحلتين المتوسطة والثانوية.

ثانيا : يتساوى طلبة المرحلتين المتوسطة والثانوية فى درجة وضوح الاتجاه وعدم وضوحه كما تبين نتيجة الجداول رقم١٢، ورقم ١٣، ورقم ١٦، ورقم ١٧.

ثالثا : توجد فروق ذات دلالة احصائية بين طلبة المرحلتين المتوسطة والثانوية فى درجة الوضوح المهنى حيث أظهرت نتائج الجداول رقم ١٤، ورقم ١٥، ورقم ١٨ أن درجة الوضوح المهنى لدى طلبة المرحلة الثانوية اكثر منها لدى طلبة المرحلة المتوسطة.

وعموما نستطيع أن نقول أن الاتجاهات المهنية لدى طلبة المرحلة الثانوية اكثر وضوحا منها لدى طلبة المرحلة المتوسطة .

"" جدول رقم (١٩) ""

"" مستوى الدخل الشهرى وعلاقته باتجاه الطلبة نحو الثانوية الفنية ""

	مستوى الدخل الشهرى للاسرة / اتجاه الطلبه نحو الثانوية الفنية	(أ) يؤيد		(ب) غير متأكد		(جـ) يعارض		(د) لم يوضح		المجموع	
		المجموع	النسبة	المجموع	النسبة	المجموع	النسبة	المجموع	النسبة	المجموع	النسبة
١	مستوى منخفض	٢٤٢	٢٨ر٤ ٪	١٥٨	١٨ر٥ ٪	٦٢	٧ر٣ ٪	١٧	٢ ٪	٤٧٩	٥٦ر٢ ٪
٢	مستوى متوسط	١٠١	١١ر٨ ٪	٧٨	٩ر١ ٪	٤٣	٥ ٪	٥	٠ر٦ ٪	٢٢٧	٢٦ر٦ ٪
٣	مستوى عالى	٥٨	٦ر٨ ٪	٥٦	٦ر٦ ٪	٢٩	٣ر٤ ٪	٤	٢ر٧ ٪	١٤٧	١٧ر٢ ٪
٤	لم يوضح										
	المجموع	٤٠١	٤٧ ٪	٢٩٢	٣٤ر٢ ٪	١٣٤	١٥ر٧ ٪	٢٦	٣ ٪	٨٥٣	١٠٠ ٪

كا٢ = ١٠ر٤ وهى غير دالة .

بالنظر الى نتيجة الجدول رقم (١٩) يظهر لنا أنه لا يوجد هناك أى تأثير واضح للدخل الشهرى على اتجاه طلبة المرحلتين المتوسطة والثانوية نحو الثانويات الفنية حيث لم تظهر فروق ذات دلالة واضحة ومميزة بين مستويات الدخل الأسرى للطلبة سواء المنخفضة أو المرتفعة خيث يظهر أن غالبية الطلبة من المرحلتين ومن مختلف المستويات يؤيدون اشقائهم فى الالتحاق بهذه الثانويات والقلة تعارض ذلك .

ويرى الباحث أن الوضع الاقتصادى الجيد والذى يعيشه المواطن فى المملكة العربية السعودية له تأثير ايجابى على الغاء تأثير الفارق الاقتصادى بين المواطنين وماتقدمه الدولة من خدمات مجانية بالنسبة للتعليم والسكن والعلاج له تأثيرواضح ويمكن مشاهدة تأثير هذة المستويات فى الدول التى تطالب مواطنيها بدفع رسوم للتعليم والعلاج وخلاقه نظرا لقلة الموارد الاقتصادية بهذه الدول ولاعتبارات أخرى مثل تزايد السكان .

وهنا يمكن لاى طالب أن يواصل دراسته حتى الجامعة وهناك مكافآت للدارسين بالجامعات والمعاهد وبعض الثانويات المتخصصة مثل الفنية والعسكرية حتى أن هناك تخفيضاً فى اسعار الكتب يصل الى نصف قيمة هذه الكتب كما تقوم الجامعات بانشاء مساكن للطلبة المغتربين يقيمون فيها كل ذلك نستطيع اعتباره من أهم الأشياء التى تقلص فارق تأثير الدخل على بعض الاتجاهات المهنية للطلبة .

"" جدول رقم (٢٠) ""

"" مستوى الدخل الشهرى وعلاقته باتجاه الطلبة نحو مراكز التدريب المهنى ""

	اتجاه الطلبة نحو المعاهد الفنية / مستوى الدخل الشهرى للاسرة	يؤيد		غير متأكد		يعارض		لم يوضح		المجموع	
		المجموع	النسبة	المجموع	النسبة	المجموع	النسبة	المجموع	النسبة	المجموع	النسبة
١	مستوى منخفض	٢١٠	٦ر٢٤٪	١٣٣	٦ر١٥٪	١١٧	٧ر١٣٪	١٩	٢ر٢ ٪	٤٧٩	٢ر٥٦٪
٢	مستوى متوسط	٧٦	٩ر٨ ٪	٧٥	٨ر٨ ٪	٦٧	٩ر٧ ٪	٩	١ ٪	٢٢٧	٦ر٢٦٪
٣	مستوى عالى	٥٦	٦ر٦	٣٦	٢ر٤ ٪	٤٨	٦ر٥ ٪	٧	٨ر٠ ٪	١٤٧	٢ر١٧٪
٤	لم يوضح										
	المجموع	٣٤٢	١ر٤٠٪	٢٤٤	٦ر٢٨٪	٢٣٢	٢ر٢٧٪	٣٥	١ر٤ ٪	٨٥٣	١٠٠٪

كا٢ ٥ر١٠ غير دالة

ان التفسير الذى سبق ان ذكرناه للجدول السابق رقم (١٩) ينطبق تماما على تفسير نتيجة هذا الجدول حيث لم تظهر أى تأثيرات لمستوى الدخل الشهرى للطلبة على اتجاهاتهم نحو مراكز التدريب المهنى .

"" جدول رقم (٢١) ""

"" مستوى الدخل الشهرى وعلاقته باتجاه الطلبة نحو تفضيل الثانوية الفنية على الثانوية العامة""

	مستوى الدخل الشهرى للاسرة	موافق		غير متأكد		غير موافق		لم يوضح		المجموع	
		المجموع	النسبة	المجموع	النسبة	المجموع	النسبة	المجموع	النسبة	المجموع	النسبة
١	مستوى منخفض	١١٩	١٤ ٪	١٧٥	٢٠ر٥ ٪	١٧١	٢٠ ٪	١٤	١ر٦ ٪	٤٧٩	٥٦ر٢ ٪
٢	مستوى متوسط	٤١	٤ر٨ ٪	٨٣	٩ر٧ ٪	٩٤	١١ ٪	٩	١ ٪	٢٢٧	٢٦ر٦ ٪
٣	مستوى عالى	٢٩	٣ر٤ ٪	٤٤	٥ر٢ ٪	٦٧	٧ر٩ ٪	٧	٠ر٨ ٪	١٤٧	٤٧ر٢ ٪
٤	لم يوضح										
	المجموع	١٨٩	٢٢ر٢ ٪	٣٠٢	٣٥ر٤ ٪	٣٣٢	٣٨ر٩ ٪	٣٠	٣ر٥ ٪	٨٥٣	١٠٠ ٪

كا٢ ٨ر٩ غير دالة

الجدول رقم (٢١) يظهر لنا أنه لا توجد فروق ذات دلالة بين مستوى الدخل الشهرى للطلبة وتأثيره على اتجاهاتهم نحو تفضيل الثانوية الفنية على الثانوية العامة . وقد ظهر أن الاكثرية يعارضون هذا التفضيل ونسبتهم (٩ر٣٨ ٪) مقابل (٢ر٢٢ ٪) يؤيدونه .

وهذا التفضيل للتعليم العام نتاج الاهتمام الذى لقيه التعليم العام من المسئولين فى المملكة عند بدأ مسيرة التعليم وعندما كانت نسبة الأميين تفوق التصور . وانغرس هذا الشعور فى جميع الاسر بكافة مستوياتها واصبح التعليم الجامعى هو هدف كل اسرة لابناءها حتى أن الابناء يشعرون بالاحراج لو اتجهوا الى مجالات علمية أخرى تقل مستوى - فى نظر الناس - عن مستوى الدراسة الجامعية وأدى ذلك الى دخول كثير من الشباب الى الجامعات بدون أهداف واضحة ومحدده وبدون طموحات وانما مسايرة لرغبة الأسرة والمجتمع . وهذا له مردود سىء على الفرد نفسه وعلى المجتمع مستقبلا حيث أن تزايد عدد خريجى الجامعات سيصل يوما الى الاكتفاء الذاتى واذا زاد ذلك عن حاجة المجتمع ومؤسساته أصبح هؤلاء الخريجون عبئا على المجتمع وعائقا من عوائق التنمية وطاقة مهدرة .

ونحن نحتاج الى العودة الصحيحة وتكثيف الاهتمام بالثانويات الفنية وما شابهها والتى نحن بأمس الحاجة اليها فى الوقت الحاضر لمواكبة روح العصر والتطور الصناعى كما فعلنا سابقا بالتعليم العام .

ويجب أن يكون الاهتمام بالتعليم الفنى والتدريب المهنى مبنيا على خطط علمية مدروسه تتخذ من التوجيه المهنى والاقناع وسيلة لها لان اجبار الطلبة على الاتجاه نحو هذا التعليم بناء على درجاتهم العلمية الحاصلين عليها يجعل هذا التعليم يرتبط بشعور سىء لدى المجتمع فى أنه لا يتجه الى هذا التعليم الا من تقل درجاته عن مستوى كذا وكأننا تؤكد للناس ان هذا التعليم أقل مستوى من التعليم العام .

"" جدول رقم (٢٢) ""

"" مستوى الدخل الشهرى وعلاقته باتجاه الطلبة نحو أهمية التدريب المهنى فى الوقت الحاضر ""

	مستوى الدخل الشهرى للاسرة / اتجاه الطلبة نحو أهمية التدريب المهنى	موافق		غير متأكد		غير موافق		لم يوضح		المجموع	
		المجموع	النسبة	المجموع	النسبة	المجموع	النسبة	المجموع	النسبة	المجموع	النسبة
١	مستوى منخفض	٣٠٧	٣٦ ٪	١١٥	١٣ر٥٪	٤٣	٥٪	١٤	١ر٦٪	٤٧٩	٢ر٦٥٪
٢	مستوى متوسط	١٢٩	١٥ر١٪	٧١	٨ر٣ ٪	٢٠	٢ر٣٪	٧	٠ر٨٪	٢٢٧	٢٦ر٦٪
٣	مستوى عالى	٧٦	٨ر٩ ٪	٤١	٤ر٨٪	٢٤	٢ر٨٪	٦	٠ر٧٪	١٤٧	١٧ر٢٪
٤	لم يوضح										
	المجموع	٥١٢	٦٠ ٪	٢٢٧	٢٦ر٦٪	٨٧	١٠ر٢٪	٢٧	٣ر٢٪	٨٥٣	١٠٠٪

كا^2 = ١٣ر٦ وهى ذات دلالة عند مستوى ٥ر٠ .

يظهر لنا من الجدول رقم (٢٢) ان هناك فروقا ذات دلالة واضحة بين مستويات الدخل لدى الطلبة واتجاههم نحو أهمية التدريب المهنى فى الوقت الحاضر وهى لدى فئة المستوى المنخفض أكثر منها لدى فئة المستوى المرتفع وقد يعود ذلك الى طموح طلبة الفئة العالية الى المستويات الدراسية العالية وعدم اهتمامهم بالتدريب المهنى على العموم تلاحظ فى هذا الجدول أن نسبة من يرون اهمية التدريب المهنى فى الوقت الحاضر هى (٦٠٪) من كامل العينة ومن مختلف المستويات وهى نسبة عالية جدا.

ويرى الباحث أنه من غير المستغرب أن تكون اتجاهات الطلبة الذين يملكون مستويات دخل عالية سلبية نحو التدريب المهنى بحكم مايعيشون فيه من مستوى اقتصادى ومايشعرون به تبعا لذلك من أن التدريب المهنى لايتفق مع ما يعيشون فيه من مستوى اقتصادى عالى ولا يتفق مع طموحاتهم وطموحات أسرهم.

"جدول رقم (٢٣)"

"" مستوى الدخل الشهرى وعلاقته باتجاه الطلبة نحو احترام مهن الميكانيكا والحداده والسباكه ...الخ والعمـــــل بها ""

	مستوى الدخل الشهرى للاسرة / اتجاه الطلبة نحو احترام مهن الميكانيكا والسباكة	موافـــق		غير متأكـد		غير موافــق		لم يوضـــح		المجمــوع	
		المجموع	النسبة	المجموع	النسبة	المجموع	النسبة	المجموع	النسبة	المجموع	النسبة
١	مستوى منخفض	١٩١	٢١ر١٪	١٤٦	١٦ر١٪	١٢٨	١٤ر١٪	١٤	١ر٥٪	٤٧٩	٥٦ر٢٪
٢	مستوى متوسط	١٠١	١١ر١٪	٦١	٦ر٧٪	٦٤	٧ر١٪	١	٠ر١٪	٢٢٧	٢٦ر٦٪
٣	مستوى عالى	٤٩	٥ر٣٪	١٥	٣ر٩٪	٦٥	٦٪	٧	٠ر٧٪	١٤٧	١٧ر٢٪
٤	لم يوضح										
	المجموع	٣٤١	٤٠٪	٢٤٣	٢٨ر٥٪	٢٤٧	٢٩٪	٢٢	٢ر٦٪	٨٥٣	١٠٠٪

$كا^{2}$ = ١٥ر٩ ذات دلالـــة

نتيجة الجدول رقم (٢٣) تظهر لنا أن هناك فروقا ذات دلالة بين مستويات الدخل الشهرى للطلبة واتجاههم نحو احترام المهن اليدوية (ميكانيكا - كهرباء - حداده ..... الخ) لصالح الطلبة أصحاب المستوى المنخفض حيث أن الاكثرية من الذين يحترمون هذه المهن هم من أصحاب هذا المستوى المنخفض وهى نتيجة طبيعية تتفق مع سابقتها فى الجدول السابق رقم (٢٢) وفى تفسيره .

"" جدول رقم (٢٤) ""

"" مستوى الدخل الشهرى وعلاقته باتجاه الطلبة نحو الثانوية الفنية فى حالة طلب الوالد ""

	مستوى الدخل الشهرى للاسرة / اتجاه الطلبة نحو الثانوية الفنية	موافق		غير متأكد		غير موافق		لم يوضح		المجموع	
		المجموع	النسبة	المجموع	النسبة	المجموع	النسبة	المجموع	النسبة	المجموع	النسبة
١	مستوى منخفض	١٧٦	١٩ر٤ ٪	١٠٦	١١ر٧ ٪	١٨٣	٢٠ر٢ ٪	١٤	١ر٥ ٪	٣٧٩	٥٦ر٢ ٪
٢	مستوى متوسط	٧١	٧ر٨ ٪	٥٦	٦ر٢ ٪	٩٢	١٠ر٢ ٪	٨	٠ر٩ ٪	٢٢٧	٢٦ر٦ ٪
٣	مستوى عالى	٣٥	٣ر٨ ٪	٣٤	٣ر٨ ٪	٧٣	٨ ٪	٥	٠ر٥ ٪	١٤٧	١٧ر٢ ٪
٤	لم يوضح										
	المجموع	٢٨٢	٣٣ر١ ٪	١٩٦	٢٣ ٪	٣٨٤	٤٠ر٨ ٪	٢٧	٣ر٢ ٪	٨٥٣	١٠٠ ٪

كا^{2} = ١٠ر٣ غير دالة

الجدول رقم (٢٤) يوضح أنه لاتوجد فروق ذات دلالة بين مستويات دخل الطلبة الشهرى واتجاهاتهم نحو الثانوية الفنية فى حالة طلب الوالد ذلك حيث أن نسبة كبيرة من الطلبة (٤٠ر٨ ٪) ومن مختلف المستويات غير موافقين على ذلك وهو دليل على أن الشعور السائد لدى عموم الطلبة هو عدم الرغبة فى الاتجاه نحو الثانوية الفنية وانما الاتجاه نحو الثانوية العامة لانها الطريق الى الجامعة الذى تحلم به جميع الأسر لابنائها وتحثهم عليه حيث أنه يصبح مدار فخر لهذه الأسر بأبنائها ويعتبر أيضا من المظاهر الاجتماعية التى تسعى اليها جميع الأسر وتهتم بها جدا .

"" جدول رقم (٢٥) ""

"" مستوى الدخل الشهرى وعلاقته باتجاه الطلبة نحو عدم الاهتمام باحترام الناس للمهنة مادام أن دخلها المادى عالى ""

م	اتجاه الطلبة نحو عدم الاهتمام باحترام الناس للمهنة مادام أن دخلها المادى طيب / مستوى الدخل الشهرى للاسرة	موافق		غير متأكد		غير موافق		لم يوضح		المجموع	
		المجموع	النسبة	المجموع	النسبة	المجموع	النسبة	المجموع	النسبة	المجموع	النسبة
١	مستوى منخفض	١١٩	١٣٫١٪	٧٤	٨٫٢٪	٢٦٧	٢٩٫٥٪	١٩	٢٫١٪	٤٧٩	٥٦٫٢٪
٢	مستوى متوسط	٥٠	٥٫٥ ٪	٣٤	٣٫٨٪	١٣٧	١٥٫١٪	٦	٠٫٧٪	٢٢٧	٢٦٫٦٪
٣	مستوى عالى	٣٠	٣٫٣٪	٢٣	٢٫٥٪	٩١	١٠ ٪	٣	٠٫٣٪	١٤٧	١٧٫٢٪
٤	لم يوضح										
	المجموع	١٩٩	٢٣٫٣٪	١٣١	١٥٫٤٪	٤٩٥	٥٨٪	٢٨	٣٫٣٪	٨٥٣	١٠٠٪

كا^{2} = ٣٫٩ غير دالة

نتيجة الجدول رقم (٢٥) تبين انه لاتوجد فروق ذات دلالة بين مستوى الدخل الشهرى للطلبة واتجاهاتهم نحو عدم الاهتمام باحترام الناس للمهنة مادام أن دخلها المادى طيب حيث أتفق الغالبية من طلبة العينة ومن المستويات المختلفة على عدم موافقتهم على ذلك وبنسبة (٥٨٪) وهو دليل على أن الغالبية من أفراد العينة يهتمون باحترام الناس للمهن التى يعملون بها ولو كان دخلها المادى قليل مما يوضح أن للنظرة الاجتماعية للمهن تأثير كبير على اتجاهات الطلبة نحو هذه المهن . ولا شك أن الانسان كائن اجتماعى يهتم بنظرة المجتمع وينصاع لها فى قيمه وتفضيلاته .**باستثناء نتيجة الجدولين (٢٢، ٢٣)توضح نتائج الجداول من رقم (١٩) الى رقم (٢٥) انه لاتوجد تأثير واضح للدخل الشهرى للاسرة على اتجاهات الطلبة نحو المهن . وبذلك نكون قد اجبنا على تساؤل الدراسة رقم (٦) والذى ينص على أنه هل يؤثر مستوى الدخل الشهرى للأسرة على الأتجاهات المهنية للطلبة ؟**

وبرى الباحث ان السبب وراء ذلك يعود الى مايلى :

١- مجانية التعليم فى المملكة العربية السعودية وماتقدمه الدولة من دعم واضح لمسيرة التعليم فى جميع مجالاته وفى جميع المراحل الدراسية وما وضعته من حوافز تشجيعية للملتحقين بالتعليم خاصة فى المراحل الجامعية والدراسات العليا وماتقدمه من مكافآت مادية وماتوفره من سكن وعلاج لهم.

٢- الدعم المادى الذى تقدمه الدولة لكافة المواطنين على مختلف مستوياتهم والذى يتمثل فى القروض التى تقدمها لهم عن طريق بنك التنمية العقارى لبناء مساكنهم والقروض الزراعية لتطوير مستوى مزارعهم وانتاجهم الزراعى والقروض الصناعية لتطوير المستوى الصناعى بالاضافة الى المعونة التى تقدمها الدولة للأسر المحتاجه عن طريق الضمان الاجتماعى وكذلك العلاج المجانى لجميع المواطنين .

٣ - توفر فرص التعليم والعمل لجميع المواطنين على مختلف مستوياتهم وأعمارهم مما الغى وجود البطالة.

٤ - الدعم المادى الذى تقدمه الدولة على الواردات الغذائية وقيامها بدفع أغلب نسبة الضرائب على هذه المواد وبالتالى انخفاض قيمتها فى السوق وتوفرها بشكل جعلها فى متناول الجميع.

كل ذلك كان له اكبر الأثر على اختفاء تأثير المستوى الاقتصادى أو الدخل الأسرى على اتجاهات الطلبة نحو المهن المختلفة.

"" جدول رقم (٢٦) ""

"" المستوى التعليمى للأب وعلاقته باتجاه الطلبة نحو الثانوية الفنيـــــة ""

	مستوى تعليم الاب / اتجاه الطلبة نحو الثانوية الفنية	يؤيد		غير متأكد		يعارض		لم يوضح		المجموع	
		المجموع	النسبة	المجموع	النسبة	المجموع	النسبة	المجموع	النسبة	المجموع	النسبة
١	أمـــــى	١١٥	٥ر١٣٪	٨٤	٩ر٩٪	٢٩	٤ر٣٪	٨	٩ر٠٪	٢٣٦	٨ر٢٧٪
٢	يقرأ ويكتـــب	١٣٢	٥ر١٥٪	١٠٦	٥ر١٢٪	٣٣	٩ر٣٪	٩	١٪	٢٨٠	٩ر٣٢٪
٣	ابتدائى أو أعـــدادى	١٠١	٩ر١١٪	٧٢	٥ر٨٪	٣١	٦ر٣٪	٤	٥ر٠٪	٢٠٨	٥ر٢٤٪
٤	ثانـــوى	٢٠	٤ر٢٪	٢٤	٨ر٢٪	١٧	٢٪	٢	٢ر٠٪	٦٣	٤ر٧٪
٥	جامعـــى	١٣	٥ر١٪	٦	٧ر٠٪	١٢	٤ر١٪	٤	٥ر٠٪	٣٥	١ر٤٪
٦	جامعى عالـــى	١٥	٨ر١٪	٧	٨ر٠٪	٥	٦ر٠٪	١	١ر٠٪	٢٨	٣ر٣٪
	المجمـــوع	٣٩٦	٦ر٤٦٪	٢٩٩	٢ر٣٥٪	١٢٧	٩ر١٤٪	٢٨	٣ر٣٪	٨٥٠	١٠٠٪

كا٢ = ٥ر٣٥ وهى ذات دلالـــة

الجدول رقم (٢٦) يوضح أنه توجد فروق ذات دلالة بين المستويات العلمية للآباء واتجاهات الابناء نحو التحاق اشقاءهم بالثانوية الفنية فكلما أرتفع مستوى الأب العلمى وخاصة من المرحلة الثانوية فما فوق قل مستوى الفارق بين المؤيدين والمعارضين من عينة الطلبة لالتحاق اشقاءهم بالثانوية الفنية ويظهر من الجدول رقم (٢٦) ان الاكثرية من الآباء لايتعدى المستوى العلمى لهم المرحلة الاعدادية بمجموع (٧٢٤ أب) من كامل العينة البالغة (٩٠٦) أى بنسبة ٨٥٫٢٪ وهى نسبة عالية جدا ونجد أن بقية الآباء يتوزع مستواهم العلمى مابين المرحلة الثانوية والجامعية والتعليم الجامعى العالى .

ولا يستبعد الباحث أن يكون لمستوى الأب العلمى تأثير على اتجاه الابناء نحو نوع التعليم والمهن فى المستقبل ومن الأسباب التى تؤدى الى ذلك رغبة الأبناء محاولة تقليد آبائهم ورغبة الآباء فى أن يقتفى الأبناء آثارهم العلمية وان يتجاوزوهم فى بعض الأحيان بحكم العاطفة والمحبة ويظهر فى هذه العينة دور الأسرة جليا فى تكوين اتجاهات الابناء وهى انعكاس جلى وواضح لاتجاهات المجتمع عموما .

" جدول رقم (٢٧) "

المستوى التعليمى للأب وعلاقته باتجاه الطلبة نحو مراكز التدريب المهنى

اتجاه الطلبة نحو مراكز التدريب المهنى / المستوى التعليمى للأب	يؤيد		غير متأكد		يعارض		لم يوضح		المجموع	
	المجموع	النسبة	المجموع	النسبة	المجموع	النسبة	المجموع	النسبة	المجموع	النسبة
أمى	٩٩	٦ر١١٪	٧٤	٧ر٨ ٪	٥٣	٢ر٦٪	١٠	٢ر١ ٪	٢٣٦	٨ر٢٧٪
يقرأ ويكتب	١١٢	٢ر١٣٪	٨٥	١٠ ٪	٧٢	٥ر٨٪	١١	٣ر١٪	٢٨٠	٩ر٣٢٪
ابتدائى واعدادى	٨٤	٩ر٩ ٪	٥٤	٤ر٦ ٪	٦٣	٤ر٧ ٪	٧	٨ر٠ ٪	٢٠٨	٥ر٢٤٪
ثانوى	٢١	٥ر٢ ٪	١٨	١ر٢ ٪	١٩	٢ر٢ ٪	٥	٦ر٠ ٪	٦٣	٤ر٧ ٪
جامعى	٧	٨ر٠ ٪	٧	٨ر٠ ٪	١٦	٩ر١ ٪	٥	٦ر٠ ٪	٣٥	١ر٤ ٪
جامعى عالى	١٢	٤ر١ ٪	٦	٧ر٠ ٪	٩	١ر١ ٪	١	١ر٠ ٪	٢٨	٣ر٣ ٪
المجموع	٣٣٥	٤ر٣٩ ٪	٢٤٤	٧ر٢٨ ٪	٢٣٢	٣ر٢٧ ٪	٣٩	٦ر٤٪	٨٥٠	١٠٠٪

الجدول رقم (٢٧) تبين نتيجتة أنه لا توجد هناك فروق ذات دلالة بين مستوى الآباء العلمى واتجاه الأبناء من الطلبة نحو التحاق أشقاءهم بمراكز التدريب المهنى .

كا ٢ = ٢٤٫٩ وهى غير دالة) ..

حيث نجد أن اتجاهات الأبناء من كافة المستويات تتفق سواء فى نسبة التأييد أو فى نسبة المعارضة لهذا الاتجاه . ويرجع الباحث ذلك الى مايلاقيه التعليم فى المملكة من اهتمام من جميع الأفراد بمختلف مستوياتهم العلمية والاقتصادية والمهنية وشعورهم بأهمية التعليم وضرورته للحياة فى الوقت الحاضر وما تؤديه وسائل الاعلام من دور فعال فى زيادة هذا الاهتمام . كل ذلك أدى الى اهتمام جميع الآباء بتعليم أبناءهم وتوفير جميع الفرص المتاحة لهم للوصول الى أعلى المستويات ،ونجد الكثير من الآباء وخاصة الذين لم ينالوا حظهم من التعليم يحثون أبناءهم على مواصلة التعليم والوصول الى أعلى المستويات العلمية والمهنية وكأنهم بذلك يعوضون ما فاتهم فى شخص أبنائهم .

—— . . . . —— . . . . —— . . . . . —— . . . . ——

"" جدول رقم (٢٨) ""

"" المستوى التعليمى للأب وعلاقته باتجاه الطلبة نحو تفضيل الثانوية الفنية على الثانوية العامة""

	اتجاه الطلبة نحو تفضيل الثانوية الفنية على الثانوية العامة / مستوى تعليم الأب	موافق		غير متأكد		غير موافق		لم يوضح		المجموع	
		المجموع	النسبة	المجموع	النسبة	المجموع	النسبة	المجموع	النسبة	المجموع	النسبة
١	أمى	٤٨	٥ر٦٪	٩٤	١١ر١٪	٨٦	١٠ر١٪	٨	٠ر٩٪	٢٣٦	٢٧ر٨٪
٢	يقرأ ويكتب	٥٦	٦ر٦٪	١٠٨	١٢ر٧٪	١٠٥	١٢ر٤٪	١١	١ر٣٪	٢٨٠	٢٣ر٩٪
٣	ابتدائى أو أعدادى	٥٧	٦ر٧٪	٦٢	٧ر٣ ٪	٨٣	٩ر٨ ٪	٦	٠ر٧٪	٢٠٨	٢٤ر٥٪
٤	ثانوى	١٢	١ر٤٪	١٨	٢ر١ ٪	٢٩	٣ر٤ ٪	٤	٠ر٥٪	٦٣	٧ر٤ ٪
٥	جامعى	٩	١ر١٪	٧	٠ر٨ ٪	١٧	٢ ٪	٢	٠ر٢٪	٣٥	٤ر١ ٪
٦	جامعى عالى	١٠	١ر٢٪	٧	٠ر٨ ٪	١٠	١ر٢ ٪	١	٠ر١٪	٢٨	٣ر٣ ٪
	المجموع	١٩٢	٢٢ر٦٪	٢٩٦	٣٤ر٨٪	٣٣٠	٣٨ر٨٪	٣٢	٣ر٨٪	٨٥٠	١٠٠٪

كا^{2} = ١٨ر٥ وهى غير دالة

الجدول رقم (٢٨) الذى تتعلق نتيجته بمعرفة تأثير المستوى العلمى للأب على اتجاه الأبناء من الطلبة نحو تفضيل الثانوية الفنية على الثانوية العامة والتى أوضحت ان هذا التأثير غير ذى دلالة حيث أن الاكثرية من طلبة العينة غير موافقين على هذا التفضيل ويرون أن الثانوية العامة أفضل من الثانوية الفنية وقد يرجع هذا الاتجاه نحو الثانوية الفنية والثانوية العامة لعدة أعتبارات من أهمها أن الثانوية العامة هى الطريق الوحيد الى الجامعة والكليات العلمية المتخصصة فى الطب والهندسة والطيران التى تقع ضمن دائرة تفضيل غالبية طلبة العينة واهتمام آبائهم وأسرهم . ولو كانت هناك كليات فنية متخصصة أو كليات الهندسة والزراعة والتجارة لوجدت الثانويات الفنية الكثير من الاتجاهات الايجابية نحوها من كافة الأفراد ونتمنى أن يحدث ذلك فى القريب العاجل لما له من اكبر الأثر فى دفع مسيرة التنمية وتنويع مصادر التعليم ومجالاته وتوزيع الكوادر البشرية بمستويات متوازية لا تتعارض مع أهداف التنمية وتوفر الكثير من الجهود والطاقات التى ستكون مهدرة مستقبلا .

"" جدول رقم (٢٩) ""

"" المستوى التعليمى للأب وعلاقته بوعى الطلبة نحو أهمية مراكز التدريب المهنى فى الوقت الحاضر ""

	مستوى تعليم الأب / اتجاه الطلبة نحو أهمية مراكز التدريب المهنى	موافق		غير متأكد		غير موافق		لم يوضح		المجموع	
		المجموع	النسبة	المجموع	النسبة	المجموع	النسبة	المجموع	النسبة	المجموع	النسبة
١	أمى	١٤٥	١٧ر١ ٪	٦٢	٧ر٣ ٪	٢١	٢ر٥ ٪	٨	٠ر٩ ٪	٢٣٦	٢٧ر٧ ٪
٢	يقرأ ويكتب	١٦٤	١٩ر٣ ٪	٧٤	٨ر٧ ٪	٣٢	٣ر٨ ٪	١٠	١ر٢ ٪	٢٨٠	٣٢ر٩ ٪
٣	ابتدائى أو اعدادى	١٢٧	١٤ر٩ ٪	٥٢	٦ر١ ٪	٢٣	٢ر٧ ٪	٦	٠ر٧ ٪	٢٠٨	٢٤ر٥ ٪
٤	ثانوى	٣٦	٤ر٢ ٪	١٧	٢ ٪	٧	٠ر٨ ٪	٣	٠ر٤ ٪	٦٣	٧ر٤ ٪
٥	جامعى	١٩	٢ر٢ ٪	١٢	١ر٤ ٪	٤	٠ر٥ ٪	٠	٠	٣٥	٤ر١ ٪
٦	جامعى عالى	١٨	٢ر١ ٪	٦	٠ر٧ ٪	٢	٠ر٢ ٪	٢	٠ر٢ ٪	٢٨	٣ر٣ ٪
	المجموع	٥٠٩	٥٩ر٩ ٪	٢٢٣	٢٦ر٢ ٪	٨٩	١٠ر٥ ٪	٢٩	٣ر٤ ٪	٨٥٠	١٠٠ ٪

كا٢ = ٩ر٥ وهى غير دالة

الجدول رقم (٢٩) يوضح انه لاتوجد فروق ذات دلالة بين مستوى تعليم الآباء ووعى الطلبة باهمية مراكز التدريب المهنى حيث ان غالبية الطلبة ممن تختلف مستويات آبائهم العلمية متفقون على أهمية مراكز التدريب المهنى فى الوقت الحاضر بمجموع (٥٠٩) ونسبة (٥٩٫٩٪) . وهذا نتيجة طبيعية لدور وسائل الاعلام فى ايضاح أهمية هذه المراكز وشعور الناس على مختلف مستوياتهم ان هذه المراكز ضرورة من ضرورات العصر الذى يتسم بالتقدم العلمى الهائل والتطور المعرفى التكنولوجى السريع ودخول الآلة فى جميع مناحى الحياة حتى أن الانسان أصبح لا يستطيع الاستغناء عن الآلة فى كثير من جوانب حياته حيث أنها وفرت له الكثير من الجهد والعناء البدنى والعقلى الذى كان يستنفذه قبل ظهور الآلة .

ويرى الباحث أن وعى الطلبة نحو اهمية مراكز التدريب المهنى فى الوقت الحاضر لا يتفق مع الاتجاهات العملية لهؤلاء الطلبة نحو هذه المراكز والالتحاق بها .

"" جدول رقم (٣٠) ""

"" المستوى التعليمى للأب وعلاقته باتجاه الطلبة نحو احترام مهن السباكه والحداده والنجارة .... الـخ والعمـل بهـا ""

	مستوى تعليم الاب / الاتجاه	موافق		غير متأكد		غير موافق		لم يوضح		المجموع	
		المجموع	النسبة	المجموع	النسبة	المجموع	النسبة	المجموع	النسبة	المجموع	النسبة
١	أمـى	٩١	١٠ر٧٪	٧٥	٨ر٨٪	٦٢	٧ر٣٪	٨	٠ر٩٪	٢٣٦	٢٧ر٨٪
٢	يقرأ ويكتب	١١٨	١٣ر٩٪	٧٥	٨ر٨٪	٨١	٩ر٥٪	٦	٠ر٧٪	٢٨٠	٣٢ر٩٪
٣	ابتدائى أو اعدادى	٧٦	٨ر٩٪	٦٧	٧ر٩٪	٦٢	٧ر٣٪	٣	٠ر٤٪	٢٠٨	٢٤ر٥٪
٤	ثانـوى	٢٧	٣ر٢٪	١١	١ر٣٪	٢٢	٢ر٦٪	٣	٠ر٤٪	٦٣	٧ر٤٪
٥	جامعـى	١١	١ر٣٪	٦	٠ر٧٪	١٧	٢٪	١	٠ر١٪	٣٥	٤ر١٪
٦	لم يوضـح	١٠	١ر٢٪	١٠	١ر٢٪	٦	٠ر٧٪	٢	٠ر٢٪	٢٨	٣ر٣٪
	المجمـوع	٣٣٣	٣٩ر٢٪	٢٤٤	٢٨ر٧٪	٢٥٠	٢٩ر٤٪	٢٣	٢ر٧٪	٨٥٠	١٠٠٪

$كا^{2}$ = ٣ر٢٠ وهى غير دالـة

الجدول رقم (٣٠) يبين أنه لا يوجد تأثير لمستوى تعليم الأب واتجاه الطلبة نحو احترام مهن السباكة والحداده والنجاره . . وعدم الممانعة فى العمل بها . وقد ذكرنا سابقا أن الشعور السائد لدى أفراد المجتمع هو أن هذه المهن مهمه وضرورة من ضرورات الحياة وتحظى بالاحترام لدى طائفة لا بأس بها من أفراد المجتمع ولكن الطموح الذى تشعر به الأسر والابناء تبعا لذلك قلل من أهمية الاتجاه نحو هذه المهن وبسبب النظرة الاجتماعية التى مازالت آثارها باقية وكذلك الطفرة الاقتصادية الهائلة التى تعيشها المملكة وارتفاع مستوى الدخل للافراد وقيام العمالة الوافدة بالكثير من هذه المهن قلل ايضا من الاهتمام بهذه المهن من قبل أفراد المجتمع لارتباطها بهذه العمالة التى أصبحت ميسورة وسهلة لكل أنسان فاجراءات الاستقدام سهلة ورواتب هؤلاء العمال أقل أيضا كل ذلك أولد شعور لدى أفراد المجتمع أن هذه المهن أقل مستوى من طموحاتهم وآمالهم وواقع حياتهم .

"" جدول رقم (٣١) ""

"" المستوى التعليمى للأب وعلاقته باتجاه الطلبة نحو الثانوية الفنية فى حالة طلب الأب ذلك ""

	الاتجاه / مستوى تعليم الاب	موافق		غير متأكد		غير موافق		لم يوضح		المجموع	
		المجموع	السنة	المجموع	السنة	المجموع	السنة	المجموع	السنة	المجموع	السنة
١	أمي	٩٢	٨ر١٠٪	٥٠	٩ر٥٪	٨٤	٩ر٩٪	١٠	٢ر١٪	٢٣٦	٨ر٢٦٪
٢	يقرأ ويكتب	٨٩	٥ر١٠٪	٧٤	٧ر٨٪	١٠٦	٥ر١٢٪	١١	٣ر١٪	٢٨٠	٩ر٣٢٪
٣	ابتدائى وأعدادى	٧٤	٧ر٨٪	٥٠	٩ر٥٪	٨١	٥ر٩٪	٣	٣ر١٪	٢٠٨	٥ر٢٤٪
٤	ثانوى	١٨	١ر٢٪	١٥	٨ر١٪	٢٨	٣ر٣٪	٢	٢ر٠٪	٦٣	٤ر٧٪
٥	جامعى	٧	٨ر٠٪	٤	٥ر٠٪	٢٤	٨ر٢٪	٠	٠	٣٥	١ر٤٪
٦	جامعى عالى	٩	١ر١٪	٥	٦ر٠٪	١٣	٥ر١٪	١	١ر٠٪	٢٨	٣ر٣٪
	المجموع	٢٨٩	٣٤٪	١٩٨	٣ر٢٣٪	٣٣٦	٥ر٣٩٪	٢٧	٢ر٣٪	٨٥٠	١٠٠٪

كا٢ = ٨ر٢٢ وهى غير دالة

الجدول رقم (٣١) يظهر لنا أنه لا توجد علاقة ذات دلالة بين اتجاه الطلبة نحو الثانوية الفنية فى حالة طلب الوالد ومستوى تعليم الأب حيث ظهر أن نسبة من يعارضون ذلك اعلى من نسبة من يوافقون (نسبة ٣٩٫٥٪) الى ٣٤٪ وبالرغم من متانة العلاقات الأسرية فى المملكة العربية السعودية بحكم التربية الاسلامية واحترام الوالدين وهذا يظهر جليا فى جميع البلاد الاسلامية - فان اتجاه الطلبة نحو الثانوية الفنية يقل عن مستوى الاتجاه نحو الثانوية العامة ولو طلب الوالد ذلك حيث أن الطلبة يرون أن ذلك يتعلق بمستقبلهم وقد سبق ايضاح ذلك عند تفسير نتائج الجدول رقم (٢٨) فى اسباب تفضيل الثانوية العامة على الثانوية الفنية.

"" جدول رقم (٣٢) ""

"" المستوى التعليمي للأب وعلاقته باتجاه الطلبة نحو عدم الاهتمام باحترام الناس للمهنة ماداما ان دخلها المادى طيب ""

	الاتجاه / مستوى تعليم الأب	موافق		غير متأكد		غير موافق		لم يوضح		المجموع	
		المجموع	النسبة	المجموع	النسبة	المجموع	النسبة	المجموع	النسبة	المجموع	النسبة
١	أمى	٦٥	٧ر٦ ٪	٣٧	٤ر٤ ٪	١٢٧	١٤ر٩ ٪	٧	٠ر٨ ٪	٢٣٦	٢٧ر٨ ٪
٢	يقرأ ويكتب	٥٧	٦ر٧ ٪	٤٩	٥ر٨ ٪	١٦٢	١٩ر١ ٪	١٢	١ر٤ ٪	٢٨٠	٣٢ر٩ ٪
٣	ابتدائى أو أعدادى	٤٩	٥ر٨ ٪	٣١	٣ر٦ ٪	١٢٣	١٤ر٥ ٪	٥	٠ر٦ ٪	٢٠٨	٢٤ر٥ ٪
٤	ثانوى	٢٠	٢ر٤ ٪	٩	١ر١ ٪	٣٣	٣ر٩ ٪	١	٠ر١ ٪	٦٣	٧ر٤ ٪
٥	جامعى	٤	٠ر٥ ٪	١	٠ر١ ٪	٢٨	٣ر٣ ٪	٢	٠ر٢ ٪	٣٥	٤ر١ ٪
٦	جامعى عالى	٥	٠ر٦ ٪	٥	٠ر٦ ٪	١٧	٢ ٪	١	٠ر١ ٪	٢٨	٣ر٣ ٪
	المجموع	٢٠٠	٢٣ر٥ ٪	١٣٢	١٥ر٥ ٪	٤٩٠	٥٧ر٦ ٪	٢٨	٣ر٣ ٪	٨٥٠	١٠٠ ٪

كا^2 = ١٨ر٤ وهى غير دالة

نتيجة الجدول رقم (٣٢) تبين لنا أنه لا توجد علاقة ذات دلالة بين مستوى تعليم الأب واتجاه الطلبة نحو عدم الاهتمام باحترام الناس للمهنة مادام أن دخلها المادى طيب حيث أتضح ان الغالبية من طلبة العينة وعددهم (٤٩٠) بنسبة (٥٧٫٦٪) غير موافقين على الالتحاق بالمهن ذات الدخل العالى والتى يرون أن الناس لا تنظر اليها باحترام مما يدلل على أن النظرة الاجتماعية للمهنة هى الاكثر تأثيرا فى تكوين الاتجاه نحو المهنة من دخل المهنة نفسها ويرى الباحث أنه فى حالة وضع حوافز تشجيعية ومادية لتوجية الطلبة نحو هذا النوع من التعليم حتى تتغير تبعا لذلك نظرة الطلبة واتجاههم نحو هذا النوع من التعليم .

بحصولنا على نتائج الجداول رقم (٢٦) الى رقم (٣٢) نكون قد أجبنا على تساؤل الدراسة رقم (٨) والذى ينص على ماهو تأثير مستوى تعليم الأب على اتجاه الأبناء نحو المهن ؟
من نتائج الجداول رقم (٢٦) الى رقم (٣٢) باستثناء نتيجة الجدول رقم (٢٦) يظهر لنا عدم وجود أثر ظاهر لذلك حيث ينعدم هذا التأثير لدى طلبة عينة هذه الدراسة .

ويرى الباحث أن لذلك عدة أسباب سبق أن ذكرت فى تأثير الدخل الشهرى ومستوى مهنة الأب لتوفر فرص التعليم ودعم الدولة الواضح لمسيرة التعليم بجميع مراحله وانتشار الوعى نحو التعليم لدى جميع الأسر حتى لدى الأسر ذات المستوى المنخفض جدا مما حدى بهذه الأسر الى الاهتمام بأبنائها وتعليمهم التعليم الكافى حتى أصبح هناك اطباء وآبائهم أميون ومهندسون وآبائهم سائقون وطيارون وآبائهم فراشون لا يقرأون ولا يكتبون .

((مستوى مهنة الأب وعلاقته))

((باتجاه الأبناء نحو المهن))

—————— • • • • • • • —————— • • • • • • • ——————

"" جدول رقم (٣٣) ""

المستوى المهنى للأب وعلاقتــه باتجاه الطلبة نحو الثانوية الفنية

اتجاه الطلبة نحو الثانوية الفنية / المستوى المهنى للأب	يؤيـــد		غير متأكد		يعـــارض		لم يوضـــح		المجمـــوع	
	المجموع	النسبة	المجموع	النسبة	المجموع	النسبة	المجموع	النسبة	المجموع	النسبة
المستوى الأول	١٢٧	٪١٥	٩٦	٪١١ر٣	٥٦	٪٦ر٦	٩	٪١ر١	٢٨٨	٪٣٤
المستوى الثانى	١٢٨	٪١٥ر١	١٠١	٪١١ر٩	٣٨	٪٤ر٥	١٠	٪١٢	٢٧٧	٪٣٢ر٧
المستوى الثالث	٢٧	٪٣ر٢	٢٠	٪٢ر٤	٨	٪٠ر٩	٢	٪٠ر٢	٥٧	٪٦ر٧
المستوى الرابع	١١٠	٪١٣	٧٤	٪٨ر٧	٣٤	٪٤	٧	٪٠ر٨	٢٢٥	٪٢٦ر٦
المجمـــوع	٣٩٢	٪٤٦ر٣	٢٩١	٪٣٤ر٤	١٣٦	٪٤ر١	٢٨	٪٣ر٣	٨٤٧	٪١٠٠

كا٢ = ٤ر٧ وهـــى غير دالة ..

توضح نتيجة الجدول رقم (٣٣) أنه لا توجد علاقة ذات دلالة بين المستوى المهنى للأب واتجاه الطلبة من الأبناء نحو التحاق أشقاءهم بالثانوية الفنية ، حيث لم يكن للمستوى المهنى للآباء أى تأثير على هذا الاتجاه ، وهذه النتيجة تتفق مع نتائج الجداول السابقة الخاصة ببيان تأثير الدخل الشهرى للأسر وتأثير مستوى تعليم الأب على اتجاهات الأبناء نحو الثانوية الفنية . . حيث أن نفس الظروف الاقتصادية والمعيشية للمواطن السعودى هى التى تلعب أكبر الأثر فى الغاء تأثير المستوى المهنى للآباء على اتجاهات الأبناء .

وكما نعرف فان مستوى المهنة له تأثير على مستوى دخلها وحيث أن تأثير مستوى الدخل غير ذى أثر واضح يكون تبعا لذلك تأثير المستوى المهنى غير واضح . . . .

"" جدول رقم (٣٤) ""

المستوى المهنى للأب ،وعلاقته باتجاه الطلبة نحو مراكز التدريب المهنى .

اتجاه الطلبة نحو مراكز التدريب المهنى / المستوى المهنى للأب	يؤيد		غير متأكد		يعارض		لم يوضح		المجموع	
	المجموع	النسبة	المجموع	النسبة	المجموع	النسبة	المجموع	النسبة	المجموع	النسبة
المستوى الأول	١١٨	٩ر١٣٪	٦٩	١ر٨٪	٨٦	٢ر١٠٪	١٥	٨ر١٪	٢٨٨	٣٤٪
المستوى الثانى	٩٤	١ر١١٪	٩٤	١ر١١٪	٧٦	٩٪	١٣	٥ر١٪	٢٧٧	٧ر٣٢٪
المستوى الثالث	٢٢	٦ر٢٪	١٩	٢ر٢٪	١٤	٧ر١٪	٢	٢ر٠٪	٥٧	٦ر٦٪
المستوى الرابع	١٠٠	٨ر١١٪	٦٠	١ر٧٪	٥٥	٥ر٦٪	١٠	٢ر١٪	٢٢٥	٦ر٢٦٪
المجموع	٣٣٤	٤ر٣٩٪	٢٤٢	٦ر٢٨٪	٢٣١	٣ر٢٧٪	٤٠	٧ر٤٪	٨٤٧	١٠٠٪

كا^{٢} = ٣ر١١ وهى غير دالة ..

يوضح الجدول رقم (٣٤) أنه لاتوجد هناك فروق ذات دلالة بين مستوى مهنة الأب وعلاقته باتجاه الطلبة نحو التحاق أشقاءهم بمراكز التدريب المهنى ، وهذا نتيجة للوعى الذى يسود جميع طبقات المجتمع فى المملكةحيث أن الاتجاهات عموما تكاد تكون متقاربة مهما اختلفت المستويات الاقتصادية والعلمية والمهنية حيث أن الخدمات الأساسية التى تولتها الحكومة ووفرتها للمواطن ألغت فوارق التأثير وأصبحت النظرة العامة لكافة الأسر نحو مستقبل أبناءهم تكاد تكون متشابهة ....

"" جدول رقم (٣٥) ""

المستوى المهنى للأب وعلاقته باتجاه الطلبة نحو تفضيل الثانوية الفنية على الثانوية العامة .

اتجاه الطلبة تفضيل الثانوية الفنية على الثانوية العامة / المستوى المهنى للأب	موافق		غير متأكد		غير موافق		لم يوضح		المجموع	
	المجموع	النسبة	المجموع	النسبة	المجموع	النسبة	المجموع	النسبة	المجموع	النسبة
المستوى الأول	٧٠	٨ر٩٪	٨٨	١٠ر٤٪	١١٦	١٣ر٧٪	١٤	١ر٧٪	٢٨٨	٣٤٪
المستوى الثانى	٥٩	٧٪	١٠٢	١٢٪	١٠٧	١٢ر٦٪	٩	١ر١٪	٢٧٧	٣٢ر٧٪
المستوى الثالث	١٣	١ر٥٪	٢٩	٣ر٤٪	١٣	١ر٥٪	٢	٠ر٢٪	٥٧	٦ر٧٪
المستوى الرابع	٤٨	٥ر٧٪	٧٨	٩ر٢٪	٩١	١٠ر٧٪	٨	٠ر٩٪	٢٢٥	٢٦ر٦٪
المجموع	١٩٠	٢٢ر٤٪	٢٩٧	٣٥ر١٪	٣٢٧	٣٨ر٦٪	٣٣	٣ر٩٪	٨٤٧	١٠٠٪

كا^{2} = ٩ر١١ غير دالة ..

الجدول رقم (٣٥) يوضح أن مستوى مهنة الأب ليس له تأثير على اتجاه الطلبة نحو تفضيل الثانوية الفنية على الثانوية العامة ، وكما أسلفنا سابقا فان التفضيل يسير الى جانب الثانوية العامة ، وان كان هناك اتجاه يبشر بالخير نحو الثانوية الفنية ، فقد كانت نسبة المفضلين للثانوية الفنية على الثانوية العامة ٤ر٢٢٪ مقابل ٦ر٣٨٪ لايفضلون ذلك ولا شك بأن التوجيه السليم المبنى على ايضاح الدور الايجابى الذى تؤديه الثانويات الفنية فى تحقيق أهداف التنمية له أكبر الأثر فى زيادة الاتجاه نحو هذه الثانويات . . . . .

"" جدول رقم (٣٦) ""

المستوى المهنى للأب وعلاقته بوعى الطلبة نحو أهمية مراكز التدريب المهنى فى الوقت الحاضر .

اتجاه الطالب نحو تفضيل الثانوية الفنية على الثانوية العامة / المستوى المهنى للأب	موافق		غير متأكد		غير موافق		لم يوضح		المجموع	
	المجموع	النسبة	المجموع	النسبة	المجموع	النسبة	المجموع	النسبة	المجموع	النسبة
المستوى الأول	١٨١	٢٢ر٤٪	٧٠	٨ر٣٪	٢٤	٢ر٨٪	١٣	١ر٥٪	٢٨٨	٣٤٪
المستوى الثانى	١٥٧	١٨ر٥٪	٨١	٩ر٦٪	٢٩	٣ر٤٪	١٠	١ر٢٪	٢٧٧	٣٢ر٧٪
المستوى الثالث	٢٦	٣ر١٪	٢٠	٢ر٤٪	٩	١ر١٪	٢	٠ر٢٪	٥٧	٦ر٧٪
المستوى الرابع	١٤٦	١٧ر٢٪	٥٢	٦ر١٪	٢٢	٢ر٦٪	٥	٠ر٦٪	٢٢٥	٢٦ر٦٪
المجموع	٥١٠	٦٠ر٢٪	٢٢٣	٢٦ر٣٪	٨٤	٩ر٩٪	٣٠	٣ر٥٪	٨٤٧	١٠٠٪

كا^{٢} = ١٢ر٣ غير دالة .

الجدول رقم (٣٦) يظهر لنا أنه لاتوجد فروق ذات دلالة بين مستوى المهنة للأب وعلاقته بوعى الطلبة نحو أهمية مراكز التدريب المهنى فى الوقت الحاضر . . .

حيث أن الغالبية من طلبة العينة (٥١٠) وبنسبة (٢ر٦٠٪) يدركون أهمية هذه المراكز فى الوقت الحاضر ، وقد أوضحت سابقا أن ذلك اتجاه لفظى فقط وهو يذكرنا بالتناقض القائم بين الاتجاه اللفظى والاتجاه العملى والعلاقة المعقدة بينهما . . . . . .

كما أن احساس الفرد بأهمية عمل لايعنى أنه يوافق أن يعمل به .

"" جدول رقم (٣٧) ""

المستوى المهنى للأب وعلاقته باتجاه الطلبة نحو احترام مهن السباكة والنجارة والحدادة والعمل بها ..

اتجاه الطلبة نحو احترام مهن السباكة والنجارة والعمل بها / مستوى المهنى للأب	موافق		غير متأكد		غير موافق		لم يوضح		المجموع	
	المجموع	النسبة	المجموع	النسبة	المجموع	النسبة	المجموع	النسبة	المجموع	النسبة
المستوى الأول	١١٩	١٤٪	٦٧	٩ر٧٪	٩٢	٩ر١٠٪	١٠	٢ر١٪	٢٨٨	٣٤٪
المستوى الثانى	١١٢	٢ر١٣٪	٧٤	٧ر٨٪	٨٤	٩ر٩٪	٧	٨ر٠٪	٢٧٧	٧ر٣٢٪
المستوى الثالث	١٩	٢ر٢٪	٢٥	٣٪	١٢	٤ر١٪	١	١ر٠٪	٥٧	٧ر٦٪
المستوى الرابع	٩٠	٦ر١٠٪	٧٦	٩٪	٥٣	٣ر٦٪	٦	٧ر٠٪	٢٢٥	٦ر٢٦٪
المجموع	٣٤٠	١ر٤٠٪	٢٤٢	٦ر٢٨٪	٢٤١	٥ر٢٨٪	٢٤	٨ر٢٪	٨٤٧	١٠٠٪

كا٢ = ٠٦ر١٦ غير دالة .

الجدول رقم (٣٧) نتيجته تدل على أنه لا توجد فروق ذات دلالة بين مستوى مهنة الأب ،واتجاه الطلبة نحو احترام مهن السباكة والنجارة والحدادة ...الخ . والعمل بها فنظرة الطلبة من مختلف المستويات تكاد تكون نظرة واحدة نحو هذه المهن فالغالبية ينظرون اليها باحترام ولا مانع لديهم من العمل بها بمجموع (٣٤٠) ونسبة ١ر٤٠٪ مقابل ٢٤١ يملكون عكس هذه النظرة بمجموع ٢٤١ ونسبة ٥ر٢٨٪ .

ولوعدنا الى الجدول رقم (٣) لوجدنا أن هذه المهن لم تحظ بنسبة طيبة من التفضيل لدى طلبة العينة فالغالبية كانت تفضل المهن المرموقة فى المجتمع ،والتى تحتاج الى قدرات عقلية وبدنية مرتفعة مثل مهن الطب والهندسة والطيران والعسكرية والتدريس ،وهى المهن التى تحتاج الى مواصلة الدراسات الجامعية . بعكس المهن اليدوية (السباكة - والكهرباء ،والنجارة والميكانيكا ....الخ والتى تنتهى دراستها فى مستوى معين لا يتعدى المرحلة الثانوية الصناعية ....

....

"" جدول رقم (٣٨) ""

المستوى المهنى للأب وعلاقته باتجاه الطلبة نحو الثانوية الفنية فى حالة طلب الأب

اتجاه الطلبه نحو الثانوية الفنية / المستوى المهنى للأب	موافق		غير متأكد		غير موافق		لم يوضح		المجموع	
	المجموع	النسبة	المجموع	النسبة	المجموع	النسبة	المجموع	النسبة	المجموع	النسبة
المستوى الأول	٨٨	١٠ر٤٪	٦٣	٧ر٤٪	١٢٨	١٥ر١٪	٩	١ر١٪	٢٨٨	٣٤٪
المستوى الثانى	٩٨	١١ر٦٪	٧٠	٨ر٣٪	٩٧	١١ر٥٪	١٢	١ر٤٪	٢٧٧	٣٢ر٧٪
المستوى الثالث	٢٣	٢ر٧٪	١٤	١ر٧٪	١٨	٢ر١٪	٢	٠ر٢٪	٥٧	٦ر٧٪
المستوى الرابع	٧٩	٩ر٣٪	٤٨	٥ر٧٪	٩١	١٠ر٧٪	٧	٠ر٨٪	٢٢٥	٢٦ر٦٪
المجموع	٢٨٨	٣٤٪	١٩٥	٢٣٪	٣٣٤	٣٩ر٤٪	٣٠	٣ر٥٪	٨٤٧	١٠٠٪

كا^{٢} = ٩ر٧ غير دالة .

تبين نتيجة الجدول رقم (٣٨) أنه لا توجد فروق ذات دلالة بين مستوى مهنة الأب واتجاه الطلبة نحو الالتحاق بالثانوية الفنية فى حالة طلب الوالد من ابنه الاتجاه الى هذه الثانوية ، وهى نتيجة طبيعية لسابقها من النتائج وخاصة نتيجة الجدول رقم (٣٥) .. فالأكثرية من طلبة العينة يرفضون تفضيل الثانوية الفنية على الثانوية العامة بمجموع ٣٣٤ بنسبة ٣٩٫٤٪ . ولم تستطع المستويات المهنية للآباء رغم اختلافها أن تكون ذات أثر واضح على تشكيل اتجاهات الطلبة نحو المهن المختلفة .. فرغم اختلاف هذه المستويات بين الآباء نجد اتفاق غالبية الأبناء نحو المهن المختلفة ، وذلك لعدة أسباب من أهمها : مجانية التعليم ، وعدم وجود مدارس خاصة بشكل كبير مما جعل الكثير من أبناء الأغنياء والفقراء يشتركون فى فصول دراسية واحدة مما أوجد بينهم علاقات ودية ، وأخوية وحدت فيما بينهم الأهداف والاتجاهات حيث أن بأمكان أى طالب مواصلة دراسته وتحقيق طموحاته فى ظل الرعاية والاهتمام من المسئولين فى المملكة لأن العبرة بالفائدة المرجوة من تعليم الشاب ورعايته لا بمستواه الاقتصادى أو مستوى والده المهنى .

. . . .

"" جدول رقم (٣٩) ""

المستوى المهنى للأب وعلاقته باتجاه الطلبة نحو عدم الاهتمام باحترام الناس للمهنة مادام أن دخلها المادى عالى

الاتجاه / المستوى المهنى للأب	موافق		غير متأكد		غير موافق		لم يوضح		المجموع	
	المجموع	النسبة	المجموع	النسبة	المجموع	النسبة	المجموع	النسبة	المجموع	النسبة
المستوى الأول	٦٢	٧ر٣٪	٤٠	٤ر٧٪	١٧٥	٢٠ر٧٪	١١	١ر٣٪	٢٨٨	٣٤٪
المستوى الثانى	٥٥	٦ر٥٪	٥٦	٦ر٦٪	١٦٠	١٨ر٩٪	٦	٠ر٧٪	٢٧٧	٣٢ر٧٪
المستوى الثالث	١٨	٢ر١٪	٨	٠ر٩٪	٢٧	٣ر٢٪	٤	٠ر٥٪	٥٧	٦ر٧٪
المستوى الرابع	٦٦	٧ر٨٪	٢٧	٣ر٢٪	١٢٣	١٤ر٥٪	٩	١ر١٪	٢٢٥	٢٦ر٦٪
المجموع	٢٠١	٢٣ر٧٪	١٣١	١٥ر٥٪	٤٨٥	٥٧ر٣٪	٣٠	٣ر٥٪	٨٤٧	١٠٠٪

كا^2 = ١٨ر٧ وهى ذات دلالة ..

كما يظهر من نتيجة الجدول رقم (٣٩) نجد أن هناك دلالة لتأثير مستوى مهنة الأب على اتجاه الطلبة نحو عدم الاهتمام باحترام الناس للمهنة مادام أن دخلها المادى طيب . فنجد أن الغالبية من الطلبة ومن جميع المستويات غير موافقين على ذلك بنسبة (٥٧٫٣ ٪) مقابل (٢٣٫٧ ٪) يوافقون على ذلك ، وان كان أصحاب المستوى الثالث هم أقل معارضة .

والحقيقة أن الكثير من المهن اليدوية فى الوقت الحاضر تدر على أصحابها الكثير من الدخل الذى يفوق أضعاف ما يحصل عليه بعض كبار الموظفين ممن يحملون الشهادات العلمية العالية ، ومع هذا فان الكثير من الطلبة يفضلون عدم الاتجاه نحو هذه المهن ويدفعهم الى ذلك أسرهم ومجتمعهم الذين يعيشون فيه ولا توجد هناك أى مبررات معقولة لهذه الاتجاهات السلبية نحو هذه المهن اليدوية الشريفة لأنها وسيلة مشروعة لكسب الرزق الحلال ، فديننا الاسلامى يحث على ذلك ولم يفضل مهنة على مهنة مادام أن المهنة تنفع صاحبها ، وتنفع مجتمعه الذى يعيش فيه .

* ونحن اذا رجعنا الى الصورة التطبيقية فى حياة الآنبياء والرسل ، وهم الذين يعطون القدوة والمثل ، نجد الدليل الواضح على قيمة العمل فى ميزان الدين ، فلقد كانت حياتهم كلها عملا وجهادا ، ليس فى ميدان الفكر والدعوة فحسب ، ولكن فى مجال العمل اليدوى وغيره من الأعمال ، فقد عمل سليمان عليه السلام وكان خواصا ..

وكان داوود يعمل بصناعة الدروع التى تستعمل فى وقاية المقاتلين من طغيان السهام والرماح .. قال تعالى (وعلمناه صنعة لبوس

لكم لتحصنكم من بأسكم فهل أنتم شاكرين) - سورة الأنبياء آية (٨٠) .

وكان ادريس خياطا ، وكان زكريا نجارا ، وكان موسى يعمل أجيرا ، وحكايته معروفة في القرآن مع احدى بنات شعيب قال تعالى في قول أبنة شعيب لأبيها : (يا أبت استأجره ، ان خير من استأجرت ، القوى الأمين) . - سورة القصص آية (٢٦) - .

وقد عمل النبي صلى الله عليه وسلم في التجارة مع عمه أبي طالب ، ولصالح خديجة بنت خويلد قبل أن يتزوجها ، ورعى الغنم ، قال عليه السلام : (ما بعث الله نبيا الا رعى الغنم) - . قالوا : وأنت يارسول الله .. ؟ .. قال : نعم .. كنت أرعاها على قراريط لأهل مكة . وقال صلى الله عليه وسلم : (ان الله يحب العبد المؤمن المحترف)" . (1)

" فالعامل بالاحترام جدير ولا يستغني الناس عنه ، فلولا الزارع ما وجد الغذاء ، ولولا الخياط مالبس الكساء ، ولولا الحداد ما صنع الفأس ، ولولا الميكانيكي ماكانت سيارة ولا سارت قاطرة ولا تحركت باخرة ، ولا طارت طائرة .

وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (ما أكل أحد طعاما قط خير من أن يأكل من عمل يده) . (2) "

---

(1) د . سعيد اسماعيل علي - دراسات في التربية الاسلامية - القاهرة - عالم الكتب - ١٩٨٢ - ص ٨ - ٩ .

(2) د . محمد علوى مالكي - الدعوة الاصلاحية - دمشق - مكتبة الغزالي - ١٤٠١هـ - ١٩٨١م - ص ١٨٩ .

وبهذه النتيجة التى حصلنا عليها من الجداول من رقم (٣٣) الى رقم (٣٩) نكون قد أجبنا على تساؤل رقم (٩) والذى ينص على التالى :
ما هو تأثير مستوى مهنة الأب على الاتجاهات المهنية للأبناء ؟ .

==================================

بالنظر الى نتيجة الجداول السابقة من (٣٣) الى (٣٩) . باستثناء نتيجة الجدول رقم (٣٩) نجد أنه لا يوجد أى تأثير لمستوى مهنة الأب على اتجاه الأبناء نحو المهن ، وهذه النتيجة تؤيد النتيجة السابقة التى تتعلق بتأثير الدخل الشهرى للأسرة على اتجاهات الأبناء نحو المهن . ويرى الباحث أن لذلك عدة أسباب أهمها :-

١- التطور الصناعى والتعليمى الذى شهدته المملكة العربية السعودية منذ عام ١٣٩٠هـ ، عندما بدأت أول خطة تنمية فى المملكة [١] . وما صاحب ذلك من تطور فى جميع المجالات وكثرت فرص العمل والعلم حتى شملت جميع المواطنين وعم الخير والرخاء على كل الأسر ، واستطاع كل طالب علم مواصلة دراسته بدون أن يتأثر بمستوى دخل أسرته أو مستوى مهنة والده . حيث تكفلت الدولة بالكثير من هذه التكاليف حتى أن الأسر بدأت تدفع بأبنائها الى مجالات العلم وتشجعهم على مواصلة الدراسة انطلاقا من واقع احساسها بأهمية العلم وضرورته كمطلب هام جدا من متطلبات هذا العصر .

٢- توفر فرص العمل أمام الطلبة بشكل كبير وفى مختلف المجالات كل ذلك كان له أكبر الأثر فى الغاء تأثير مستوى الأسرة الاجتماعى والمهنى على الأبناء ، والذى كان يظهر جليا قبل بدايات خطط التنمية لقلة فرص العمل آنذاك .

(١) ملخص خطة التنمية الثالثة - ١٤٠٠ - ١٤٠٥هـ .

"" الاجابة على تساؤلات الدراسة ""

بعد أن استعرضنا النتائج التى حصلنا عليها من الجداول السابقة من رقم (٣) الى رقم (٣٩) نستطيع أن نجيب على التساؤلات التى وضعناها فى بداية هذه الدراسة وذلك على الوجه التالى :-

س١- هل يكون لدى الطلبة اتجاهات سلبية نحو المهن اليدوية ؟

ج : كما أظهرت النتائج فانه توجد اتجاهات سلبية نحو المهن اليدوية بصفة عامة كالميكانيكا والكهرباء والسباكة والنجارة ، والحدادة ..... الخ ، ونحو المدارس الفنية الثانوية (الصناعية - الزراعية - التجارية) ونحو مراكز التدريب المهنى .

س٢- ماهى المهن التى تكون اتجاهات الطلبة ايجابية نحوها ؟ .

ج : المهن التى تكون اتجاهات الطلبة ايجابية نحوها هى : مهن (العسكرية - الهندسة - الطب - الطيران) .

س٣- هل يكون لدى بعض الطلبة اتجاهات مهنية غير واضحة ؟ . .

ج : نعم يوجد لدى بعض الطلبة اتجاهات مهنية غير واضحة تتمثل فى عدم استطاعتهم تحديد مستقبلهم المهنى أو اتخاذ قرار .

س٤- هل الاتجاهات المهنية لدى طلبة المرحلة الثانوية أكثر وضوحا منها لدى طلبة المرحلة المتوسطة ؟ .

ج٤ : كما بينت النتائج فان الاتجاهات المهنية لدى طلبة المرحلة الثانوية أكثر وضوحا منها لدى طلبة المرحلة المتوسطة .

س٥ : ما مدى تأثير الأفراد والجهات المختلفة على تشكيل الاتجاه المهنى للطالب ؟ .

ج٥ : يوجد تأثير للوالدين بنسبة (٣٩ ٪) وللأخوة بنسبة (٢٧٫٣ ٪) كما أن للعاملين بنفس المهنة تأثير واضح بنسبة (٢٢٫٢ ٪) ، وكذلك الأصدقاء بنسبة (١٨ ٪) ، وأخيرا الأقرباء بنسبة (١٦٫٧ ٪) وذلك على تشكيل الاتجاه المهنى للطلبة .

س٦ : هل يؤثر مستوى الدخل الشهرى للأسرة على الاتجاهات المهنية للطلبة ؟ . .

ج٦ : لا يوجد تأثير واضح للدخل الشهرى للأسرة على الاتجاهات المهنية للطلبة .

س٧ : ماهى مصادر المعلومات التربوية - المهنية التى يعتمد عليها الطلبة ؟ .

ج٧ : هناك عدة مصادر منها وسائل الاعلام ، الكتب والمجلات ، بنسبة (٣٤٫٣ ٪) ، والراديو والتلفزيون بنسبة (٣٢ ٪) ، أما الوالدان والأقارب فكانت نسبتهم (٣٣٫٤ ٪) ونسبة العاملين فى المهنة (١٧٫٧ ٪) يليهم الأصدقاء بنسبة (١٧٫٤ ٪) ثم المدرسون بنسبة (١٤٫٣ ٪) .

. . . .

س (٨) هل يؤثر مستوى الأب على الاتجاهات المهنية للطلبة ؟

ج (٨) أوضحت النتائج انه لا يوجد تأثير واضح لمستوى تعليم الأب على الاتجاهات المهنية للطلبة .

س (٩) هل يؤثر مستوى مهنة الأب على الاتجاهات المهنية للطلبة ؟

ج (٩) أوضحت النتائج انه لا يوجد أثر ظاهر لمستوى مهنة الأب على الاتجاهات المهنية للطلبة .

=======

((توصيات الدراسة))

(١) الاهتمام باتجاهات الطلبة نحو المهن فى المرحلتين المتوسطة والثانوية ،لما لها من أهمية فى تحديد مستقبلهم المهنى وفائدته المرجوة للمجتمع .

(٢) وضوع نظام شامل ومتكامل للمعلومات التربوية ـ المهنية ونشره بين الطلبة وذويهم للاستفادة منه كمصدر هام فى تكوين الاتجاهات المهنية للطلبة .

(٣) استخدام وسائل الاعلام المرئية والمسموعة فى بث المعلومات التربوية . المهنية التى تحتاجها خطة التنمية ،ولفت نظر الناس نحوها .

(٤) اعداد موجهين تربويين ومهنيين على مستوى جيد لمساعدة الطلبة وتوجيههم التوجيه الصحيح والمقنع .

(٥) ابراز قيمة العمل اليدوى وفائدة التعليم الفنى والتدريب المهنى فى الوقت الحاضر ،وأهمية ذلك بواسطة وسائل الاعلام المختلفة ..

(٦) تشجيع الالتحاق بالتعليم الفنى والتدريب المهنى بوضع حوافز مادية ومعنوية ،مثل مواصلة الدراسة والتدريب خارج المملكة . وفى السماح للطلبة بمواصلة الدراسة الجامعية أو انشاء كليات فنية عالية فى مستوى الجامعة ،وذلك لتغيير النظرة العامة فى المجتمع نخو هذا التعليم وبيان أهميته للفرد والمجتمع ...

"" المراجـــــــــع ""

(١) أ . براون - علم النفس الاجتماعى فى الصناعة - ترجمة د . السيد محمد خيرى وآخرين - دار المعارف - القاهرة - الطبعة الثانية بدون .

(٢) د . أحمد زكى صالح - الأسس النفسية للتعليم الثانوى - دار النهضة العربية - القاهرة - ١٩٧٢م .

(٣) د . أحمد عزت راجح - أصول علم النفس - المكتب المصرى الحديث القاهرة - الطبعة الثانية - ١٩٧٠م .

(٤) د . أحمد عبد العزيز سلامة وعبد السلام عبد الغفار - علم النفس الاجتماعى - مكتبة الانجلو المصرية - القاهرة - ١٩٧٥م .

(٥) د . حامد عبد السلام زهران - علم النفس الاجتماعى - عالم الكتب - القاهرة - الطبعة الرابعة - ١٩٧٧م .

(٦) د . حامد عبد السلام زهران - التوجيه والارشاد النفسى - عالم الكتب - القاهرة - ١٩٨٢م .

(٧) د . حسين عبد العزيز الدرينى - فى المدخل الى علم النفس - دار الفكر العربى - القاهرة - الطبعة الأولى - ١٩٧٥م .

(٨) د . سعيد اسماعيل على - دراسات فى التربية الاسلامية - عالم الكتب - القاهرة - ١٩٨٢م .

(٩) د . سعد عبد الرحمن - السلوك الانسانى - مكتبة القاهرة الحديثة بدون .

(١٠) د . سيد أحمد عثمان - علم النفس الاجتماعي التربوي - الجزء الأول - مطبعة الانجلو المصرية - القاهرة ، بدون .

(١١) د . سيد عبد الحميد مرسي - الارشاد النفسي والتوجيه التربوي والمهني - مكتبة الخانجي - القاهرة - ١٩٧٥م .

(١٢) صالح مضيوف شعث - الاتجاهات النفسية والاجتماعية لطلبة التعليم الثانوي الصناعي - رسالة دكتوراه غير منشورة - كلية التربية - الزقازيق ، بدون .

(١٣) د . عادل عز الدين الأشول - علم النفس الاجتماعي - مكتبة الانجلو المصرية - القاهرة - ١٩٧٩م .

(١٤) عبد الحليم محمود السيد - علم النفس الاجتماعي والاعلام دار الاصلاح للنشر - الدمام ، بدون .

(١٥) د . فاروق عبد السلام وممدوح سليمان - دراسة لبعض المتغيرات المتصلة بالاتجاه نحو الرياضيات - مكة المكرمة - كلية التربية - مركز البحوث التربوية والنفسية - ١٤٠٢هـ - ١٩٨٢م .

(١٦) فريد محمد نواب علي - الاتجاهات المهنية لطلبة المرحلة المتوسطة في مكة المكرمة - مجلة كلية التربية - جامعة أم القرى - العدد التاسع ، ١٤٠٢هـ .

(١٧) د . فؤاد البهي السيد - علم النفس الاجتماعي - دار الفكر العربي - القاهرة ١٤٠٢هـ

(١٨) د . فؤاد البهى السيد - الأسس النفسية للنمو - دار الفكر العربى - القاهرة - الطبعة الرابعة - ١٩٧٥م.

(١٩) فيليب كوميز - أزمة التعليم فى عالمنا المعاصر ، ترجمة أحمد خيرى كاظم وجابر عبد الحميد جابر - دار النهضة العربية - القاهرة - ١٩٧١م.

(٢٠) د . كاميليا عبد الفتاح - دراسة استطلاعية لبعض الاتجاهات النفسية للمراهقين - من الكتاب السنوى الثانى - للجمعية المصرية للدراسات النفسية - الهيئة المصرية العامة للكتاب - ١٩٧٥م.

(٢١) محمد توفيق السيد وآخرون - بحوث فى علم النفس - مكتبة الانجلو المصرية - القاهرة - بدون .

(٢٢) د . محمد جميل منصور - دراسة تحليلية للقيم المرتبطة بالعمل لدى المراهقين المصريين - رسالة دكتوراه غير منشورة - القاهرة - ١٩٧٣م.

(٢٣) د . محمد عبد السلام أحمد - القياس النفسى والتربوى - مكتبة النهضة المصرية - الطبعة الثانية عشر - ١٩٨١م.

(٢٤) د . محمد علوى مالكى - الدعوة الاصلاحية - دمشق - مكتبة الغزالى - ١٤٠١ هـ - ١٩٨١ م.

(٢٥) د . محمد على المرصفى - التعليم الصناعى فى المملكة العربية السعودية - شركة مكتبات عكاظ للنشر والتوزيع - جدة - الطبعة الاولى - ١٤٠٤هـ - ١٩٨٤ م.

(٢٦) د . مختار حمزه ـ مبادئ علم النفس ـ دار البيان العربي ـ جدة ـ الطبعة الثالثة . بدون .

(٢٧) د . مختار حمزه ـ أسس علم النفس الاجتماعى ـ دار المجمع العلمى جدة ـ ١٣٩٩هـ ـ ١٩٧٩م .

(٢٨) د . مصطفى سويف ـ مقدمة لعلم النفس الاجتماعى ـ مكتبة الانجلو المصرية ـ القاهرة ـ ١٩٨٣م .

(٢٩) د . مصطفى فهمى و د . محمد على القطان ـ علم النفس الاجتماعى ـ مكتبة الانجلو المصرية ـ القاهرة ـ ١٩٧٥م .

(٣٠) د . مصطفى فهمى ـ التكيف النفسى ـ دار النهضة العربية القاهرة . بدون .

(٣١) ملخص خطة التنمية الثالثة للمملكة العربية السعودية ـ تهامة الطبعة الأولى ـ ١٤٠١هـ .

(٣٢) نجيب اسكندر ولويس مليكه ورشدى فام ـ الدراسة العلمية للسلوك الاجتماعى ـ دار النهضة العربية ـ القاهرة . بدون .

(٣٣) د . لويس مليكه ـ قراءات فى علم النفس الاجتماعى فى البلاد العربية ـ الجزء الأول ـ الدار القومية للطباعة والنشر ـ القاهرة ـ الطبعة الأولى ١٩٦٥م .

(٣٤) د . لويس مليكه ـ قراءات فى علم النفس الاجتماعى فى الوطن العربى المجلد الثالث ـ الهيئة المصرية العامة للكتاب القاهرة ـ ١٩٧٩م .

الملحـــــــــــــــق

"" بسم الله الرحمن الرحيم ""

أخى الطالب :

بين يديك مجموعة من الاسئلة لمعرفة رأيك . . . . ورأيك يهمنا كثيرا فى هذا البحث الذى أعدة للحصول على درجة علمية من الجامعة .

أرجو أن تتوخى الصدق مع نفسك وأن تكون اجاباتك صادقة وصحيحة ، وبعد قناعة تامة منك ،علما بأن البيانات ستكون سرية ، ولاغراض البحث العلمى فقط .

والمرجو منك وضع علامة (✓) أمام المربع الذى يتفق مع رأيك أو حالتك بعد قراءة السؤال وكتابة رأيك أمام كلمة (لماذا) اذا تطلب السؤال ذلك واكتب اجابة للسؤال اذا تطلب ذلك .

وفقك الله وسدد خطاك ولك جزيل الشكر.

والآن ابدأ الاجابة.

(١) اسم المدرســـة :

(٢) اسم المدينـــة :

(٣) تاريخ ميـــلادك :

(٤) الصف الدراســـى :

(٥) معلومات عن الوالدين :

لا زالا على قيد الحياة ☐

الوالد فقط موجـــود ☐

الوالدة فقط موجـــودة

متوفيـــــــان

الوالدان مطلقـــان

(٦) هل أنت ساكن فـــى :

شقة ☐ فيـــلا ☐ منزل شعبى ☐

(٧) هل أنت ساكن فـــى :

منزل مملوك ☐ منزل مستأجـــر. ☐

(٨) كم مصروفك اليومى : (حدد بالريال)

( )

(٩) كيف تحضـــــر الى المدرسة ؟

(١٠) هل لك غرفة خاصة بالمنزل ؟

نعم ☐ لا ☐

(١١) هل لك سيارة خاصـــة ؟

نعم ☐ لا ☐

(١٢) (هل أنت ساكن :

- مع والديك واخوتك ☐
- مع الأب وزوجته والأخوة ☐
- مع الأم وزوجها والأخوة ☐
- مع الأقارب ☐
- مع الاصدقاء ☐
- لوحدك ☐

(١٣) كم عدد أخوتك ؟

ذكور : اناث :

(١٤) ماهى مهنة والدك ؟

(........................)

(١٥) ماهى مهنة والدتك ؟

(........................)

(١٦) المستوى التعليمى للأب ؟

- أمى ☐
- يقرأ ويكتب ☐
- لديه شهادة ابتدائية ☐
- لديه شهادة أعدادية ☐
- لديه شهادة ثانوية ☐
- لديه شهادة جامعية

بكالوريوس ☐ دبلوم ☐ ماجستير ☐ دكتوراه ☐

(١٧) المستوى التعليمى للوالـــــده :

أميـــــة

تقرأ وتكتب

لديها شهادة ابتدائية ☐

لديها شهادة اعدادية ☐

لديها شهادة ثانويـــة ☐

لديها شهادة جامعيـة

بكالوريوس ☐ دبلوم ☐ ماجستير ☐ دكتوراه ☐

(١٨) معدل الدخل الشهرى للأســـــرة :

أقل من ٥٠٠٠ ريال ☐

من ٥٠٠٠ ريال أقل من ١٠٠٠٠ ☐

من ١٠٠٠٠ ريال أقل من ١٥٠٠٠ ☐

من ١٥٠٠٠ ريال أقل من ٢٠٠٠٠ ☐

من ٢٠٠٠٠ ريال فأكـــــثر. ☐

(١٩) ماهو نوع التعليم الذى تفضله ؟

ـ حصولك على الثانوية العامة ومواصلة الدراسة الجامعية ☐

لماذا ؟ . . . .

. . . .

ـ حصولك على شهادة الثانوية العامة والالتحاق باحدى ☐
الكليات العسكرية :

لماذا ؟ . . . .

. . . .

ـ حصولك على شهادة الكفاءة المتوسطة والالتحاق باحدى ☐
المعاهد العسكرية :

لماذا ؟ . . . .

. . . .

ـ حصولك على شهادة الكفاءة المتوسطة ومواصلة التعليم فى
احدى المدارس الثانوية الفنية (تجارية ـ صناعية ـ زراعية) ☐

لماذا ؟ . . . .

. . . .

ـ حصولك على شهادة الكفاءة المتوسطة ومواصلة التدريب فى
احد المعاهد المهنية : ☐

لماذا ؟ . . . .

. . . .

(٢٠) ماهى المرحلة التعليمية التى ستكتفى بها ؟ ☐

المرحلة الاعدادية :

لماذا ؟ . . . .

. . . .

المرحلة الثانويـــة : ☐

لماذا ؟ . . . .

. . . .

المرحلة الجامعية : بكالوريوس ☐ دبلوم ☐

ماجستير ☐ دكتوراه ☐

لمـــاذا ؟ . . . .

. . . .

(٢١) ـ متى تفضل الحصول على عمل ؟

ـ بعد الانتهاء من المرحلة الاعدادية ☐

لماذا؟ . . . .

ـ بعد الانتهاء من المرحلة الثانويـة ☐

لماذا ؟ . . . .

. . . .

ـ بعد الانتهاء من المرحلة الجامعيـة ☐

لماذا ؟ . . . .

. . . .

(٢٢) ماهو نوع العمل الذى تفضل الحصول عليه ؟

ـ الاشتغال بالاعمال الحرة :

لماذا ؟ ....

....

....

ـ الالتحاق باحدى الوظائف الحكومية :

لماذا ؟ ....

....

ـ الالتحاق باحدى مؤسسات القطاع الخاص :

لماذا ؟ ....

....

....

(٢٣) حدد بالترتيب أفضل المهن التى تود أن تنخرط فيها مستقبلا

تفضل فى المرتبة الاولى (...............)

لماذا ؟ ....

....

تفضل فى المرتبة الثانية (...............)

لماذا ؟ ....

....

تفضل فى المرتبة الثالثة (...............)

لماذا ؟ ....

....

(٢٤) ماهى الأسباب الرئيسية فى اختيارك لمهنتك المفضلة ؟

- لها مكانة اجتماعية مرموقة ☐
- ارتفاع مستوى الدخل لهذه المهنة. ☐
- توفر السكن والعلاج المجانى ☐
- الحرية الشخصية التى يتمتع بها من يعمل بها ☐
- لانها مهنة والدى ☐
- لانها أسهل طريق للاستقرار والزواج ☐
- لانها فرصة هامة لخدمة المجتمع ☐
- بناء على رغبة الوالدين والاقارب ☐

أسباب أخرى وضحها :

. . . .

. . . .

. . . .

(٢٥) ماهى مصادر المعلومات التى ساعدتك فى تكوين رأيك عن المهنة التى تفضلها ؟

- الكتب والمجلات ☐
- الراديو والتلفزيون ☐
- الوالدين والأقارب ☐
- اساتذتى ☐
- العاملون فى نفس المهنة ☐
- الاصدقاء ☐
- مصادر أخرى أذكرها :

. . . .

. . . .

(٢٦) من كان من هؤلاء اكثر تأثيرا فى اختبارك لهذه المهنــــة التى تفضلها ؟

الوالدان ☐ الأخوة ☐ الأقرباء ☐

الاصدقاء ☐ المدرسون ☐ العاملون فى المهنة ☐

ـ آخرون غير هؤلاء (اذكرهم) :

. . . .

. . . .

(٢٧) حدد بالترتيب ثلاثة مهن لاترغب الالتحاق بها مستقبلا :

ـ لا أرغب فى المرتبة الأولى (. . . . .)

لماذا ؟ . . . .

. . . .

لا أرغب فى المرتبة الثانية (. . . . .)

لماذا ؟ . . . .

. . . .

لا أرغب فى المرتبة الثالثة (. . . . .)

لماذا ؟ . . . .

. . . .

(٢٨) ماهى أسباب عدم رغبتك فى الالتحاق بهذه المهنة :

- ليست لها مكانة اجتماعية مرموقة ☐
- لان دخلها الشهرى غير كاف ☐
- ليست لها مميزات بالنسبة للسكن والعلاج ☐
- لانها مرهقة وتحتاج لمجهود كبير ☐
- لانها تقيد من يعمل بها وتفقده حريته ☐
- لانها تحتاج الى مهارة بدوية ☐
- لانها لاتتفق مع رغبة الوالدين ☐

أسباب أخرى (وضحها) : ....
....
....

(٢٩) أخبرك شقيقك أنه يرغب فى الالتحاق باحدى الثانويات الفنية (تجارية ـ صناعية ـ زراعية) فماهو موقفك من ذلك ؟

أؤيده ☐ غير متأكد ☐ اعارضه ☐

لماذا ؟ ....
....
....

(٣٠) اخبرك شقيقك الآخر أنه يرغب فى الالتحاق بأحد مراكز التدريب المهنى فما هو موقفك ؟

أؤيده ☐ غير متأكد ☐ أعارضه ☐

(٣١) الثانوية الفنية (التجارية ـ الصناعية ـ الزراعية) فى الوقت الراهن أفضل من الثانوية العامة :

موافق ☐ غير متأكد ☐ غير موافق ☐

لماذا ؟ ....
....
....

(٣٢) تزداد أهمية مراكز التدريب المهنى فى الوقت الحاضر:

موافق ☐ غير متأكد ☐ غير موافق ☐

(٣٣) السباكة والنجارة ـ والحدادة ـ والميكانيكا مهن محترمة فى نظرى ولا مانع لدى من العمل بها ؟

موافق ☐ غير متأكد ☐ غير موافق ☐

(٣٤) سوف أحقق رغبة والدى لو طلب منى أن أدرس فى ثانوية صناعية أو زراعية أو تجارية :

موافق ☐ غير متأكد ☐ غير موافق ☐

لماذا ؟ ....

....

....

(٣٥) احترام الناس للمهنة غير مهم فى نظرى مادام أن دخلها المادى طيب :

موافق ☐ غير متأكد ☐ غير موافق ☐